

السفير الإيراني ببغداد: العلاقات الإيرانية مع كوردستان تاريخية وواسعة

وصف السفير الإيراني العلاقات بين إقليم كوردستان وإيران بـ"التاريخية"، مبيّناً: "العلاقات الإيرانية مع إقليم كوردستان تاريخية وواسعة، وتعود لعهد الدكتاتور صدام حيث كانت لدينا علاقات مع السيد البارزاني والراحل جلال الطالباني وفي عام ١٩٩١ حينما تم تحرير هذه المنطقة جرى ترسيخ تلك العلاقات". وقال إيرج مسجدي إن إقليم كوردستان والعراق بعيدان عن مقتل سليمان ورفاقه وأن الانتقام سيكون من أمريكا نفسها. وأكد "اليوم علاقاتنا في مستوى جاد جداً، قد يكون هنالك اختلاف في وجهات النظر، لكن هذا أمر طبيعي، ولن تتحول أي مشكلة إلى عائق للتعاون وإدامة علاقات الصداقة بين إقليم كوردستان وإيران".

الافتتاحية

المجلس الوطني

الكوردي

والائتلاف ..

العلاقة والشراكة

كوردستان

انطلاقاً من ضرورة تمتين العلاقات ضمن المعارضة الوطنية السورية من كافة مكونات المجتمع السوري السياسية والقومية والدينية.. المختلفة، ومن ضمنها العلاقة بين المجلس الوطني الكوردي والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، وهي علاقة شراكة في الوطن أساسها انه لا يمكن لسوريا أن تكون دولة ديمقراطية تنعم بالحرية والكرامة دون مشاركة جميع أبنائها وضمان حقوقهم. انطلاقاً من هذه الحقيقة يسعى الجانبان الى تحقيق مشاركة حقيقية في مستقبل سوريا، وهذه العلاقة مستمرة على مدى سنوات من العمل المشترك ومع كافة أطراف المعارضة السورية، وعلى كافة المستويات السياسية والدبلوماسية والدولية تحملنا معاً الكثير، وضحيناً معاً، ونحن في خندق واحد ضد النظام الدكتاتوري الدموي، المجلس ليس فقط مشاركاً في الائتلاف بنائب الرئيس وأعضاء من الهيئة السياسية والعامّة، بل هو طرف رئيسي فيه، ويمثل مكوناً أساسياً من مكونات المجتمع السوري، وله خصوصية قومية وجغرافية ولغوية.. إضافة الى انه ليس كحزب واحد او مجموعة أشخاص بل يمثل كتلة سياسية من مجموعة أحزاب وطنية عريقة في النضال ومنظمات شبابية ونسوية وحقوقية ومجتمعية .. ومستقلين منتخبين من مختلف المناطق الكوردية في سوريا، كذلك يتميّز في تواجده المكثف داخل سوريا وتواجد قياداته ومجالسه المحلية في الداخل وهو حريص على تنفيذ كافة البرامج والاستراتيجيات المشتركة مع المعارضة عموماً والائتلاف خاصة، الأمر الذي كان سبب معاناتنا من النظام ووكلائه، بذلك قوة المجلس الوطني الكوردي هو قوة للمعارضة، وضعفه هو ضعف المعارضة. في مرحلتين مهمتين حدث اختلاف في وجهات النظر، وأحدث توتراً في العلاقات بيننا، أولها عند اجتياح تركيا لمدينة عفرين في ٢٠١٨ والأخرى في تل أبيب ورأس العين في ٢٠١٩ وذلك بسبب الممارسات والانتهاكات بعض الفصائل المسلحة المرافقة للجيش التركي بحق شعبنا في تلك المناطق من سلب ونهب واعتقالات وقتل وتشريد .. كما أظهر بعض قادة تلك الفصائل نزعات عدائية تجاه الكورد، والائتلاف لم يلعب دوراً كافياً في حماية شعبنا الذي هو شعبهم أيضاً. أمام المجلس مسؤولية وطنية وقومية تجاه شعبه وتخفيف معاناتهم، ولأجل إزالة العراقل شرع في الحوار الجدي مع الائتلاف للوصول الى تفاهات وآليات لوقف هذه الانتهاكات، بتشكيل لجنة لمتابعة التجاوزات والانتهاكات التي تقع على الأهالي والمدنيين وممتلكاتهم والتحقيق فيها، واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المتجاوزين، والعمل على عودة النازحين واللاجئين التطوعية والأمنة الى مناطق سكناهم الأصلية، ورفض التغيير الديموغرافي في جميع المناطق السورية.

رئيس اقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني:

الرئيس مسعود بارزاني كرّس كل حياته لمواجهة الظلم ولتحرير شعبه

كوردستان

أصدر نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان تصريحاً حول الإساءة المتعمدة التي تلقت بها زعيم ميليشيا حزب الله الإرهابي بحق الرئيس مسعود بارزاني، يوم ١٣-١-٢٠٢٠ وفيما يلي نص التصريح:

تحدث السيد حسن نصرالله أمين عام حزب الله اللبناني، في كلمة له وبعيداً عن الأساليب والأعراف السياسية، بما لا يليق بالرئيس مسعود بارزاني وتضحيات وبطولات البيشمركة. من المؤسف أن يغفل شخص كالسيد نصرالله الدور التاريخي للرئيس بارزاني في مقارعة الأنظمة الدكتاتورية ودوره الميداني في هزيمة داعش، ليؤذي مشاعر شعب كوردستان بهذه الطريقة.

كرس الرئيس بارزاني كل حياته لمواجهة الظلم والظالمين ولتحرير شعبه، وخلال معارك التصدي لداعش رافق بصفته قائد قوات البيشمركة، مباشرة وميدانياً إلى خنادق الحرب، وكان له دور بطولي جعل كل شعب كوردستان والكثير من زعماء العالم يشهدون على شجاعة البيشمركة وفخامة الرئيس.

إن شعب كوردستان ممتن دوماً لمساعدات الأصدقاء ويشكر كل الذين ساعدوا إقليم كوردستان في حرب داعش، وينظر بتقدير إلى مساندتهم ولن ينساها.

ولقد واجه شعب كوردستان والبيشمركة منذ أكثر من قرن أكبر وأشرس هجمة إبادة، وحافظوا خلال حرب داعش على إقليم كوردستان وشاركوا في حماية وتحرير الكثير من مناطق العراق، واليوم يرون أن الحفاظ على السلم والتعايش والتصدي للإرهاب يأتي في مقدمة أهدافهم، في وقت تدعونا ظروف المنطقة لنعمل جميعاً على التهذنة وإعادة الاستقرار.

نيجيرفان بارزاني
رئيس إقليم كوردستان
١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠



سعود الملا :

تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة له قدس لم يكن صادقاً



كوردستان

قال رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا: لم يلتزم مظلوم عدي بتنفيذ بنود مبادرته الخاصة بتوحيد الصف الكوردي وترتيب البيت الداخلي. جاء ذلك من خلال تصريح أدلى به الأستاذ الملا لصحيفة الشرق الأوسط الواسعة الانتشار في العالم العربي وأوروبا يوم السبت ١١ يناير ٢٠٢٠ وقال الملا: إن المبادرة التي أطلقها مظلوم عدي لتوحيد وحدة الصف الكوردي وترتيب البيت الداخلي ، لم يلتزم بتنفيذ بنودها. وأكد رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا : حتى اليوم، لا يزال ملف المختطفين والمغييبين قسراً عالقاً، إذ شكل لجنة ثانية بهذا الصدد ، هناك تسعة أعضاء من أحزاب ونشطاء المجلس لا يعرف أحد مصيرهم ، وأن تقرير اللجنة غير كاف. وأضاف سعود الملا : نطالب بالكشف الفوري عن مصيرهم والإفراج عنهم، والبيان ترك التباساً بعد ذكر مفردة (ضحايا)، وعدم التمكن من الوصول إلى عفرين على الرغم من أنها كانت خاضعة لسيطرتهم حتى مارس (آذار) ٢٠١٨. وشدد الملا على أن تقرير اللجنة بجانب الحقيقة ، فالسيد بهزاد دوسرن وهو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تعرّض للتهديد من قبل (أسايش) الاتحاد الديمقراطي الى PYD قبل اعتقاله بأيام ، واعتقل في المنطقة التي كانت خاضعة لسيطرة الوحدات التابعة للـ PYD

حكومة إقليم كوردستان:

الرئيس بارزاني رمز لصمود شعب..

والبيشمركة حمت هولير وكوردستان

كوردستان

تلفظ امين ميليشيا حزب الله اللبناني حسن نصرالله بكلمات وجمل نابية وغير لائقة بحق إقليم كوردستان والرئيس مسعود بارزاني، فكان رد عادل جونتار المتحدث الرسمي باسم حكومة إقليم كوردستان في بيان يوم ١٢-١-٢٠٢٠ قائلاً: أن قوات البيشمركة هي التي دافعت عن كوردستان وأربيل وليست أية قوة أخرى، واصفاً نصر الله بأنه جبان وأصغر من أن يتناول على الرئيس مسعود بارزاني.

وقال عادل موجهاً كلامه لزعيم ميليشيا حزب الله اللبناني: «لقد تهجمت بأسلوب جبان وطفولي على إقليم كوردستان وقائد أمة، ونسيت أنك منذ سنوات لم تر أشعة الشمس وتعيش في السرايب، فيما تتناول على شعب شجاع».

وأضاف «بدلاً من هذا التناول، كان الأجدر بك أن تكون عوناً لهذا الشعب الذي يعاني الظلم منذ عقود»، مشدداً أن «قوات البيشمركة هي التي دافعت عن أربيل وكوردستان، وليس أحد آخر». وقال «ورغم ذلك، إننا نشكر كل الذين ساعدونا، لكن الشخص الذي تحدثت عنه على أنه كان ممثلاً لحزب وكان ضمن الوفد الذي زار الرئيس بارزاني، هو نفسه الذي كان برفقة أقرانه أيام ١٦ و ٢٠ و ٢٦ أكتوبر ٢٠١٧، حين حملوا باحتلال كوردستان، لكنهم ذاقوا ذل الهزيمة والخذلان أمام بطولات البيشمركة».

واختتم المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان بيانه قائلاً: «أنت الذي لا تستطيع أن تخرج رأسك خشية أعدائك تتناول على شعب لا تربطك به أي صلة. الرئيس بارزاني رمز نضال أمة، وأنت أجبن وأصغر من أن تتناول عليه».

البيشمركة كانت تلك القوة التي حمت هولير وإقليم كوردستان وليس غيرها، ومع ذلك شكرنا كل الذين قدموا الدعم لنا وساندونا، لكن الذي تعبثونه ممتلئكم وشارك في الوفد الزائر للرئيس بارزاني، الظاهر هو الشخص نفسه الذي مع من يشابهه من الذين كانوا يحلمون باحتلال كوردستان أيام ١٦ و ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧، لكن رؤوسهم الخائفة المرعوبة اصطدمت بالصخر امام بسالة وبطولات البيشمركة وطمرت وخابت احلامهم.

انت الذي يخاف رفع رأسه خوفاً من أعدائه ومناهضيه، لماذا تأت وتتحرش بشعب لا علاقة له بك.

الرئيس بارزاني رمز لصمود شعب، وانت الصعلوك اصغر بكثير من تطاولك هذا. يذكر أن أمين عام حزب الله اللبناني ألقى كلمة هاجم فيها الرئيس مسعود البارزاني وزعم أن الرئيس مسعود البارزاني انتابه الخوف عند هجوم داعش، لأن خطر داعش كان على الأبواب. وزعم حسن نصرالله أن إقليم كوردستان مدين لقاسم سليمان لأنه أبعد ذلك الخطر عن أرض إقليم كوردستان.

الذكرى الخامسة لاستشهاد أربعة من ببشمركة روج



يصادف يوم ٧ كانون الثاني ٢٠٢٠، الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد أربعة من ببشمركة روج (لشكري روج) حيث استشهدوا دفاعاً عن أرض كوردستان في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي. واستشهد كل من الببشمركة: بسام خلف وباسل حاجي وعمكن قذري وأمكيان باديني الأربعة بتاريخ ٧ كانون الثاني ٢٠١٥ في مدرسة الخراج بمنطقة تلغفر أثناء مشاركتهم في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي في إقليم كوردستان.

وكان تنظيم داعش الإرهابي قد استهدف قوات الببشمركة الأربعة ٧-١-٢٠١٥ بتفجير عربة "همر عسكرية" عند مدخل إحدى نقاط تجمع قوات الببشمركة في (قرية برحيوه) في منطقة تلغفر، ما أدى إلى استشهاد ٤ من "ببشمركة روج أفا".

الشهداء هم:

- ١ الشهيد الببشمركة (بسام محمد خلف) من قرية كرزبارتي جولي - منطقة ديريك بكوردستان سوريا.
 - ٢ الشهيد الببشمركة (باسل حاجي حاجي) من قرية تل خنزير - منطقة ديريك بكوردستان سوريا.
 - ٣ الشهيد الببشمركة (عمكين قذري عثمان) من قرية ديرونا قولنكا - منطقة ديريك بكوردستان سوريا.
 - ٤ الشهيد الببشمركة أمكيان مصطفى باديني من الحسكة (حي مفتي) بكوردستان سوريا.
- واستقبل آنذاك، الآلاف من مواطني كوردستان سوريا في معبر سيمالكا الحدودي بين إقليم كوردستان و كوردستان سوريا بتاريخ ١٨/١/٢٠١٥ جثامين ٤ من شهداء من "ببشمركة روج أفا". كما ودع حشد جماهيري غفير في معبر سيمالكا كانوا قد خرجوا مع جثامين الشهداء من أمام مستشفى الطب العنلي في محافظة دهوك في موكب يليق بمكانة الشهداء.

تشيع جثمان الببشمركة مجدل محمد إلى مسقط رأسه



شيع المئات من لاجئي إقليم كوردستان قبل ظهر يوم، الأحد ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٠، جثمان الببشمركة من قوات ببشمركة روج، إلى مسقط رأسه في كوردستان سوريا. وشارك المئات في تشيع جثمان الببشمركة، مجدل أحمد حسين محمد من قوات ببشمركة روج (لشكري روج) في مخيم قوشتبة للاجئين الكورد السوريين. واستشهد الببشمركة إثر تعرضه لحادث سير، في مدينة هولير عاصمة إقليم كوردستان.

الشهيد الببشمركة مجدل أحمد حسين محمد، مواليد ١٩٨٥ قرية بنر الحلو التابعة لمدينة الحسكة بكوردستان سوريا، وهو من سكان مخيم قوشتبة بريف هولير، وسيوارى الثرى فور وصول جنازته إلى قريته.

أربعة أعوام على استشهاد الببشمركة صلاح الدين سعيد



تمر يوم الأحد، ٥ من شهر كانون الثاني ٢٠٢٠، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد الببشمركة صلاح الدين محمد سعيد في قوات ببشمركة روج. واستشهد الببشمركة في قوات ببشمركة روج (لشكري روج)، صلاح الدين محمد سعيد بتاريخ ١٥/١/٢٠١٦، أثناء تأديته لواجبه في الخدمة والانتقال من نقطة لنقطة أخرى بحدث سير بالدرجة النارية في محافظة دهوك بإقليم كوردستان.

صلاح الدين محمد سعيد من قرية حسنديرا بعفرين الكوردستانية، ووري الثرى في مقبرة كسنزان بمحافظة هولير بإقليم كوردستان، بعيداً عن مسقط رأسه.

استشهاد اثنين من نازحي عفرين بانفجار لغم أرضي

انفجر يوم الخميس ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠، لغم أرضي باثنين من نازحي عفرين الكوردستانية، في مناطق ريف حلب، أدى إلى استشهادهما. وبحسب معلومات حصلت عليها مؤسسة أرك الإعلامية: إن لغماً انفجر في قرية بابنس التابعة لناحية الأحداث بريف حلب الشمالي، باثنين من نازحي عفرين، أدى إلى استشهادهما.

ووفقاً للمصادر إن النازحين هما: سمير علوش و كانيوار علوش من ناحية جندريس، وهما من عائلة واحدة. وكانا بصدد جمع الحطب في القرية المذكورة. وبسبب العملية العسكرية التركية على عفرين، بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٨، نزح عشرات الآلاف من المدنيين باتجاه مناطق ريف حلب (الشهباء).



المجالس المحلية لـ ENKS تؤكد على زيادة النشاط بين الجماهير



رؤساء المجالس المحلية، (الدائرة الغربية) لـ ENKS يقفون على عمل المجالس المحلية، ويؤكدون على زيادة النشاطات بين الجماهير في مدينة قامشلو.

عقد يوم الاثنين (٢٠٢٠/٠١/٠٦) رؤساء المجالس المحلية، (الدائرة الغربية) التابعة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، اجتماعهم الاعتيادي الدوري في مدينة قامشلو، وتم خلال الاجتماع الوقوف على عمل المجالس المحلية وقراءة تقاريرهم. الاجتماع الذي عقد بحضور مكتب شؤون المجالس المحلية، تم التأكيد فيه على وجوب زيادة النشاط بين الجماهير في هذه المرحلة الحساسة.

رابطة الرياضيين الكورد تكرم مكتب شؤون المجالس المحلية لـ ENKS



استمرارا للنشاطات المحلية التي يقومون بها، كرمت رابطة الرياضيين الكورد مكتب شؤون المجالس المحلية لـ ENKS في مدينة قامشلو. قامت رابطة الرياضيين الكورد يوم الاثنين ٢٠٢٠/١/٦ بتكريم مكتب شؤون المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، وذلك تكريماً للجهود المبذولة في وحدة الموقف الكوردي وما يقوم به المكتب من نشاطات يومية في مدينة قامشلو، وكشكر لما يقدمه المكتب من دعم للرابطة. التكريم كان من خلال تقديم درع يحمل شعار الرابطة لمكتب المجالس، وكلمة شكر لجميع العاملين في المكتب إدارة وجميع فريق العمل في المكتب.

مناشدة من والدة كوردية للكشف عن مصير ابنها المختطف



ناشدت والدة كوردية من مدينة سرى كانية، الجهات المختصة في الكشف عن مصير ابنها المختطف، من قبل الفصائل التابعة لتركيا.

وبحسب تقرير لتلفزيون كوردستان ٢٤، نشر بتاريخ ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، طالعت مؤسسة أرك الإعلامية: إن والدة الكوردية شريفة سليمان، تناشد الجهات المختصة في الكشف عن مصير ابنها محمود حسن أومري، المختطف من قبل الفصائل المسلحة في مدينة سرى كانية منذ أكثر من شهر.

وتؤكد المصادر المحلية: المختطف محمود ٢٨ عاماً، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، لم يكن له صلة بالأحزاب، لاسيما الب ي د أو قسد.

ومنذ سيطرة الفصائل المسلحة على مدينتي سرى كانية و كري سبي، نتيجة للعملية العسكرية التركية التي بدأت ٩ تشرين الأول من العام المنصرم، والانتهاكات بحق المدنيين، مستمرة فيها على غرار الانتهاكات التي تجري في عفرين، حيث تشهد حالات قتل واختطاف واستيلاء على ممتلكات المدنيين، بحجة إنها عائدة للـ ب ي د.

والدة كوردية تحاول الانتحار بسبب خطف الـ PYD لطفلتها ذات ١٤ عاماً

منها و الإنسانية بإيصال صوتهما للجهات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بخصوص خطف ابنتها ياسمين سيف الدين ١٤ عاماً بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٩ من قبل مجموعة من الكوادر التابعة لـ PYD وزجها في قواتها العسكرية ضمن قوات YPG.

أضافت المنظمة: وبالرغم من مطالبتهما والتفاهة مع عدد من مسؤولي PYD إلا أنهم يدعون بأن الفتاة التحقت بقواتهم بمحض إرادتها، دون الالتقاء مع ابنتها

وتعتقد بأنها متواجدة في الطرف الشمالي الشرقي من الحي (منطقة الشقيف. علماً بأنها مريضة و رغم محاولتها الانتحار أمامهم بصب الديزل (المازوت) على جسدها و إحراق نفسها لم يشفع ذلك بإطلاق

ناشدت والدة كوردية من منطقة عفرين الكوردستانية، المنظمات الحقوقية والجهات ذات الصلة، للكشف عن مصير طفلتها المختلفة من قبل الب ي د في حي الشيخ مقصود - ذو غالبية كوردية- في مدينة حلب السورية.

وقالت منظمة حقوق الإنسان ٥ كانون الثاني ٢٠٢٠، في تقرير لها وصلت مؤسسة أرك الإعلامية نسخة منه:

"ناشدت المواطنة ليلي كوتو زوجة سيف الدين من أهالي قرية محمدلي _ ميدانو التابعة لناحية راجو، المقيمة في مدينة حلب حي الشيخ مقصود منذ فترة ثلاثة أشهر، كافة المنظمات الحقوقية

منظمة توثق طرد الكورد من منازلهم وتوطين العرب بدلا منهم في عفرين

٦ _ تم توطين ٢ عائلتين في منزل المواطن أنور نور الدين حمدوش

٧ _ تم توطين ٤ عائلات في منزل المواطن عادل نور الدين إيش

٨ _ تم توطين ٥ عائلات في منزل المواطن محمد حمدوش

٩ _ تم توطين ٢ عائلتين في منزل المواطن سيف الدين حمدوش

١٠ _ تم توطين ٩ عائلات في منزل المواطن أبو فهاد

١١ _ تم توطين ١ عائلة في منزل المواطن أمين سمو

١٢ _ تم توطين ١ عائلة في منزل المواطن أحمد محمد عثمان .

ومنذ سيطرة الفصائل المسلحة والقوات التركية على عفرين في ١٨ من شهر آذار ٢٠١٨، تستمر الفصائل المسلحة بالانتهاكات بحق الكورد مستبحة منازل وحقوق وأملاك المواطنين الكورد بالإضافة إلى محاولات ممنهجة لتغيير ديمغرافية عفرين وسرقة أثارها واستخدام أساليب بعيدة عن الإنسانية لتجهير

من تبقى على أرض عفرين وريفها بدون أي رادع حقيقي لها.

قامت بتوطين عدد من العائلات في المنازل العائدة ملكيتها للمواطنات التالية أسمائهم:

١ _ زينب بنت مراد آغا

٢ _ لمعان بنت خليل حسن مجهم، وأعترضت و تشاجرت معهم مهددة بالانتحار .

٣ _ فidan زوجة المرحوم حسين حسن فاتي و عندما أعترضت تم أقتيادها للمقر الأمني و تهديدها بالقتل .

بينما تم توطين ما يقارب ٢١٠ عائلة في بلدة باسوطه و ٢٢ عائلة جديدة في ناحية بلبل موزعة بين قريتي قزلباش و بيلان.

أما في بلدة كفرجنة و قرية تبه التابعة لناحية شران تم توطين أكثر من ٩٠ عائلة أستطعنا الحصول على أسماء عدد من المواطنين الكورد أصحاب المنازل و هم:

١ _ تم توطين أكثر من ٤٠ عائلة في مقصف ديار لصاحبه فوزي شيخو و عائلة واحدة في منزله .

٢ _ تم توطين عائلة في منزل المواطن عبدو اييو

٣ _ تم توطين عائلة في منزل المواطن محمد شيخو

٤ _ تم توطين ٧ عائلات في منزل المواطن محمود حسن حمدوش

٥ _ تم توطين ٥ عائلات في منزل المواطن عبد الحنان حمدوش

وتقت منظمة حقوقية كوردية في منطقة عفرين، استمرار تدفق النازحين السوريين القادمين من إدلب

إلى عفرين، حيث يتم توطينهم من قبل الفصائل المسلحة

في منازل الكورد عنوة، إلى حد بات كل منزل يحتوي على أكثر من عائلة واحدة. وفي السياق، قالت منظمة

حقوق الإنسان في عفرين، يوم الأربعاء ٨ كانون الثاني ٢٠٢٠، "لا زال تدفق النازحين القادمين من إدلب يزداد

يوماً بعد يوم ويتم توطينهم من قبل الميلشيات المسلحة

عنوة في منازل الكورد حيث بات كل منزل يحتوي على أكثر من عائلة واحدة "

وفيما يلي تقرير لمنظمة حقوق الإنسان في عفرين يوثق بالأسماء أصحاب منازل تم طردهم من قبل

الفصائل المسلحة وتوطين عوائل قادمة من محافظة ادلب وغيرها بدلا منهم:

قامت العناصر المسلحة التابعة لفصيل الجبهة الشامية بتاريخ ٢٠٢٠/٠١/٠٢ على طرد المواطن المسن نبي مراد ٧٠ عاماً من منزله الكائن في حي الأشرافية

بالقرب من فرن حمادة بحجة إنتماء أحد أبنائه لقوات الإدارة السابقة و توطين عائلة قادمة من إدلب بدلا عنه

لقاء أجار شهري لصالحهم ١٠٠ دولار أمريكي.

بينما العناصر المسلحة التابعة لفصيل لواء سمرقند المسيطر على قرية كفرصفرة التابعة لناحية جندريس

اجتماع وفد رفيع المستوى من ENKS مع جيمس جيفري

اجتمع وفد رفيع المستوى من المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وجيمس جيفري، المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، في تركيا. يوم السبت ١١ كانون الثاني ٢٠٢٠ أفاد مصدر خاص لمؤسسة أرك الإعلامية إن وفد المجلس يضم كلا من: محمد إسماعيل مسؤول المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وعضو رئاسة المجلس الوطني الكوردي، و كاميران حاجو رئيس مكتب العلاقات الخارجية للمجلس، و عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا. بالإضافة إلى كل من سليمان أوسو وفصيل يوسف ونعمت داوود أعضاء رئاسة المجلس. وكان وفد المجلس قد عقد اجتماعاً يوم أمس، مع مسؤولين من الائتلاف السوري المعارض.



مجلس محلية الشهيد برهك يتوجّه بالشكر لإقليم كوردستان و "بارزاني الخيرية"



عقد مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك (جل آغا - أليان) اجتماعه الاعتيادي يوم الجمعة ٠٣ / ٠١ / ٢٠٢٠ في بلدة جل آغا في منطقة ديريك بكوردستان سوريا. حيث وقف الاجتماع مطولا على الوضع التنظيمي والسياسي وعقد مؤتمر المجلس الوطني الكوردي. وتم التأكيد على تفعيل مجالس القرى والفروع وتشكيل اللجان لعقد اجتماعات فورية لكل مجالس القرى والفروع. كما أكد الاجتماع على استعداد المجلس دائماً لأية خطوة من شأنها تحقيق وحدة الصف الكوردي والالتزام بالاتفاقيات السابقة. كما شكر المجلس الجهود العظيمة التي تبذلها قيادة إقليم كوردستان في دعمها المستمر للقضية الكوردية في سوريا. ووجه المجلس المحلي بطاقة شكر وامتنان لمؤسسة بارزاني الخيرية على ما قدمته من مساعدات للنازحين في كافة مناطق كوردستان سوريا.

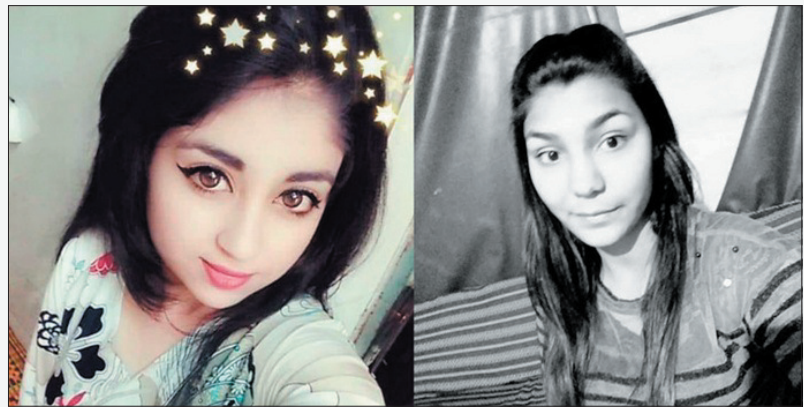
مقتل محام كوردي في الحسكة



عُثر على محام كوردي إيزيدي، مقتولا في مدينة الحسكة بكوردستان سوريا يوم الخميس، ٩ كانون الثاني، ٢٠٢٠. ووفقاً للمصادر، أنه لم تتبين حتى الآن ملابسات الجريمة، ولم يتم التعرف على الجاني بعد. وشهدت المدينة في أيلول الماضي، جريمة قتل مماثلة أسفرت عن قتل رجل مسن وإصابة زوجته بجروح، في حي الشوكة الخاضع لسيطرة وحدات الحماية، بعملية سطو من قبل أفراد عصابة. قامت بسرقة ٤ ملايين ليرة سورية، بعد أن قيدت صاحب المنزل ابن محمد سعيد لينهاه عليها أفراد العصابة بالضرب المبرح إلى أن توفي.

يذكر أن المدينة تشهد بين الحين والآخر جرائم قتل من ضمنها العثور على جثة فتاة مقتولة قرب أحد حاويات القمامة في حي غويران قبل ٦ أشهر. والجدير ذكره أن شاباً من حي (العزيزية) في الحسكة كان قد تعرض لطلق ناري في الرأس خلال عملية سرقة في السادس من حزيران/يونيو من العام الماضي، وفقاً للطبيب الشرعي الأول في الحسكة.

إطلاق سراح فتاتين قاصرتين في حلب وريفها



بعد أيام من اختطافهما، أطلق يوم السبت ٤ كانون الثاني ٢٠٢٠، حزب الاتحاد الديمقراطي لـ ب ي د، سراح فتاتين قاصرتين، تتحدران من منطقة عفرين الكوردستانية، كانتا قد اختطفتا بهدف التجنيد الإجباري في حلب وريفها. وقالت مصادر خاصة: أطلق حزب الاتحاد الديمقراطي لـ ب ي د، سراح الفتاة القاصر سيلفا نضال عيسى، التي تتحدر من قرية جليرى التابعة لناحية شيراو، وذلك بعد أيام من اختطافها من مخيمات نازحي عفرين في مناطق الشهباء. وأكدت المصادر: إن لـ ب ي د أطلق سراح الفتاة ريم محمد، التي تتحدر من قرية عادامو التابعة لناحية راجو، حيث كانت قد اختطفت في حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، قبل أيام. وبعد نشر خبري اختطاف الفتاتين، وخاصة إنهما قاصرتين وتحت السن القانوني للتجنيد الإجباري، تم إطلاق سراحهما، وبالصدد شكر عبدو عبدالرحمن عيسى عم الفتاة سيلفا، الوسائل الإعلامية التي قامت بتسليط الضوء على موضوع اختطاف ابنة شقيقه.

PDK-S يناقش رفع المستوى التعليمي في مخيم دوميز



التي يعاني منها المعلمون في مدارس المخيم بشكل خاص وفي كافة مدارس مخيمات اللاجئين بشكل عام، كما تحدث في هذا السياق بعض المدرسين عن بعض

اجتمع يوم الأربعاء ٨ / ١ / ٢٠٢٠، مسؤول منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعضو اللجنة المركزية للحزب محمد أمين عباس، مع المعلمين والمعلمين في مدارس مخيم دوميز في مكتب الحزب بمخيم دوميز للاجئين الكورد السوريين. بدء الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء الأبرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد والشهيد الحي إدريس البارزاني، ثم تحدث محمد أمين عباس مسؤول منظمة دوميز لـ PDK-S الى المدرسين عن أهمية التربية والتعليم في تقدم المجتمعات وتطورها والعمل من أجل الارتقاء بها ورفع المستوى التعليمي لدى الطلبة وأشار الى المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق المعلمين في هذا المجال رغم مرارة الهجرة والعيش في مخيمات اللجوء التي يعيش فيها أهلنا وطلبتنا. ثم استمع مسؤول المنظمة محمد أمين عباس الى بعض المعلمين الذين قدموا شرحاً مفصلاً عن بعض المشاكل

بيان عائلة المختطف احمد عثمان سيدو



قيادة قوات سوريا الديمقراطية بخصوص المختطفين إننا عائلة أحمد عثمان سيدو نرفض ماورد في البيان جملة وتفصيلاً خاصة بتسليمهم عن المختطفين في عفرين فعند اختطافهم هم من كانوا يحكمون المنطقة باسم الإدارة الذاتية. إننا نطالب بالكشف عن مصيره ومصير رفاقه وهم يتحملون المسؤولية الكاملة عن حياتهم، في الوقت نفسه نطالب كافة المنظمات الإنسانية والحقوقية والمجتمع الدولي والدول أصحاب القرار والنفوذ بالوقوف إلى جانبنا والضغط عليهم للإفراج عنهم ومحكمة المجرمين الذين قاموا ب هذا العمل الجبان واللاإنساني والمنافي لكافة القوانين والأعراف الدولية. عائلة المختطف أحمد عثمان سيدو

بعد سبع سنوات من الألم والعذاب والفرق، وبعد المتابعة والسؤال عنه دائماً كان الرد الإنكار بوجوده أحمد عثمان سيدو أب ل ست اولاد تم اختطافه بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٠ في حلب حي الشيخ مقصود غربي من أمام منزله من قبل شخصين تابعين ل مجلس شيخ مقصود غربي والمعروفين ب اسم ابو عبدو جنديرس وحسين من شيلناح التابعين ل حزب الاتحاد الديمقراطي بعد البحث والسؤال عنه في سجن شيخ مقصود غربي ب جانب جامع صلاح الدين كان الرد ليس موجودا عندنا مع العلم أنه هناك أشخاص خرجوا من السجن وأكدوا وجوده هناك والى الآن مصيره مجهول بالمقابل نسمع يومياً بالإفراج عن الدواعش أعداء الكرد. أما بخصوص البيان الصادر بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٠

بيان من عائلة المختطف أمير حامد

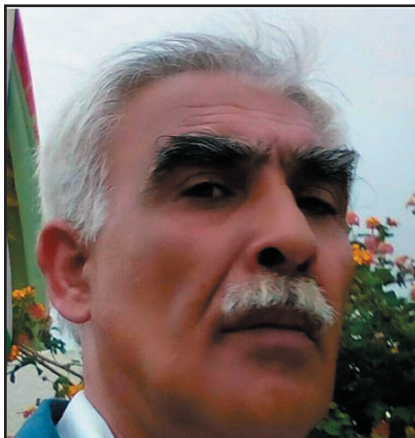
مسؤولين عن حياته كما اعترفتم، ونطالب بالإفراج عنه وعن بقية المختطفين. إننا في الوقت نفسه نطالب منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي، التي لم تتوانى يوماً عن مثل هذه القضايا، بالوقوف إلى جانبنا، حملنا ولا نزال نحمل تلك الجهات كاملة المسؤولية التي لم تحرك ساكناً في بداية الأمر للكشف عن مصير ابننا. إننا لن نرضى دون محاكمة المجرمين، الذين أقدموا على اختطافهم وارتكابهم ذاك الفعل العمل الشنيع بأسكات كل صوت حر، هذا التصرف المنافي لكل القوانين والأعراف الدولية. عائلة الناشط في الحراك المدني الكوردي المختطف أمير حامد ١٠٠١٠١٠٢٠٢٠

أميرحامد ابّ لأربعة بنات مخلوف منذ ١١-١-٢٠١٤ على يد استخبارات الـ YPG من منزله بمدينة الدرياسية وبشهود وكامل الاثباتات التي تملكها عائلته، لم تكن نتلقى أي رد منهم، مع الإنكار الدائم بعدم وجوده لديهم، وفي المقابل كان يتم الإفراج ويشكل يومي عن العشرات من أفراد داعش من سجونهم. اليوم الجمعة ١٠٠١٠١٠٢٠٢٠ صدر بيان عن قيادة قوات سوريا الديمقراطية بخصوص المختطفين، إننا كعائلة الناشط في الحراك السلمي أمير حامد نرفض ما ورد في البيان جملة وتفصيلاً، لأننا ومنذ مطالبنا بمصير ابننا كان هؤلاء هم أنفسهم من يتحكمون في المدينة. إن ما هو وارد في البيان والادعاء المبطّن بأنهم ضحايا، فإننا نعتبر ابننا لا زال على قيد الحياة، لحين تقديم الوثائق والأدلة القاطعة عن مصيره، لذلك فأنتم قانوناً



بعد ستة سنوات عجاف دون أن نتلقى أي رد أو اهتمام لما يُعانيه هؤلاء الأطفال وتلك الأم المشقة، الذين لا زالوا ينتظرون خبراً عنه

وفاة حسين كرمي والد ثلاثة شبان من بيشمركة روج في هولير



توفي حسين محمد كرمي يوم الاثنين ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، عضو المجلس المحلي في منظمة مخيم قوشنبة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، ، بعد صراع مرير مع السرطان. في مشفى زركاري بهولير . وتم نقل جثمان كرمي من مشفى زركاري إلى مخيم قوشنبة للاجئين الكورد السوريين بريف هولير حيث يسكن مع عائلته هناك، لتسبّع جثمانه وتوديعه من قبل رفاقه وذويه ومن ثم سينقل جثمانه إلى عامودا مسقط رأسه بكوردستان سوريا حيث سيوارى الثرى هناك . وقد كان دائماً سيقاً لإداء المهام التي تتطلب منه حينما كان في الوطن، وكذلك حين نزوحه عن الوطن، وقد بذل التضحيات الجسام من أجل نصرة شعبه وتحقيقه لأهدافه رغم الصعاب التي واجهته كما حال الكثير من المناضلي شعبنا الكردي في كوردستان سوريا.

المناضل حسين محمد محمد كرمي، من مواليد عامودا ١٩٦١، سليل عائلة كوردية مناضلة معروفة في مدينة عامودا وكوردستان سوريا عامة، منذ ريعان شبابه يعمل في صفوف الحزب، وبعد لجوئه إلى إقليم كوردستان واستقراره في مخيم قوشنبة، تابع نضاله ضمن صفوف تنظيم مخيم قوشنبة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا . الراحل حسين محمد "كرمي" متزوج وله ثلاثة أبناء شبان ، وهم جميعاً مقاتلون في صفوف بيشمركة لشكري روج.

٥٠٦ حالات اعتقال في عفرين خلال ٦ أشهر

بحصيلة وصلت إلى ١٢٧ حالة من بين الأشهر الستة الأخيرة في حين تم توثيق ٦٦ حالة خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، وكانت مدينة عفرين الأعلى في معدل الاعتقالات من بين مدن ونواحي المنطقة بحصيلة ١٣٥ حالة اعتقال، وذلك بحسب التقرير. قالت المنظمة في تقريرها إن المعلومات التي جمعها الباحثون الميدانيون لدى سوريين من أجل الحقيقة والعدالة من سبع نواح في عفرين، ومن خلال شهادات عدد من المعتقلين المفرج عنهم، أن عمليات الإفراج كانت تتم عبر طريقتين: الطريقة الأولى: يتم فيها عرض المعتقل على "نظام القضاء" التابع للجيش الوطني، ويتم هناك دفع الغرامة/الكفالة التي يحددها "القاضي"، وتتراوح عادة ما بين ١٥٠ إلى ٣٠٠ ألف ليرة سورية.

نشرت منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تقريراً في ١٠ كانون الثاني/يناير وثقت فيه اعتقال ما لا يقل ٥٠٦ شخصاً بينهم ٣٠ امرأة و٨٥ أطفال من قبل القوات التركية، والفصائل السورية التابعة للحكومة السورية المؤقتة والائتلاف السوري في منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية، وذلك خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٩، بينهم وأسباب مختلفة. وذكر التقرير أنه تم الإفراج عن ١٩٥ شخصاً منهم بعد أن قام هؤلاء أو ذويهم بدفع مبالغ مالية تراوحت بين ١٥٠ إلى ٣٠٠ ألف ليرة سورية كغدية عن الشخص الواحد، في حين نقل بعضهم إلى سجون مركزية ومراكز قيادة النواحي، وما يزال مصير ٣١١ شخصاً منهم مجهولاً. وقد سجل شهر أيلول/سبتمبر ارتفاع حالات الاعتقال

عام جديد ...

حافل بالمفاجآت.. ومعطيات جديدة قد تكون مثمرة كردياً

عزالدين ملا

الوضع الدولي والإقليمي والكوردي، فزلزال بهذا الحجم له ارتدادات، والمنطقة بالأساس لا تحتاج إلى مزيد من الفوضى.

ما يهمننا ككورد سوريين حقيقة تأثير ذلك على الوضع السوري والكوردي خاصة، الخوف من تعقيد الحل السوري الذي بدأ اصلاً بشكل جحول مع انطلاق أعمال اللجنة الدستورية في جنيف وتداعيات المعركة في إلب، وحركة النزوح الكثيفة واستغلال تركيا ذلك وتوطينهم كما عفرين في سري كانية وكري سبي بدعم أوربي بحجة وقف عمليات الهجرة إلى أوربا.

كورديا مستقبل الكورد في وحدتهم شئنا أم أبينا هي معادلة حياة للأجيال القادمة، والفرصة مهيأة أكثر من أي وقت بدعم أمريكي فرنسي كوردستاني. أعداء الكورد لم ولن يرغبوا في وحدة الصف الكوردي، الموضوع يحتاج إلى وقفة شجاعة من جميع الأطراف الكوردية لنبدأ أي خلاف والمسؤولية الكبيرة تقع على عاتق من يدبر المنطقة بمنطق الأنا».

أضاف درويش: «بالعودة لمقتل قاسم سلماني وتأثيره على الوضع السوري، الحقيقة وعلى الرغم من تمتع سليمان بدعم إيراني كبير، ومن أعلى رأس الهرم، وصاحب نفوذ في العراق وسوريا ولبنان، إلا أنه لم يكن سوى أداة قوية بيد السلطة، ومن أجل ذلك سارع النظام الإيراني إلى تعيين البديل حتى قبل دفن قاسم سلماني برسالة مفادها الأشخاص يتغيرون والمهمة تبقى واحدة.

وبالتالي لن يكون هنالك أي تأثير ظاهري على الوضع السوري على الأقل في المدى المنظور، ولحين معرفة تنفيذ إيران لتهديداتها بالرد على الهجوم الأمريكي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق محور المقاومة والوكلاء في المنطقة، لكن السؤال هل رد الفعل سوف يتناسب مع الفعل أم يتجاوز؟».

عندها فقط يمكن التكهين بمدى الفوضى التي سوف تحدث للمنطقة، على الرغم من كل المتابعين يرون أن إيران غير قادرة على المواجهة العسكرية لضعف إمكاناتها العسكرية مقارنة بالولايات الأمريكية المتحدة، لكن الضرب في المصالح والحلفاء يمكن أن يؤثر على الوجود الأمريكي. وبانتظار الرد وما تخفيه قدامات الأيام».

الوضع الكوردي مرتبط بالظروف الإقليمية والدولية

وقال المحامي، لزيكين هدا، في إطار الأسئلة المطروحة: « يمكننا وبرؤية تحليلية للمفردات والوقائع السابقة في الأعوام المنصرمة وربطها بالأحداث التي جرت في بدايات هذا العام الحالي ولاسيما إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على كبح جماح إيران وتغيير دماغها ومقصفها الإرهابي المتمثل في قتلها لرأس السياسة الخارجية العسكرية الميليشياوية الإيراني قاسم سلماني، وبمباركة روسية خفية. ذلك الشخص الذي كان يغذي الإرهاب في الشرق الأوسط وفي أماكن كثيرة من العالم تماشيا مع المصالح الإيرانية. ذلك الحدث الذي أتبعه الرد التمثيلي المسرحي الهزلي من الدولة الإيرانية من خلال بعض من الصواريخ الموجهة مسرحيا، وتوقيفها مع الولايات المتحدة الأمريكية من خلال رسالتها إلى إيران عبر السفارة السويسرية الراحية للمصالح الأمريكية في طهران، تلك الهجمة المفقدة لعنصر المفاجأة والمباغتة، بدليل عدم وجود القوات الأمريكية في قاعدة الأسد الأمريكية حينما تم ضربها إيرانيا. وبالتالي فإنه يمكن القول أن مثل هذا التحراب الشكلي بين إيران وأمريكا إنما يخفي نوعا من التوافق بينهما على حل المسألة الإيرانية من خلال مفاوضات غير مباشرة، ومن ثم تنقلا إلى مفاوضات مباشرة في مرحلة لاحقة، بحيث يفضي في رأي الشخصي إلى إتفاق نووي جديد يلبي المطالب الأمريكية، ويزيل العقوبات الأمريكية التي أثقلت الكاهل الاقتصادي الإيراني، ونفوز هذه الأخيرة بديمومة نظامها الحالي، وإفقادها برائن الاحتجاجات التي قد تعصف به في مرحلة ما من هذا العام إن بقيت منتهجة لسياساتها العدائية والارهابية المرافقة لتدهور اقتصادها. وفي هذا السياق المتشابك نجد تقارباً روسياً تركيا في أكثر من محور، ولاسيما صفقة الـ S٤٠٠ وسوتريد بعيداً لتركيا عن حلف الناتو، وخلافتها من ناحية أخرى مع الولايات المتحدة الأمريكية على أكثر من صعيد، وإن تخلفها تقارب من خلال الاتفاق التركي الأمريكي في محور كري سبي وسري كانية في محاولة أمريكية لخلق نوع من التنافر بين المحور الروسي التركي، فإن كل هذا قد يلقي بتداعياته الإيجابية والسلبية على أكثر من صعيد على مستوى الأزمة السورية ».

أضاف هدا: « لا يخفى على أحد أن الوضع الكوردي لا يخرج عن كونه سوى وضع مرتبط بالظروف الإقليمية والدولية التي تتحكم بمفاصل الأزمة السورية وفقا لأجنداتها ومصالحها، وبالتالي تستخدم الورقة الكوردية بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن دهايلز هذه الأزمة كأداة ضغط في يد تلك القوى الإقليمية والدولية لتحقيق أجنداتها، مما يجعل الخاسر في تلك المعادلة المعقدة الكورد وقضيتهم القومية، لذلك إن لم يفهم

تشهد منطقة الشرق الأوسط بداية كل عام تسارعا في وتيرة الأحداث وعلى مختلف الصعد وكان الدول الكبرى تعمل في بداية سنة على خلط الأوراق، وإعادة ترتيبها من جديد حسب ما تقتضيه مصالحها وأمنها، فبعد دخولنا عام ٢٠٢٠، شهدنا حدثاً يعتبر من أضخم الأحداث على المستوى الإقليمي والعالمي، مقتل قاسم سلماني، هذا الاسم الذي أدخل الرعب في المنطقة، فكان له اليد الطولى لكل ما يحدث من فوضى في المنطقة عامة وسوريا والعراق خاصة.

بدخولنا العام الجديد تزداد سنة أخرى من الرزنامة المؤلمة السورية، والذي بدأت بثورة وتستمر بفوضى وألم والقهر وظلم.

كورديا، تزداد معاناة الشعب الكوردي مع بداية العام الجديد، حيث إقطنعت مناطق كوردية عن بعضها البعض في البداية كانت عفرين وبعدها سري كانية وكري سبي، ونزوح وتشريد الآلاف من الكورد واستشهاد العشرات، ولا نعلم ماذا تخبئه هذا العام من مفاجآت للشعب الكوردي.

١- حسب المعطيات، ماذا نتوقعون في العام الجديد على المستوى الإقليمي والدولي؟

٢- كيف تحلون الوضع الكوردي في العام الجديد؟

٣- مقتل السلماني آثار الكثير من التساؤلات، ما رأيكم؟

٤- هل مقتل السلماني بداية إنفراج للفوضى في سوريا؟ أم ماذا؟

مستقبل الكورد في وحدتهم

تحدث الحقوقي والمستشار القانوني، درويش ميركان، بالقول: « بعد الحرب العالمية الأولى بدأ اهتمام كبير من قبل الدول الاستعمارية آنذاك بمنطقة الشرق الأوسط، نظراً للمميزات التي تكمن فيها من ثقل جغرافي (الممرات الدولية) واقتصادي (النفط والغاز). والكورد والجغرافيا الكوردية جزء من هذا الشرق الأوسط وفي قلب الحدث، وبالتالي أي زلزال في المنطقة مهما كانت درجته له ارتدادات سياسية واقتصادية على الحدث الكوردي.

انطلاقاً من ذلك ونتيجة الكم الهائل والمتداخل لمصالح الدول الكبرى في منطقة الشرق الأوسط نجد أنفسنا أمام مشهد معقد جداً، كورديا يقع العبء الأكبر على إقليم كردستان- لما تتمتع من ثقل إقليمي، وبما تحمله من مقومات الدولة الكاملة الحديثة -، في إيجاد توازن يحفظ أمنها وأمن الكورد الآخرين والنائي بالنفس عن أي صراع دولي ليس لهم فيه لا ناقة ولا جمل. إقليمياً تستعمل كل الأطراف الفاعلة على الساحة السورية والعراقية تثبيت مصالحها بشكل أو بآخر ومع الربط مع المحاور الأساسية الروسية والأمريكية والتركية مع تقديم تنازلات لبعضهم البعض على حساب حياة السوريين».

تابع درويش: «بالحديث عن الشرق الأوسط بداية هذا العام نجد أنفسنا مع حدث الساعة وهو التغيير الاستراتيجي في السياسة الخارجية الأمريكية لجهة التعامل مع إيران، وتغيير قواعد اللعب بالضرب على المكشوف كما يقال في العامية، وعلى مقولة بومبيو وزير الخارجية الأمريكي «انتهى عصر مسابرة أميركا للإرهابيين».

الحقيقة أن هذه الخطوة أو المقولة لم تطبق إلا عندما اقترب الخطر من عرين الأسد، وذلك بعد الهجوم على السفارة الأمريكية في بغداد واتهام الحشد الشعبي الموالي لإيران، وما تم إعلانه فيما بعد باجتماع قاسم سلماني مع العشائر والقبائل العربية في سوريا لضرب المصالح الأمريكية في المنطقة، ولا نستبعد المناورات العسكرية الأخيرة بين الصين وإيران وروسيا في خليج

وبالنظر للور السبي الذي قام به قاسم سلماني خلال السنوات العشر الأخيرة في سورية ولبنان والعراق لم نجد أي تحرك أمريكي حقيقي حتى عندما تعرضت الملاحة في مضيق هرمز للخطر بالهجوم على السفن التجارية، وكذلك ضرب إمدادات النفط السعودية شريان العالم من الطاقة، والتي وجهت فيها أصابع الاتهام للحوثيين ذراع إيران في اليمن، لم تحرك الولايات المتحدة الأمريكية أي ساكن.

لكن يبدو أن الانتخابات الرئاسية على الأبواب وأي نصر سياسي أو شبه عسكري يعطي فرصة لنجاح الرئيس ترامب لولاية ثانية في ظل الضغوط التي يتعرض لها من مجلس النواب نتيجة التحقيقات بجرم استغلال السلطة، ولا يخفى موضوع احتلال السفارة الأمريكية في إيران عام مضى ١٩٧٩ من قبل الطلبة عقب الثورة الإيرانية، والتي أطاحت بالرئيس جيمي كارتر في الانتخابات الرئاسية، وكذلك حادثة مقتل السفير الأمريكي في بنغازي عام ٢٠١٢، والذي أطاح بهيلاري كلينتون، كل هذه التجارب وضعها ترامب في حسابه ربما».

أكد درويش: «إن هذه الفوضى سوف تتعكس على



أحمد محمد أمين



وزنة حامد



لزيكين هدا



درويش ميركان

اما بالنسبة للمجلس الكوردي سوف يلعب دورا بارزا من خلال علاقاته الجيدة مع الدول الأوروبية لكسب موقف قوي يدعم المجلس في المفاوضات، وعمل في تثبيت الحقوق الكوردية في اللجنة الدستورية، وايضا سوف يحاول تأييد الرأي العام الدولي عبر الحوار حول الانتهاكات التي تحدثت في كل من عفرين وسري كانية وكري سبي، وخاصة التغير الديمغرافي في تلك المناطق الذي يعتبر خطرا على مستقبل القضية الكوردية في سوريا ».

تابع محمد أمين: « ان عملية اغتيال قاسم سلماني في العراق فتح الباب إلى الكثير من التساؤلات، بسبب دوره الكبير في تمثيل إيران في المنطقة، وبالنسبة إلى رد فعل إيران إلى تلك العملية، لا أعتقد ان تفعل شيئا بالمستوى المطلوب بسبب عدم تكافؤ في القوة بالمقارنة مع الولايات المتحدة الامريكية الجيش الاول في الناتو بجميع إمكاناتها العسكرية والاقتصادية، وربما تفعل بعض المناورات لمحاولة حفظ ماء الوجه، وايضا بالاعتماد على التضخيم الاعلامي، والعمل على توجيه وكلائها في دول الشرق الأوسط إلى بعض مناورات على بعض مواقع الامريكية، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن، كالضغط على العراق لمحاولة اخراج القوات الامريكية من اراضيها عبر البرلمان العراقي، ولكن لن يتم أي تغيير لان قرار البرلمان العراقي غير فاعل، وايضا ان حكومة العراق هي حكومة تصريف الاعمال، ايضا رد تصريحات رئيس الولايات المتحدة الامريكية، بأن أي ردة فعل من قبل إيران سوف تواجه ضربات قوية على مواقع الايرانية الاكثر اهمية في المنطقة ».

وختم محمد أمين: « الفوضى السورية هي بسبب تنازع الدول الاقليمية والدولية، وتجميع المصالح والنفوذ على الاراضي السورية، وهي غير مرتبطة ولن تتأثر بالتأكييد بمقتل السلماني، لأن حل الازمة السورية مرتبطة بالاتفاقات الدولية بين الدول العظمة مثل امريكا وروسيا، ومقتل سلماني ربما يخفف دور ايران في سوريا ».

ما يشبه الخاتمة:

عامٌ آخر بدأ من المعاناة في سوريا، والشعب السوري لا يرى أي بصيص أمل لحلول قريبة للخلاص من الظلم والقهر والتشرد، وما يجري من تسارع في الأحداث سوى خلط الأوراق وترتيبها من جديد لما يتمشى مع مصالح الدول الكبرى والإقليمية. يتمنى الشعب السوري عامة والكوردي خاصة من أن يكون العام ٢٠٢٠ عام الخلاص من سنوات من الدمار والخراب والتشرد.

يعتبر رجل اقتصاد الظل، حيث كان يدير عمليات تهريب الألماس والمخدرات من تايلاند إلى نيجيريا. في ٢٠٢٠/١/٢، قتل الرجل في عملية نوعية للقوات الأمريكية، وبذلك أسدل الستار على مرحلة دموية. أثار مقتله الكثير من التساؤلات والتداعيات، وكان آخرها يوم جلسة البرلمان العراقي الذي أقر بإلغاء كل الاتفاقيات الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى تهديدات حزب الله اللبناني والعراقي إلى جانب التهديدات الإيرانية، كما شاهدنا توجه القوات الأمريكية إلى منطقة الخليج، نحن مقبلين على مرحلة خطيرة ».

تابعت حامد: « لا أعتقد أن مقتل السلماني نهاية الفوضى في سوريا. الوضع السوري يتحكم فيه كل من روسيا وأمريكا. أتمنى أن نشهد في هذا العام إيجاد حل سياسي في سوريا، وان يكون نهاية القتل والدمار. لقد عانى السوريين كثيرا خلال الأعوام التي مضت من الفقر والتشريد والقتل ».

حل الازمة السورية مرتبطة بالاتفاقات الدولية بين الدول العظمة

تحدث مسؤول فرع إقليم كردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روژافا، أحمد محمد أمين، بالقول: « حسب مجريات الاحداث في عامي ٢٠١٩، وبداية العام الجديد سوف يكون هناك بعض التحولات على الصعيد الاقليمي والدولي، حيث ان الدولة التركية سوف تقلل من دعم المعارضة السورية، وذلك باتفاقات بينها وبين روسيا. اما على صعيد العراق فان العملية السياسية هي صعبة الحل، بسبب امتداد ايران في المنطقة، وخاصة بعد الاحداث الاخيرة بين مظاهرات تطالب بتغيير نظام الحكم وتقديم الاصلاحات خاصة بعد اسقالة الحكومة، وبعدها الاحداث والتوتر الحاصل بين ايران والولايات المتحدة الامريكية. اما على الصعيد السوري هناك احتمالية بتقديم بعد خطوات الحل وبشكل بطيء، وذلك عبر الاعتماد على المفاوضات، والضغط على الحكومة السورية والمعارضة لصياغة الدستور بسبب تماطل الحكومة السورية من جهة، وعدم جدية الدول الكبرى في حل الازمة السورية، ومن جهة اخر دعم روسيا إلى النظام السوري وتقليص دور المعارضة السورية ».

أضاف محمد أمين: « الوضع الكوردي في كل من اقليم كوردستان وسوريا ربما يحدث تطورات يخدم بها المصلحة الكوردية، وذلك بسبب لعب اقليم كوردستان دور فعال وبشكل مراقب للأحداث الإقليمية وخاصة العراق، وبذلك سوف يكون اقليم كوردستان في استمرار داعمه القوي للقضية الكوردية في سوريا.

الكورد هذه الديناميكية في التعامل، وبيتعدوا قليلا عن هذه المحاور إلا على سبيل تبادل المصالح بعد تضامنهم مع بعضهم البعض، وتوافقهم على بعض من الثوابت الاستراتيجية المرتبطة بقضاياهم القومية فلن نجد في هذا العام سوى المزيد من الخسائر الكوردية ».

أعتقد هدا: « أن سيناريو مقتل سلماني لا يخرج عن كونه سوى مسرحية هزلية تخفي وراءها اتفاقاً أمريكياً إيرانياً على تصفيته بعد أن أصبح بؤرة من الإرهاب كادت تخرج عن السيطرة الامريكية الإيرانية، وبالتالي سيمهد الطريق برأى الشخصي أمام مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بينهما وفقا لما تم ذكره أعلاه ».

تابع هدا: « كما نوهنا في جواب السؤال السابق، فإن قاسم سلماني كان بمثابة العقل المغذي للإرهاب، ومقصفاً له في أنحاء كثيرة من هذا العالم من خلال قيامه بصناعة شبكة عكسبوتية من الإرهاب متمثلة في شبكاته في كل من سوريا ولبنان واليمن والعراق والسعودية وأمريكا اللاتينية وكثير من بقاع الأرض الأخرى، وبالتالي فإنه ووفقا لرأي الشخصي فإن مقتله قد أدى إلى خسارة الساحة الإرهابية للعقل المنبر لها، وسيؤثر بكل تأكيد في تخفيف حدة الإرهاب في كثير من البلدان ومنها سوريا ».

مقتل سلماني أسدل الستار على مرحلة دموية

تحدثت الكاتبة، وزنة حامد، بالقول: «أتمنى أن يكون عام ٢٠٢٠ عام السلام والأمان على كوكبنا وأن تكون نهاية النزاعات على الصعيد الإقليمي لكن الواقع عكس تمنياتنا. على الصعيد الإقليمي اعتقد هناك إفرزات جديدة في المنطقة نتيجة سياسات التي تمارسها كل من ايران وتركيا في المنطقة بشكل عام. ايران لها اجنداتها وتعتمد على تنفيذها على وكلائها في المنطقة وتسعى للسيطرة على المنطقة وصولا إلى البحر المتوسط. تركيا تحاول ان تكون لها دور في المنطقة وتحديد في سوريا معتمدة على فصائل إسلامية، اما دوليا لا توقع ان يكون هناك تغير في النظام العالمي، إنما يكون ازدياد التناقص بين روسيا وأمريكا.

وتعتقد حامد: « أنه في عام ٢٠٢٠ سيكون هناك تسوية سياسية في سوريا، وإيجاد حل للأزمة السورية وكتابة دستور جديد. فالكورد شركاء ومساهمون في كل المجالات سواء كانت كتابة دستور او هيئة تفاوض، ونعمل من أجل دولة مدنية ديمقراطية تعددية علمانية مبنية على أسس المواطنة، وهذا سيكون لها انعكاس إيجابي على بقية أجزاء كردستان ودول المنطقة ».

وأضافت حامد: « نعم، قاسم سلماني ليس شخصا عاديا بالرغم من اختلافنا معه، كان قائد فيلق القدس الذي يشرف على وكلاء ايران في المنطقة، وكما كان

مكافحة الإرهاب على الطريقة الأمريكية



عيسى ميراني

منذ أن وضعت اللبنة الأولى لدولة المالكي في إيران عام ١٩٧٩ وضع رجالهم لا سيما مرشد الثورة آية الله الخميني نصب عينيه إعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية ونشر المذهب الشيعي في إيران وخارجها فنذرت للمهمة كافة إمكانياتها ونجحت قليلا ووضعت اولى خطواتها في لبنان ثم سوريا والعراق غزة وكلها بقيادة اللواء قاسم سليماني واعتمدت على وكلائها في زعزعة استقرار المنطقة ولم تقتصر على ذلك فقط بل تجاوزت إلى تهديد أوروبا وأمريكا ببرنامجه النووي التي جعلتها في البازار السياسي وكسبت من وراءها الملايين من الدولارات حتى أصبحت تشكل خطرا على الأمن العالمي لا سيما أمريكا فاضطرت أمريكا إلى بعض الخطوات لتقليل أظافرها من خلال استهداف مهندس المخططات الإيرانية قاسم سليماني ونائب قائد الميليشيات الشيعية في العراق ابو مهدي المهندس لتكون فاتحة خير بلجم سياسات ايران الشيعية حول هذا الموضوع قمنا في صحيفة «كوردستان» بتوجيه الأسئلة التالية

في بداية ٢٠٢٠ قامت الولايات المتحدة بتصفية مهندس السياسة الشيعية الإيرانية المكلف بنشر النفوذ الإيراني في الشرق اللواء قاسم سليماني.

هل تعتقد إن تصفية سليماني سيفير شيئا من الخارطة السياسية في المنطقة؟

هل أمريكا جادة في إيجاد حلول لمشاكل الشرق الأوسط وخاصة التغلغل الإيراني والصحة العثمانية التي تقودها الحكومة التركية في سوريا وليبيا؟

ما المطلوب كورديا في الأجزاء الأربعة في ظل التطورات الأخيرة؟

للسادة السياسي عبدالقادر خليل والدكتورة شاهناز يوسف والناشط محفوظ رشيد والسيد ويسو زيتو والسيد عمر إسماعيل والناشط السياسي حسن إسماعيل

مهندس سياسات ايران في المنطقة

السياسي عبدالقادر خليل

اعتقد أنها ضربة قاصمة لإيران لأنه لم يكن شخصية عادية بل كان مهندسا لسياسات إيران في المنطقة انه استطاع إصلح أفكار الثورة الإيرانية إلى كل من سوريا ولبنان واليمن والعراق وأفغانستان، وهو من ساهم بالتغلغل في الحكومات الإقليمية والمساهمة بوضع موالين لإيران وقلته ليس صدفه بل كان هناك تحذيرات أمريكية لإيران من خلال الوطاء كالمسافرة السوسورية والأمريكان لا يريدون التصعيد بل تقليل أظافر إيران والرد الإيراني الخجول هو لحفظ ماء الوجه أمام الشارع الإيراني الغاضب، وهذا التصعيد ليس لمصلحة الكورد والدليل هي رسالة الرئيس البارزاني وهو بيان حكيم بامتياز وموقف جميل، وأيضا اجتماع الرئاسة الثلاث في كوردستان هي خطوة إيجابية وهو إشارة إلى الداخل العراقي بأن يتخذوا موقفا مماثلا وخاصة بعد تشكيل الحكومة الجديدة والتوجه نحو رد الميليشيات الشيعية الخارجة عن القانون والأمريكان لا يريدون إسقاط الحكومة الإيرانية بل ما يلاحظ هو تغيير ممارسات النظام وإبقائه مصدرا لقلق دول الخليج والحصول على ملايين الدولارات وبيع الأسلحة ودعم الاقتصاد الأمريكي ووجود إيران ضروري أمريكا في هذه المرحلة ولن يكون هناك حلول جذرية لحروب سوريا واليمن ومشاكل لبنان والعراق بل سستمر من خلال بعض الوكلاء (حرب بالوكالة) وكورديا.

اعتقد الوحدة الكوردية هي السبيل لمواجهة هذه التطورات، ولا اقصد الوحدة الجغرافية بل وحدة الموقف والقرار لا سيما في سوريا، ففي سوريا لابد من إعادة النظر في الوضع السياسي من قبل ب د و إنترك المكونات السياسية الكوردية الأخرى لا سيما المجلس الوطني الكردي وبيشمركة روج لأن المنطقة مقيلة على تغييرات على الأقل من رأس العين إلى دجلة، وسيكون ذلك بدعم أمريكي وروسي وعلى العمال الكوردستاني التوجه إلى الداخل التركي وساحته الحقيقية ودعم القوى السياسية الكوردية في تركيا من خلال دعم البرلمانيين في اسطنبول وعلى كورد إيران الاستفادة من العمق الكوردستاني المتمثل بحكومة كوردستان وفتح علاقات مع الأوروبيين والأمريكان والابتعاد عن التفرقة

مراجعة وصحة كوردية بعد الضربة الموجهة

شاهناز يوسف

بلا شك أن الضربة الأمريكية كانت موجهة لإيران وليبيتها، تصفية شخصية عسكرية ومخابراتية وسياسية كبيرة بحجم قاسمي سليماني وبهذه الطريقة، لابد أن تكون لها تبعات جسام ،والمجهول القادم بحمل الكثير من التداعيات والإفرازات... سليماني لم يكن مجرد رمز ،بل كانت لديه السلطة الحقيقية التي مكنته من توجيه الضربات أينما وكيفا شاء،لم يكن قائداً يقود قوات التابعة لإيران(الوكلاء) في المنطقة فحسب ، بل كان يتدخل في الشؤون السياسية المحلية أيضاً. سليماني كان صاحب مشروع اخلص له واجتهد بفصله بائت طهران تتحكم في قرار العراق ولبنان وسورية واليمن ،وتوسعت في نفوذها في الشرق الأوسط

والأدنى وإفريقيا اعتبرته أمريكا متورطاً في إثارة النزاعات وزعزعة الاستقرار في المنطقة إيران ستحاول رد هيبته واعتبارها لكن بطريقة لا تؤدي إلى حرب شاملة وذلك بسبب قوة الجيش الأمريكي وجدية أمريكا في هذه المرة أن تصفية قائد فيلق القدس سيؤدي إلى تغيير استراتيجي في المنطقة يكون السابق لأوانه تقييم انعكاساته ،مل السناريوهات مفتوحة ابتداء من التصعيد المحدود وانتهاء بصراع واسع النطاق بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية. اعتقد أمريكا جادة في هذه المرة وهدفها جر إيران لطاولة المفاوضات تحت السقف الأمريكي والغاية من كل هذا التصعيد تحويل إيران إلى دولة عادية اي تراجع إيران عن دولة الولي الفقيه في بعده العقائدي والمذهبي وبالتالي سقوط النظام من ذاته أمريكا لا تبحث عن حلول لمشاكل الشرق الأوسط بل تزيد من الفوضى لتثبث نفوذها وسلطتها فيها

والمطلوب كورديا صخرة ومراجعة شاملة وجادة والخروج من حالة الجدل والتشرد والتشتت و إيجاد رؤية مشتركة تنتشل الكورد والقضية من حالة الركود

امريكا تمتلك قرار الفصل في القضايا العالمية

الناشط السياسي محفوظ رشيد

بلا شك تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأقوى في العالم اقتصاديا وعسكريا...، وتمتلك قرار الفصل والحسم في القضايا العالمية، وهي ليست بمنأى عن ما يجري في منطقتنا من تغيرات دراماتيكية (حروب، أزمات، نكبات...) تحت عنوان الفوضى الخلاقة وبإدارة وغطاء الدولة العميقة (تجار السلاح والنفط...)، لضمان مصالحها الحيوية وأمنها القومي عبر نفوذها وتحكمها بمفاصل وميكانيزم التقدم نحو المستقبل بصرف النظر عن أرقام الضحايا والقرابين التي تقدمها الشعوب والبلدان.

هذه الإستراتيجية (غير الملحوظة لنا) تبدو غامضة ومضطربة ومتقلبة من خلال التكتيكات المتبعة ميدانياً، وتشير إلى عدم التوافق بين البيت الأبيض وباقي المؤسسات كالبنتاغون والكونغرس والخارجية...، لأن أجدتات رئيس الإدارة دونالد ترامب أحياناً (كإعادة انتخابه مثلاً) قد تعدل تسلسل المهام وجدولة الأعمال، لكنها في الحقيقة هي عكس ذلك تماماً، فالإدارة الأمريكية على دراية وإحاطة تامتين بالتعدد الإيراني والتغول التركي والتراجع العربي في المنطقة ودوافع وتبعات كل منها ضمن حسابات مدروسة ودقيقة، لتنفيذ سياسة إضعاف الكل والتحكم بالكل، ثم فرض الإرادة وتمزيب الخطط والمشاريع المرسومة.

إن قتل أبو بكر البغدادي خليفة داعش السني سابقاً وقاسم سليماني قائد الحشد الشيعي "الدولي" لاحقاً ضمن توقيت زمني وتحديد مكاني مبرمجين، إشارة بانتهاء مرحلة والانتقال إلى مرحلة أخرى من التعامل مع الأحداث وتطوراتها بقواعد جديدة ومختلفة، وإحداث تغيرات جادة وملموسة على الخارطة السياسية.

وقد تبدو مفاجأة وصادمة للمتابعين، وكارثة وموجة للمعنيين، فعلى سبيل المثال: خذلان أمريكا

لكوردستان العراق في استفتاء الاستقلال عام ٢٠١٧ وإعادة احتلال المناطق الكوردستانية الخارجة عن سلطة الإقليم من قبل الحشد الشعبي من ضمنها كركوك، وغض النظر عن مفايضات روسيا مع تركيا والسماح لها باحتلال عفرين عام ٢٠١٨، وارتكاب الجرائم والانتهاكات فيها، وكذلك تسليم كل من رأس العين وتل أبيض الواقعين في منطقة نفوذها بموجب اتفاق ما يسمى بالمنطقة الآمنة لتركيا ومرترقتها من العصابات الإرهابية المسلحة عام ٢٠١٩، لتنفذ فيها تطهيراً عرقياً وتغييراً ديموغرافياً من خلال عمليات القتل والتدمير والتجهير والخطف والتعذيب... (كما تجري في عفرين منذ بدء الغزو)، وذلك ضمن صفقات واتفاقات دولية مشبوهة ومدانة...

كل ما سبق تدل أن الكورد في قلب العاصفة المجهولة في نهاياتها وتداعياتها (التي تهيجهما أمريكا)، لأن تصفية الحسابات بين الأطراف المتصارعة تتم على أرضهم وعلى حسابهم، وعليهم الحذر والحيطه. وأخيراً، لا أعتقد أن أحداً يتكهن بما ستؤول إليها الأوضاع الجارية والتي ترققها حملات إعلامية ضخمة منظمة ومنهجة تضع المراقبين والمهتمين في حيرة وتخطب وتردد في القراءة والتصور والتحليل، تجاه ذلك يتطلب من الكورد على مستوى جميع الأجزاء والحركات التأمل والاستعداد لمواجهة التحديات والمخاطر التي قد تنجم عن أي تغير في المواقف والمواقع، وذلك من خلال توحيد الصف والخطاب الكورديين انطلاقاً من هولير (رعاية وإشرافا) والتعامل إيجابياً مع المبادرات المطروحة لإنجازها في أقرب وقت، والتفاعل مع المستجدات من منظار المصلحة القومية العليا، وعدم الانخراط في أية محاور أو اصطفاقات إقليمية أو عرقية أو طائفية من شأنها تشتيت الطاقات وإضاعة الفرص وخسارة المكاسب والمنجزات المحققة سابقاً والقائمة حالياً

العملية لها علاقة بالانتخابات الامريكية !!

ويسو زيتو

أنا اعتقد إن العملية العسكرية الأمريكية التي استهدفت قاسم سليماني له علاقة بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجري أواخر هذا العام ، وفي حقل " نقلهم الأظافر" ليس أكثر تمهيدا لفرض شروطها على النظام الإيراني في أي اتفاق مستقبلي حول قضايا المنطقة وكذلك الملف النووي . لذلك لا يمكن وضع خطط واستراتيجيات والبناء على ما جرى ، وخاصة أن الاضطراب والتناقض يشكلان السمة الأبرز في السياسة الأمريكية في ظل هذا الرئيس وفريقه الحاكم وتقليل النفوذ الإيراني في العراق وسوريا ولبنان وتركيا تلعب الدور الشرطي لدى الأمريكان في الشرق الأوسط بالنسبة للكورد نحن الحلقة الأضعف في الشرق الأوسط يجب علينا وحدة الموقف والقرار والاعتماد على دعم الدول الأوروبية والأمريكان وخاصة في هذه المرحلة

قرار البرلمان العراقي وحق الكرد في الاستقلال

الناشط السياسي عمر إسماعيل

إن القرار الأمريكي بقتل قاسم سليماني، هو خيار رفضته الحكومة الامريكه سابقاً لتفادي مواجهة مع ايران ولكن أي مراجعة للتاريخ الطويل والمعقد والحافل بالتناقضات للعلاقات الأمريكية — الإيرانية، فالقوات الأمريكية والإيرانية خاضت معارك عسكرية مباشرة في سياق الحرب العراقية — الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي. كما تفاوض البلدان بالسر للإفراج عن الرهائن الأمريكية في لبنان — لقاء سلاح إسرائيلي لإيران — ولاحقاً خاضت إيران معارك غير مباشرة ضد القوات الأمريكية في العراق، قبل أن يفرض عليهما عدو مشترك اسمه تنظيم "الدولة الإسلامية"، ضرورة قتاله معا في العراق وسوريا، ولكن دون تنسيق مباشر، ليعود إلى طريق العداء بعد مقتل السليماني باعتقادي أن موضوع الثأر خطوة متوقعة من قبل الحكومة الايرانيه المحك وخاصة بعد تصويت البرلمان العراقي الأخير . وهذه السلسلة من الإجراءات والأفعال الانتقامية قد يترتب عليها اقتراب المواجهة العسكرية المباشرة بين البلدين، ووضع مستقبل واشطن في العراق على المحك وخاصة بعد تصويت البرلمان العراقي الأخير .ولقد كان سليماني العقل المدير لتوسيع النفوذ الإيراني، سواء في لبنان أو العراق أو سوريا واليمن وأيضاً كان المشرف على جميع ملفات المنظمات التي تدبر محور الشر في المنطقة وأيضاً كوردياً فإنه كان يشرف على قرارات قتليل والسليمانيه في ضرب المشروع القومي الكوردستاني مقابل اي انتصار كوردي أما بالنسبة لواشنطن، كانت يد الرجل ملطختين بالدماء الأمريكية.

ولكنه كان يتمتع بشعبية طاغية في إيران نفسها وأطن إن الأيام القادمة ستكشف عن أمور كثيرة لم نتوقعها حيث قرار البرلمان العراقي بالانسحاب الأمريكي من العراق ستظهر موضوع حق الشعب الكوردي في الاستقلال إلى الواجهة السياسية وسيكون الحدث الأبرز وأيضاً إيجاد حلول فعليه في سوريا لوقف الحرب والانتقال إلى المرحلة السياسية وكتابة الدستور وعلى الصعيد الكوردستاني كما ذكرت سابقاً بأن القضية الكورديه ستكون هي الأبرز حضوراً بفضل القرار التاريخي الذي اتخذه الرئيس مسعود البارزاني في إجراء الاستفتاء على استقلال كوردسان والاستمرار في المطالبة كحق مشروع لشعب كوردستان وإذا انسحبت أمريكا من العراق ستنتقل كل قواعدها إلى كوردستان وبهذا يتحقق لكوردسان الاعتراف الدولي لاستقلال كوردسان بكامل حدودها الجغرافية

الولايات المتحدة هي من سمحت لتصل الامور على ما هي عليه

الناشط السياسي حسن إسماعيل

من الناحية المنطقية العملية الأمريكية والتي استهدفت أهم شخصية إيرانية في الحقبة الحديثة والمسؤول الأول والأخير عن النشاط الإيراني خارج حدودها قاسم سليماني ومن معه و لا سيما احد أهم قيادات الحشد الشعبي العراقي أبو المهدي المهندس هي رسالة واضحة لطرفين هما إيران التي بدأت تتصرف باعتبارها الجندي المنصرف في شؤون العراق ولبنان

و سوريا واليمن و الحشد الشعبي الذي بدأ يكون ملامح سلطة عميقة أقوى من السلطة الشرعية في العراق. الرسالة الواضحة ان الولايات المتحدة هي من سمحت إن تصل الأمور لهذا المستوى و بإمكانها خلال لحظات إن تغيير الأمور و تعيدها إلى نصابها. بالتأكيد الضربة موجعة و نتائجها على إيران ستكون كبيرة و خاصة على الصعيد الإقليمي و لعل الرد الإيراني المتواضع من خلال عدة صوراخ موجعة و غير دقيقة و دون خسائر للطرف الأمريكي هو ما يؤكد صحة هذا القول. بالتأكيد الولايات المتحدة لا تسعى مطلقا إلى حرب مباشرة و مفتوحة مع النظام الإيراني و لكنها تسعى بصورة مكثفة إلى ضرب أزرع إيران الإقليمية . الحاصر الأكبر اليوم هو الحشد الشعبي الذي تم تأسيسه بمباركة و دعم و تمويل أمريكي و لهدف محدد و هو ضرب داعش و لكنه تحول إلى كيان لا يمكن السيطرة عليه عرافيا و أمريكيا و أصبح بصورة فعلية يخضع لسلطة إيران و مرشده و بقيادة مباشرة من قائد فيلق القدس المقتول ،، قاسم سليماني،، و بالتأكيد لا يمكن لأمریکا الإلقاء على هذا الكيان بصورته الحالية و هو ما يشكل خطرا حقيقيا على مصالحها في العراق و عموم المنطقة. بالتأكيد لن يكون العام ٢٠٢٠ كالأعوام السابقة و ستشهد منطقة الشرق الأوسط تحولات جذرية في موازين القوة و لا سيما إيران و تركيا التي يواجه فيها حزب العدالة و التنمية بزعامة اردوغان صراعين أولها داخلي متمثلا بالقيادات المنشقة من الحزب و التي تسعى لبناء أحزاب منافسة و بنقل جماهيري كبير . على الصعيد الخارجي تركيا تواجه ضغوط كبيرة بسبب سياساتها في الشرق الأوسط و لاسيما في سوريا وليبية . الحالة الكوردية في أهم لحظاتها المصرية خلال التاريخ و لاسيما إقليم كوردستان العراق و الذي نتجاً له عدة ظروف موضوعية و باتجاه إزالة كل الأضرار التي أصعبت المستقاة على الاستقلال . في الإقليم السوري الظروف مواتية أكثر من أي وقت للوصول إلى توافق كوردي فعال و قادر على مسaire الحالة السورية عموما و تحقيق اكبر قدر ممكن من المكتسبات في طريق الحقوق الكوردية المشروعة. بالتأكيد أمريكا ليست شرطي حماية و جميع مشاريعها في الشرق الأوسط هي أدوات لحماية مصالحها و سياساتها و الكورد جزء من هذه الأدوات و غالبا و مع انهيار العديد من الأدوات و المنظومات المحلية سيتحول الكورد من أداة إلى مشروع استراتيجي أمريكي و دولي و هذا يتوقف على مدى فاعلية و نزوج الأنظمة الكوردية و قدرتها على تطوير ذاتها و بنيتها و لعل اكبر نموذج لهذه الحالة كوربا الجنوبية و التي تمكنت من خلال إنضاج تجربتها و بنيتها الذاتية من التحول إلى رقم في المنظومة الدولية.

وبعد مهما تغيرت الوسائل الأمريكية واحتلت ألوانها في مكافحة الإرهاب لن تكون ناجعة وفعالة إن لم تكن شاملة من خلال البحث عن أسبابها وإيجاد الحلول التي تؤمن الحقوق المشروعة لكل الشعوب المقهورة والخاصة للاحتلال والعمل على تجفيف منابع الإرهاب .

نشأت ظاظا:

سياسات "حركة المجتمع الديمقراطي" الفاشلة جلبت الولايات لشعبنا الكوردي في غرب كوردستان

حاوره: عمر كوجري

قال نشأت ظاظا عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في حوار خاص مع صحيفة « كوردستان» لا أعتقد بأن اللجنة الدستورية ستحرز تقدماً في هذه الظروف والمعطيات وخاصة بعد توضيح مندوب الأمم المتحدة الأسباب والعراقيل الذي يضعها النظام وحلفاؤه وإصرارهم غير المبرر في خلط الأمور السياسية بالمبادئ الدستورية. ويمكن القول إنه إن لم تتفق الأطراف الدولية المتصارعة على الكعكة السورية في ما بينها لا أتوقع أي حل قريب ليس للدستور السوري بل للقضية السورية ككل.

وحول رأيه بسياسات ما تسمى «حركة المجتمع الديمقراطي» التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي قال ظاظا: السياسات الفاشلة والمغامرات والمقامرات غير المسؤولة لحركة المجتمع الديمقراطي استجلبت الولايات والكوارث على شعبنا وحركته السياسية في كوردستان سوريا مثلهم مثل المحتل باختلاف التشابه، وحقيقة أقولها لك: إن لم تتعظ هذه المنظومة من تلك التجارب الفاشلة، فאלقادم سيكون أعظم، وأسوأ بكثير. إلى الحوار كاملاً مع السيد ظاظا.

***لنبداً الحوار من مأساة أهلنا في عفرين، هل تتوقع أن يعود شعبنا في عفرين إلى ديارهم مع العام ٢٠٢٠ وتنتهي هذه المأساة؟**

في الحقيقة ما تعرض، ويتعرض له شعبنا العظيم في عفرين وغيرها من المدن الكوردية المحتلة يندى له الجبين، وهي وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الذي تغاضى بصمته المطبق لعملية الاجتياح ومن ثم الاحتلال التركي لعفرين وعليه ومن خلال المعطيات الحالية، لا أتوقع العودة السريعة لأهلنا في عفرين بالرغم من وجود بصيص أمل بعد المحادثات والاتفاقات الأخيرة قبل بضعة أيام بين المجلس الوطني الكوردي والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة من خلال تشكيل لجان مرتقبة بين الطرفين تقضي بتوثيق الانتهاكات، وتقديم المخالفين للمحاكم التي أنشأت بهذا الغرض، وعودة المهجرين قسراً والقاربن من آلة القتل إلى بيوتهم وتوقيف التغيير الديمقراطي الحاصل بانسحاب المسلحين من المدن والبلدات وإفصاح المجال للسكان الاصليين بإدارة أمورهم بأنفسهم.

***بهذا المعنى كيف ترى شكل العلاقة مع تركيا؟** بغض النظر عن الموقف من الاجتياح التركي لغالبية المناطق الكوردية تبقى تركيا جارة إقليمية مهمة في المنطقة، وهي صاحبة نفوذ كبير، ولها كلمة وخاصة في الشأن السوري بشكل عام والكوردي منه بشكل خاص سواء الآن أو حتى في المستقبل، وهنا يمكن لنا القول علينا الاستفادة من التجارب الماثلة أمامنا، وأخص هنا بالذكر إقليم كوردستان وتركيا والتي تربطهم علاقات اقتصادية وسياسية قوية تضمن لكل طرف منهم خصوصيته الداخلية والخارجية. فالسياسة ولعبة المصالح لا تنسجم مع العواطف والشعارات التي لا تأتي بنتائج على أرض الواقع، وعليه إذا كان الهدف حقيقة، فالغاية تبرر الوسيلة في بناء أفضل العلاقات مع الجارة تركيا وعلى أساس يضمن لكل طرف خصوصيته القومية والسياسية والتاريخية.

***ماذا لو سمع حزب الاتحاد الديمقراطي نصيحة الروس وقتذاك، وسلموا عفرين للنظام، وسحب المسموعات من أيدي الاترك؟ ألم يكن ذلك أفضل من ترك المنطقة يترمها للأتراك وللمجموعات المسلحة التي تثير الفوضى والارهاب؟** يقال في الأمثال تعددت الأسباب والموت واحد، وبمعنى أصبح وقع المحظور.. والنتيجة كانت احتلال تركيا للمناطق الكوردية وقضم واستقطاع المناطق من بعضها البعض، وبالتالي تقويض المشروع الكوردي، وتأجيل حلم الكورد في احقاق الحقوق القومية المشروعة أسوة بباقي شعوب المنطقة.

هذا من جهة، لكن في الطرف الآخر، هناك حقائق يجب علينا توضيحها للرأي العام الكوردي بشكل واضح وصريح، والسؤال الذي يطرح نفسه: هل كان واقع الحال أفضل بكثير مما هو عليه الآن رغم

تحفظي في المقارنة من حيث الشكل والمضمون، مثال (اعتقال، ترحيل، استيلاء، عسكرة ، أتوات، أدلجة العلم، تغيير ديمغرافي) ورفع صور أوجان بمناسبة وبلا مناسبة، والاحتجاجات والاعتصامات ونصب خيام الاعتصام لأجل حريته وتحريره من مكان اعتقاله في بحر مرمرة إلى ما لا نهاية، أي أن السياسات الفاشلة والمغامرات والمقامرات غير المسؤولة لحركة المجتمع الديمقراطي استجلبت الولايات والكوارث على شعبنا وحركته السياسية في كوردستان سوريا مثلهم مثل المحتل باختلاف التشابه، وحقيقة أقولها لك: إن تتعظ هذه المنظومة من تلك التجارب الفاشلة، فאלقادم سيكون أعظم، وأسوأ بكثير.

***مثل العام ٢٠١٨ أيضاً شهد العام ٢٠١٩ مأساة كبرى لأهلنا في سري كانييه وكري سبي باحتلالهما من قبل ما يسمى الجيش الوطني السوري وبدعم لوجستي كامل من الحكومة التركية، برأيك لماذا استهداف المناطق الكردية من قبل الاترك وقوات مسلحة سورية؟**

في البداية دعنا نضع النقاط على الحروف من حيث الشكل والمضمون أن صبح التعبير، فالجيش الوطني شيء، وحفنة من المرتزقة والإرهابيين التابعين للاحتلال شيء آخر، بالعودة إلى السؤال نفسه، فالمعلن شيء، والهدف شيء آخر، فكلنا نسمع، ويشاهد بأن الذرائع التركية كانت وما تزال منظومة ال ب ك ك لكن: هل تغير الجوهر والمضمون من بعد الاحتلال، واستبعاد تلك المنظومة من المناطق عينها؟ إذا أردت رأيي أقول لك إن النتائج تشير بعكس القول.

لنأت إلى الموضوع من الطرف الآخر ألا تتفق معي بأن تركيا تدعي دعمها للمعارضة، وبأنها أم الفقراء والمهجرين من هالة الحرب والقتل في سوريا وبأنها بنفس الوقت ليست ضد الشعب الكوردي بل إنها ضد زمرة معينة منه؛ إذا أخذنا بواقع الكلام، فهل المضمون يوحي بما نقوم بها تركيا على الأرض من ممارسات تنافي كل النظم الدولية قانونياً وأخلاقياً وسياسياً، أنا شخصياً أجزم: لا

ولنفرض جدلاً بأن ما تدعيه تركيا حقيقة، فلماذا لا تسلم تلك المناطق إلى سكانها الاصليين أو من يمثلها في المعارضة التي ترعاها هي؟ أوليس من واجب الحليف دعم الحلفاء، وأخص بالذكر المجلس الوطني الكوردي إذا أصدقت تركيا القول؟

ناهيك عن هذا وذلك، هل الممارسات التي تقوم بها تركيا، ومن هم في فلكها تدل على أن الغاية تبرر الوسيلة أم العكس منه تماماً؟ وهنا يمكن لنا الاستنتاج أن صبح التعبير بأن المستهدف والهدف الوحيد لتلك العملية تقويض المشروع الكوردي وقتل طموحه وأحلامه في نيل حقوقه كشعب يعيش على أرضه التاريخية.

*** كيف تقرأ التطورات الجديدة مع بداية العام ٢٠٢٠ على مستوى العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية وإيران، وقتل سليماني ومسؤول في الحشد الشعبي العراقي الموالي ل طهران؟**

في اعتقادي سيكون هناك الكثير من التطورات والمعطيات وحتى المتغيرات الإيجابية في العراق والمنطقة، وأخص بالذكر الشعب الكوردي طبعاً على ضوء تغيير قواعد الاشتباك على الأرض بين الولايات المتحدة وإيران من جهة والولايات المتحدة وروسيا من جهة أخرى، وعليه يمكن لنا القول أن صبح التعبير بأن الولايات المتحدة ومن خلفها من الحلفاء سيعملون على تقليص النفوذ الروسي بالعمل والضغط عل أطر المعارضة السورية لتوحيد خطابهم وتوجههم السياسي بتحديد الأولويات، وفي اعتقادي سيشمل هذا التوجه الأطراف الكوردية أيضاً، ناهيك بالعمل على البعض من المشاريع الاستراتيجية في دول أضافية كلبنان واليمن وأفغانستان من خلال تقليم أظافر ايران وبتز أذرعها بتقليص نفوذ أدواتها وطموحها التوسعي اللا محدود.

*** في خطاب لرئيس ميليشيا حزب الله اللبناني الشيعي الطائفي تهجم المجرم حسن نصر الله على شخص الرئيس مسعود بارزاني، برأيك ماهي الرسالة الي أرادها؟ وماذا يريد من شعب كوردستان وموزها؟**

السياسة ولعبة المصالح لا تنسجم مع العواطف والشعارات

التي لا تأتي بنتائج على أرض الواقع، وعليه إذا كان الهدف

حقيقة، فالغاية تبرر الوسيلة في بناء أفضل العلاقات مع

الجارة تركيا وعلى أساس يضمن لكل طرف خصوصيته

القومية والسياسية والتاريخية.

يمكن لنا تشخيص السؤال إلى شطرين:

باعترفاي إقدام الطائفة الشيعية الكريمة بتصرفات أشخاص كالمدعو حسن نصرالله وغيره ممن يلبس العباءة الشيعية، ويعمل كمرتزقة بأجندات خارجية أو أداة من أدوات القتل والتزيه هو محض خطأ، فهناك من تلك الطائفة من وقف، ويقف إلى جانب الشعب الكوردي، وعانى ما عاناه من الأمرين إبان العهد السابق لنظام المقبور صدام حسين.

بالعودة إلى حسن نصرالله يقول الشاعر العباسي أبو الطيب المتنبّي:

إذا أنتك مذمتي من ناقص... فهي الشهادة لي بأني كامل

رغم أن الكمال لله وحده لكننا نستطيع الجزم بأن شخص الرئيس مسعود البارزاني كامل وفوق كل ذي اعتبار، يكفيه فخراً بأنه كرّس جل حياته لخدمة شعبه وقضيته العادلة، ولم يرض أن يكون بيداً بيد الأعداء حين كان ممكن كغيره أن يعيش بأفخم القصور، لكنه فضل الجبال وساحات الوغى لتحقيق ما هو عليه شعبه الآن. نقول لحسن وأمثاله: إن لم تستحوأ قافعلوا ما شئتم، لكم قكم في إيران، ولنا شعبنا والقائد الزعيم الكوردستاني العظيم في كوردستان.

***هل أنت مع الحوار مع النظام في دمشق مع التطورات الأخيرة وإقترب النظام من الاستحواز على كامل ماكان فقده من الارض من المعارضة؟**

الحوار أساس لكل تفاهم أو عمل لبناء المستقبل، وهو أفضل الخيارات بوجود الإرادة بين الطرفين للتفاهم، لكن في الحالة الماثلة أمامنا لا أتوقع بأن النظام يملك شيئاً سخيلاً لإعطائه للشعب الكردي، وهو الذي يرى نفسه منشئاً بـ " النصر" على الارهابيين في كل المناطق التي قاومت ظلمه وغيبه، وبالتالي الدفع للقيام بتلك الخطوة ثانياً باختلاف موازين القوى بين الطرفين المتحاورين وعدم وجود ضامن أو راع كالولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها أو حتى روسيا نجد بأن الحوار غير مجد، ولن يحقق المطلوب طبعاً بالنظر إلى سلوك النظام وممارساته وخطابه السياسي بالتعاطي مع مجمل القضايا السورية، وأخص بالذكر المصرية منها قضية الشعب الكوردي. بالخلاصة ليس هناك خطوط حمراء في السياسة إذا كان ذلك سيكون في مصلحة سوريا بشكل عام والشعب الكوردي منه بشكل خاص.

***لكن هل تتوقع أن النظام قد تغير سلوكه وعقليته الأمنية حتى بعد ثورة ٢٠١١؟**

أسفناً سابقاً، ونؤكد من جديد بأن عقلية النظام لم تتغير، وكل متابع لممارسات ومنهجية وسلوك وحتى تصريحات النظام يدرك جيداً بأن النظام يتعامل مع الواقع السوري والكوردي منه بشكل خاص كما قبل أحداث ٢٠١١ بغض النظر عن البض من الكلمات المعسولة والمنمقة هنا وهناك لدغدغة المشاعر القومية والعاطفية للشعب الكوردي.

فالواقع يقول: المجرّب لا يجرب، فكلنا يدرك بأن ذاك الكلام لم يأت بشماره علينا، ولم نجد ما نستلمه بهذا الصدد ولتوثيق ما ندعيه بالقرآن لنأتي بالذاكرة بعض الشيء إلى الخلف، ففي انتفاضة ٢٠٠٤ خرج علينا النظام، وقال بأن الشعب الكوردي جزء من النسيج الوطني السوري، وإن الكورد مكون أصيل يتسم بالوطنية وما شابه ذلك لكن سرعان ما تغيرت المواقف أي بعد هدوء العاصفة، فما أن استقر الوضع أصدر النظام بعض المراسيم ومنها المرسوم ٤٩ والذي اقتضى بحرمان الملايين من أبناء المنطقة من تحسين الدخل الشخصي بعد أن شهدت المنطقة انتعاشاً وطفرة من التحديث العمراني والتجاري. حتى لا نغفص في التاريخ البعيد، ونعيد الذاكرة إلى ما لا نهاية، دعنا نبدأ من دستور ٢٠١٢ هل غير النظام شيئاً بشأن الحقوق القومية للشعب الكوردي؟ هل تعرج عطفاً على استحقاقات المرحلة؟ هل قدر تضحيات البعض من الكورد الذي كان حلفاء له حتى الأمس القريب؟ الجواب: لا، وعليه لا يمكن لنا القول إلا القول: فاقده الشيء لا يعطيه.

***كيف تقرأ مأساة الدلب وريفها في ظل القصف الهجمي للنظام والطيران الروسي ودكه لمواقع المسلحين، وقتله لعموم الشعب هناك؟**

طبعاً، منذ البداية كحركة وطنية كوردية، لا نؤمن بالحلول العسكرية لمعالجة القضايا الخلاقية، وأخص السياسية منها، أما بالنسبة إلى إدلب، فباعتقادي ليست ادلب الوحيدة التي تعاني تلك المآسي، بل يمكن لنا القول بأن سوريا ككل أصبحت مأساة ومعضلة حقيقية، سنستمر تلك المعضلة إن لم يكن هناك حل شامل يرضي كافة الأطراف المتصارعة، ويحقق لكل ذي حق حقه، ولن نتمتع سوريا بالأمن والاستقرار ما لم تنتقل إلى مرحلة انتقالية جديدة بكتابة دستور جديد ينسجم مع الواقع المتنوع للفسيفساء الموجودة بداخل سوريا، ويضمن ذلك الدستور حقوق كافة المكونات



اتفق معك بأن المجلس بطيء بعض الشيء في معالجة الكثير من القضايا لكن بهذا الصدد، لا أوافقك الرأي، فالبيان موجّه لعامة الناس، وليس للجهة الداعية اليه كما هي العادة المتعارف عليه دبلوماسياً، أي كان من المفروض بتلك الجهة توجيه رسالة إلى المجلس بحكم أن الجهة الداعية للاستبيان مصير المغيبيين قسراً هو المجلس عينه.

ثانياً: يتضمن البيان جملة من المغالطات السياسية، وهو غير واضح بالشكل المطلوب، وعليه لا يستوجب من المجلس إعطاء تبرير لنصوص مبهمّة تترتب عليها مستقبلاً مسؤوليات سياسية وأخلاقية.

***هل تتوقع أن تسفر اللجنة الدستورية المشكلة برعاية أممية عن حل جذري لآلام السوريين، وما المتوقع اتجازه كردياً؟**

لا أعتقد بأن اللجنة الدستورية ستحرز تقدماً في هذه الظروف والمعطيات وخاصة بعد توضيح مندوب الأمم المتحدة الأسباب والعراقيل الذي يضعها النظام وحلفاؤه وإصرارهم غير المبرر في خلط الأمور السياسية بالمبادئ الدستورية. ويمكن القول إنه إن لم تتفق الأطراف الدولية المتصارعة على الكعكة السورية في ما بينها لا أتوقع أي حل قريب ليس للدستور السوري بل للقضية السورية ككل.

نشأت عبدالرحمن ظاظا - بروفايل:

- مواليد مدينة "تربه سبييه"

١٩٧٤ / ١ / ٢

- منتسب إلى الجامعة المفتوحة قسم

العلوم السياسية في مدينة كولن -بون

في ألمانيا.

- انتسب إلى صفوف أحزاب الحركة

الوطنية الكوردية ومارس العمل

السياسي منذ العام ١٩٩٠

-مقيم في ألمانيا منذ العام ٢٠٠٠ ويتنقل

ما بين ألمانيا والوطن منذ العام ٢٠١٣ إلى

الآن.

- عضو المكتب السياسي للحزب

الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

(S)PDK منذ المؤتمر التوحيدي عام

٢٠١٤

- المتحدث باسم الحزب الديمقراطي

الكوردستاني - سوريا في عدة لقاءات

ومقابلات تلفزيونية والكترونية.

- اعتقل من قبل سلطة الوكالة التابع

لما يسمى بالإدارة الذاتية التابع لحزب

الاتحاد الديمقراطي ال PYD لمدة

أربعة أشهر

- يجيد اللغات الكوردية والعربية

والألمانية.

الاثنية منه والدينية.

***هل ترى أن ينجح أي اتفاق مع الادارة الذاتية من دون ضامن دولي أو إعادة رعاية الرئيس بارزاني للاتفاق الجديد فيما لو تم؟**

حكماً، هناك الكثير من التجارب الفاشلة مع من أسلفتم بالذكر، ورغم اني لا أتوقع الكثير من تلك المنظومة، لكن يبقى الحوار سيد الموقف من أجل الاتفاق والتوافق على المشروع القومي والسياسي ومشقائه الادارية والعسكرية افضل بكثير مما نحن عليه الآن، ناهيك بأن هذا التوافق اصبح رغبة دولية قبل ان يكون مطلباً شعوبياً لكن على النقيض من السؤال نفسه أي التحاور والتوافق من عدمه: هل استطاع أي طرف منا إلغاء الآخر في ظل الصراع القائم؟

ألا تجد معي بأن ليس هناك من عائلة في كوردستان سوريا إلا وفيه من يعمل أو يمثل أو حتى يؤيد الطرفين؟! وعليه إن صبح التعبير: ليس هناك من حل دون التوصل إلى توافق يرضي الطرفين، وليس أمام تلك المنظومة إلا بالعودة إلى الحاضنة الكوردية والعمل معاً لإحقاق المشروع الكوردي والكف عن الشعارات الطوباوية التي عفا عليها الزمن

***هل لك الحديث عما تم الاتفاق بشأنه بين المجلس الكردي وقوات قسد بخصوص " وحدة الصف الكردي؟"**

دعنا لا نستيق الأمور، فحتى الآن ليس هناك من اتفاق بهذا الصدد، نعم، هناك مبادرات وهناك مقدمات وحتى لقاءات أيضاً لكن بالمجمل، لم تثمر كلها بنتائج متوقعة على الرغم من وجود بوادر معينة، أو دعنا نقل: سعي بطيء إن صبح التعبير في تهيئة المناخات المناسبة للبدء والدخول بحوار جاد وهادف يحقق التوافق السياسي لمشروع شامل وكامل يحقق لشعبنا العظيم الاستقرار السياسي والإداري في مناطقه التاريخية.

***كيف تقرأ بيان قسد' بخصوص المختطفين الكرد، والقائمة التي طالبت قيادة المجلس بالكشف عن مصيرهم؟**

السؤال الذي يطرح نفسه: هل كان من المتوقع أكثر مما هو عليه البيان؟ وهل كان لدينا أمل بعودة المختطفين بعد كل هذا الوقت من خلال معرفتنا وملامستنا لواقع هذه المنظومة إلى ذويهم ورفاقهم؟ حكماً وحتماً: الجواب: لا

نعم، البيان عليه الكثير من إشارات الاستفهام، ومن خلال القراءة الأولية يمكن لنا الجزم بأنه لم يعد هناك مخطوفون أو مفقودون، لكن لسنا بصدد الإيحاء، ولا نتمنى أيضاً الاستنتاج من البيان إلى استبيان وقراءة ما بين السطور بشكل واضح من دون ليس أو تأويل، فهذه ليست وظيفة المجلس بل هي وظيفة الجهة المعنية بالبيان نفسه، كل ما أروجه أن يعود هؤلاء المخطوفون إلى أهلهم وذويهم، وهم مفقودو الصحة والسلامة الكاملة.

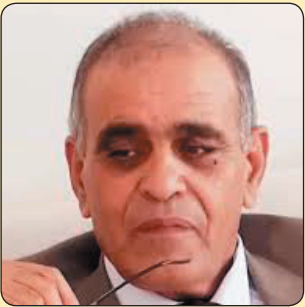
***لماذا يتأخر المجلس الكردي على الدوام في اصدار البيانات والتصريحات حيال الاحداث التي تتسارع في غرب كوردستان؟ وخاصة فيما يعني بشأن بيان قسد الاخير المتضمن توضيحاً عن ملف المخطوفين لديها والمقدم من قبل قيادة المجلس الوطني الكردي في سوريا.**

نوافذ

إيران

تحت

النيران



علي مسلم

يذهب أغلب المهتمين بالشأن الإيراني في تحليلاتهم إلى أن فترة حكم محمد خاتمي (١٩٩٧-٢٠٠٥) التي اتسمت ببعض الهفوات الإصلاحية إنما جاءت في المحصلة كمجرد رغبة من النواة الصلبة في امتصاص غضب ملايين المحرومين من سكان المدن ومعظم الطبقات الشبابية الإيرانية الجديدة التي أصبحت جزءاً من الحركة العولمية في أواخر تسعينيات القرن الماضي بفضل وسائل التواصل الحديثة، وبدأ أن هذه المرحلة لم تكن سوى مجرد ستار لما تفعله الطبقة الحاكمة لتتحول فيما بعد من مجرد نظام عقائدي إلى نظام محاصصة فوقية بين طبقات الحكم الثلاث (رجال الدين - القادة العسكريين - مؤسسات الهيمنة الاقتصادية) التي كانت تتوزع الأوار فيما بينها تحت عباءة المرشد الأعلى علي خامنئي.

وعبر مثلث الحكم هذه استطاعت إيران أن تتخطى تناقضاتها الداخلية لتتوجه بقوة إلى محيطها الإقليمي بذريعة تصدير الثورة، هذا الشعار الذي جاء في حقيقته كنتاج للعنف المفرط، وكرد فعل على المعارضة الداخلية التي بدأت بالظهور، والتي تحولت مع الزمن إلى أسلوب اقتدى به كل الحلفاء الإقليميين لإيران حينما واجهت الانتفاضات الشعبية ضدهم كما حصل في لبنان وسوريا.

في الوقت ذاته أدرك الإيرانيون أن مسألة الإصلاح من داخل النظام باتت ضرباً من الخيال، وأن الحروب الخارجية التي تخوضها إيران عبر وكلائها هي ليست حروبهم، بل أنها ربما تخاض ضدهم حيث تم استخدام ذلك كشماعات وظيفية لأجل إعادة إنتاج السيطرة والاستبداد عن طريق تخزين كل التطلعات الوطنية التي تسعى إلى التغيير من الداخل، وتأجيل المطالبات الشعبية لمرحلة زمنية أخرى، ثم ما لبثت أن توجهت نحو ما هو أبعد من المحيط الإقليمي لتشن حروبها الصغيرة ضد المصالح الأمريكية وحلفائها بعد أن تحولت بفعل التناقضات الإقليمية والدولية إلى قوة لا يستهان بها سيما بعد أن توصلت إلى صيغة توافق مع الدول الخمس النووية عام ٢٠١٥ بشأن نشاطاتها النووية المثيرة للجدل؟

لكن السؤال الذي بقي يداعب أذهان الجميع: لماذا سكت الغرب خلال الفترات الماضية ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية عن كل هذه التجاوزات؟ فهي التي دفعت ثمناً باهظاً جراء هذه العنجهية أولاً في لبنان عام ١٩٨٣ حين تم استهداف مقر قوات البحرية الأمريكية وراح ضحية ذلك المئات من جنودها، وثانياً في الداخل الإيراني نفسه حين تم حجز أعضاء السفارة الأمريكية في طهران عام ١٩٧٩ الواضح إذًا: إن أمريكا تمهل، ولا تهمل.

أول لقاء تركي سوري يعلن في موسكو منذ بدء الأزمة السورية

المواقف العدائية البلدين، حيث تدعم تركيا فصائل المعارضة المسلحة في حملاتها خلال الحرب المستمرة منذ ٨ سنوات، الأمر الذي أثار استكثاراً ومعارضة شديدة من قبل النظام السوري الذي طالب مراراً بسحب القوات التركية من أراضيه. وجرت هذه المحادثات، التي لم تؤكد رسمياً روسيا وتركيا، بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن بدء وقف إطلاق النار في ادلب، اعتباراً من الخميس ٢٠٢٠/١/٩، بموجب اتفاق تم التوصل إليه مع تركيا، فيما تتحدث مصادر معارضة عن تعرض عدة بلدات في المنطقة لقصف وهجمات من الجيش النظامي.

وتتعرض ادلب ومحيطها لعمليات عسكرية وقصف ومعارك على الجبهات منذ أشهر، تخللتها هدن مؤقتة، وسط اتهامات متبادلة بين النظام والمعارضة بخرقها.

وكثف الجيش النظامي في الأسابيع الأخيرة، من حملته ضد مواقع لفصائل المعارضة المسلحة في ادلب، بدعم من الطيران الروسي، بالتزامن مع احتدام المعارك على الجبهات، في حملة أسفرت عن مقتل وتشريد المئات.

وتدخل معظم أراضي محافظة إدلب إضافة إلى أجزاء من محافظات حمص واللاذقية وحلب، ضمن منطقة "خضض التصعيد"، التي أقيمت في إطار عملية أستانا التفاوضية بين روسيا وتركيا وإيران.

حماية الشعب الكوردية في شرقي نهر الفرات. وبحث الجانبان التركي والسوري، بحسب الوكالة، وقف إطلاق النار في إدلب والتسويق المحتمل ضد الوجود الكردي في شمال سوريا.

والاجتماع الذي جرى بين الجانبين السوري والتركي هو أول اتصال رسمي منذ سنوات، بالرغم من



على الارهاب، واستعادة جميع مناطق ادلب وعودة سلطة الدولة إليها.

من جانبها، أفادت وكالة "رويترز"، نقلاً عن مسؤول تركي لم تسمه، إن المحادثات التي جرت بين رئيس وكالة المخابرات التركية، حقان فيدان، ونظيره السوري، تضمنت إمكانية العمل معاً ضد وحدات

لقاء تركي سوري يعلن في موسكو، خطوة جديدة في العلاقة بين تركيا من نظام الأسد، احتضنت هذا اللقاء، العاصمة الروسية موسكو، لقاء ضم ممثلاً من نظام الأسد، وممثلاً عن الجانب التركي، فيما لم تحدد هوية الأشخاص الذين حضروا الاجتماع ممثلين عن الجانب الروسي.

وبحسب وكالة سانا التابعة للنظام السوري، يوم الاثنين ٢٠٢٠/١/١٣، فإن الاجتماع الذي استضافته روسيا، جمع اللواء علي مملوك، رئيس مكتب الأمن الوطني التابع للأسد، برئيس جهاز الاستخبارات التركي حقان فيدان.

ووصفت وكالة سانا، اللقاء بالثلاثي، دون أن تحدد الشخصيات التي مثلت الجانب الروسي، فيه. ونقلت عن مملوك تأكيداً لرئيس الاستخبارات الروسية، عزم النظام على السيطرة على كل منطقة محافظة إدلب وإعادة سلطته إليها.

وذكرت وكالة سانا أن الجانب السوري، طالب الجانب التركي، بالالتزام بسيادة سوريا والانسحاب الفوري من أراضيها.

وطالب مملوك تركيا بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق سوتشي بشأن إدلب في عام ٢٠١٨، وخاصة ما يتعلق بإخلاء المنطقة من الإرهابيين والأسلحة الثقيلة وفتح طريق حلب-اللاذقية وحلب-حماء.

واكد مملوك على مواصلة الجيش النظامي حملته

الدولار يخلق في دمشق.. وينزل في ادلب



دمشق" عند (٨٩٥ - ٩٠٠) ليرة شراء، ٩٠٥ ليرة مبيع.

وسجل الدولار أسعاراً قريبة جداً من "دولار دمشق"، في كل من حلب وحمص وحماة وطرطوس واللاذقية.

أما في درعا، فأغلق الدولار عند ٨٨٥ ليرة شراء، ٨٩٥ ليرة مبيع.

وبالعودة إلى دمشق، ارتفع اليورو ما بين ٣٠ إلى ٣٥ ليرة، ليتراوح ما بين (٩٩٨ - ١٠٠١) ليرة شراء، و(١٠٠٣ - ١٠٠٨) ليرة مبيع.

فيما ارتفعت الليرة التركية، ٤ ليرات سورية على الأقل، لتصبح بـ (١٥٢ - ١٥٣) ليرة شراء، (١٥٤ - ١٥٦) ليرة مبيع.

وارتفع الريال السعودي، ٨ ليرات على الأقل، ليصبح بـ (٢٣٨ - ٢٣٩) ليرة شراء، (٢٤٠ - ٢٤٤) ليرة مبيع.

أما الدينار الأردني، فارتفع ٤٣ ليرة على الأقل، ليتراوح ما بين (١٢٦٣ - ١٢٦٤) ليرة شراء، و(١٢٦٩ - ١٢٧٥) ليرة مبيع.

هو سعر صرف الليرة السورية، بصورة متسارعة، خلال تعاملات يوم الاثنين. لكن فارقاً في الاتجاه تم تسجيله، بعد تعاملات الظهر، بين سعر صرف "إدلب"، ونظيره في "دمشق" والمناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

وفيما كان الدولار يرتفع بالتزامن، في دمشق وباقي المدن السورية، بما فيها إدلب، حتى ما قبل عصر الاثنين، اختلف اتجاه سعر الصرف لاحقاً، في إدلب فقط، التي انخفض فيها الدولار.

كان الدولار في إدلب قد سجل، ٨٨٨ ليرة شراء، ٩٠٠ ليرة مبيع، ظهيرة الاثنين. لكنه تراجع حتى الإغلاق مساءً، ليسجل (٨٨٠ - ٨٨٥) ليرة شراء، (٨٩٠ - ٨٩٥) ليرة مبيع.

وبالمقارنة مع أسعار إغلاق الأحد، ارتفع "دولار إدلب"، ما بين ٥ إلى ١٠ ليرات، في حصيلة تعاملات الاثنين.

لكن في دمشق، ارتفع الدولار، ٣٥ ليرة، على الأقل، في حصيلة تعاملات الاثنين.

وحسب مصادر خاصة بـ "اقتصاد"، أغلق "دولار

تفاقم أزمة النازحين وخرقة الهدنة في ادلب

اتهم المرصد السوري لحقوق الإنسان قوات النظام السوري بخرق الهدنة المعلنة في إدلب بشكل مستمر.

وفي تطور آخر بمدينة حلب، أكد مصدر في شرطة النظام السوري سقوط قتيلين و ٣ جرحى من المدنيين من جراء قصف نفذته فصائل مسلحة، بحسب ما نقلته وكالة انباء النظام السوري على "تليغرام".

وفي الأثناء أعلنت روسيا عن موافقتها على خروج المدنيين في إدلب من ٣ معابر، بشرط خروجهم إلى منطقة خاضعة لسيطرة النظام.

وجاء موقف موسكو بالتزامن مع تأزم الوضع الإنساني في إدلب. وتقع المعابر الثلاثة المذكورة في أبو الظهور والهيبط والحاضر، وفق ما أعلنت وزارة الدفاع الروسية.

لكن اشتراط موسكو خروج المدنيين من جميع قصف النظام إلى مناطق تخضع لسيطرة دمشق يعني تعرضهم لخطورة بالغة، وحصارهم بين نارين.

إعلان فتح المعابر سبق الإعلان عن البدء بوقف إطلاق النار في المحافظة، بموجب اتفاق تم التوصل إليه مع تركيا.

وقالت وزارة الدفاع التركية إن "وقف إطلاق النار يشمل الهجمات الجوية والبرية، بهدف منع وقوع المزيد من الضحايا المدنيين ولتجنب حدوث موجات نزوح جديدة وإعادة الحياة لطبيعتها في إدلب".

وشهدت محافظة إدلب تصعيداً عسكرياً خلال الأسابيع الأخيرة، دفع، وفق الأمم المتحدة، أكثر من ٣١٠ آلاف شخص إلى النزوح من ريف إدلب الجنوبي.

وكالات



توقف الضربات الجوية بقيادة روسيا في إدلب بعد وقف إطلاق النار

قال سكان وأفراد من المعارضة المسلحة إن روسيا وحلفاءها أوقفوا الضربات الجوية في منطقة إدلب السورية يوم الأحد ١٢-٢٠٢٠ مع دخول وقف إطلاق النار الذي لتقت عليه مع تركيا حيز التنفيذ، لكن

قيليين أبدوا تفاؤلهم بشأن صمود الهدنة.

وقالت وزارة الدفاع التركية إنها تابعت عن كثب اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب يوم الأحد مضيفة أن الوضع هادئ "باستثناء حادث أو حادثين منفصلين".

وقالت تركيا، التي تدعم منذ سنوات مقاتلي المعارضة الذين يسعون للإطاحة بالرئيس بشار الأسد، يوم الجمعة إنها اتفقت مع روسيا على تنفيذ وقف لإطلاق النار لوقف تدفق عشرات آلاف المدنيين الفارين أمام العنف.

وتقول الأمم المتحدة إن الفترة الأخيرة شهدت اقتراب الحملة العسكرية التي تقودها روسيا من المناطق المكتظة بالسكان في محافظة إدلب حيث يوجد زهاء ثلاثة ملايين شخص غالبيةهم العظمى من النساء والأطفال.

وقال مسؤولون كبار في الأمم المتحدة الشهر الحالي إن الوضع الإنساني أصبح أكثر حدة مع فرار ٣٠٠ ألف مدني على الأقل في إدلب ليضافوا إلى أكثر من نصف مليون شخص فروا من موجات قتال سابقة بحثا عن الأمان في مخيمات قريبة من الحدود التركية.

وقال مسؤولون كبار في الأمم المتحدة الشهر الحالي إن الوضع الإنساني أصبح أكثر حدة مع فرار ٣٠٠ ألف مدني على الأقل في إدلب ليضافوا إلى أكثر من نصف مليون شخص فروا من موجات قتال سابقة بحثا عن الأمان في مخيمات قريبة من الحدود التركية.

وكالات



الفيسبوك؛ نعمة أم نقمة على الكوردي؟

سردار داري

منذ مطلع القرن العشرين خضع هذا العالم لثورة التكنولوجيا والاتصالات، الثورة التي غيرت من ملامح المجتمعات وأحدثت تغييراً في نمط الحياة اليومية للإنسان، ومن أهم نتائج هذه الثورة موقع الفيسبوك للتواصل الاجتماعي والذي انطلق في عام ٢٠٠٤ وتطور بشكل متسارع خلال سنوات قليلة وبات بين أيدي الجميع دون استثناء، هذا الموقع الذي يعد اليوم من أكثر المواقع استخداماً في العالم عامة، والمجتمع الكوردي خاصة، فهل الفيسبوك نعمة أم نقمة على الكوردي؟!

يملك كل كوردي اليوم صفحة شخصية على الفيسبوك، وهذه الصفحة تحوي اسمه وصورة وتكسب شخصيته واهتماماته ووجهات نظره وبات من السهل أن يعبر أي كوردي عن رأيه تجاه موقف أو حدث معين فيشاركه مع مجموعة من أصدقائه أو متابعيه، لكن هل يستخدم الجميع هذا الموقع بشكل إيجابي؟!

الفيسبوك نقمة!!

لقد أصبح الفيسبوك اليوم من أهم وأسرع المصادر لدى الكوردي للحصول بسهولة على الأخبار والأحداث، لكن هذا التحصيل لا يكون حقيقياً دائماً، فسهولة استخدام هذا الموقع سنح فرصة لظهور صفحات وهمية كثيرة دائماً ما تنشر أخباراً كاذبة وتتداول مضموناً خاطئاً، فأصبح من الواجب التأكد من رسمية ومصداقية وهذه الصفحات وحقيقة ارتباطها بجهات موثوقة وعدم تصديق كل ما يتداول في هذا الموقع من أخبار.

كثرت في الآونة الأخيرة في الفيسبوك الكوردي ظاهرة التشهير بالغير بسبب اختلاف في وجهات النظر أو انتقاد غير حضاري، ففرى بين الفينة والأخرى تشهير البعض ببعض الآخر بسبب موقف معين أو رأي تجاه حدث معين، وكثيراً ما تنتشر كلمات نائية وسوقية وجارحة في التعليقات على المنشورات بين البعض المتناسي لعادات وتقاليد المجتمع الكوردي المبنية على الاحترام وعدم الشتم والتجريح.

يستخدم المراقب الكوردي الفيسبوك اليوم بدرجة خطيرة، فالبعض من هؤلاء الشباب بات اليوم ينشر مقاطع فيديو يعبر فيها عن هوية مفضلة ويهدف لكسب المزيد من المتابعين وكل ذلك يأخذ من وقته الكثير على حساب التعلم والدراسة والعائلة في عمر حساس، فأصبح اليوم من الواجب مراقبة الأبناء مراقبين ومرافقات وتوجيههم للاستخدام المعتدل لهذا الموقع.

الكثير من الكورد إلى اليوم يتداول مقاطع وفيديوهات مقصودة للبعض أثناء ظهورهم في التلفزيونات والإعلام، حيث يتم اقتصاص فقرات الخطأ أو الركافة في الحديث لتحويلها إلى مقاطع سخرية بالشخص والتي دائماً ما تنتشر بسرعة في كافة الصفحات الكوردية وتتحوّل إلى نقمة حقيقية على هؤلاء الأشخاص الضحايا البعض الذين وصل بهم الحال لدرجة التفكير بالانتحار والإصابة بأمراض نفسية نتيجة التشهير الغير مبرر بهم بسبب خطأ عفوي غير مقصود

بعد ظهور الفيسبوك فقدت الكثير من الأشياء قيمتها كالشعر الكوردي والأغنية، فسهولة الإنتاج والنشر فتح المجال للعديد من من هم ليسوا أكفاء للأغاني والأشعار بالدخول في هذا الحيز المهم في المجتمع الكوردي، فكثيراً ما نرى تداول أشعار وأغان بعيدة كل البعد عن الفن الكوردي وأصائله ومعاييرهِ وأساساته النبيلة

الفيسبوك بات فرصة للهرب من العادات والتقاليد

والكبت الموجود في المجتمع الكوردي، فدفع بالكثير من الأشخاص للوقوف في مطالبات ومشاكل اجتماعية وعائلية نتيجة التعارف وبناء العلاقات العاطفية عبر الفيسبوك من ثم الوقوع في أخطاء جسيمة تؤثر بشكل كبير على الحياة المتبقية للشخص، فأصبح من الواجب اليوم الحذر وأخذ الحيطه وعدم الثقة بكل الأشخاص على الفيسبوك، وتفضيل الصداقات الواقعية على الافتراضية في مواقع التواصل عامة وعدم الثقة بالجميع.

لقد أصبح الفيسبوك اليوم يستولي على معظم وقت الكوردي نظراً لطبيعة مجتمعنا الذي غالباً ما يخلو من الالتزام بالعمل والانتاج الذاتي، فترى العديد من الأشخاص يقضون كامل يومهم في تصفح الفيسبوك أو النشر أو التفاعل أو إدارة الصفحات، وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على انتاج الفرد وتضييع الكثير من الوقت بعيداً عن الواجبات والمهام الحياتية، الأمر الذي يعرض الأشخاص دائماً للمشاكل العائلية والاجتماعية بسبب الانشغال الدائم بالهاتف الجوال.

بات الفيسبوك اليوم يؤثر بشكل كبير على الحياة الزوجية، وقد سجلت العديد من حالات الطلاق والجرثم بسبب هذا الموقع، فمعظم المشاكل الزوجية اليوم ينسبب بها الفيسبوك، ففي بعض العوائل لا يهتم الزوج بالزوجة ولا تهتم الزوجة بالزوج، ولا كلاهما بالأطفال، وكثيراً ما يتسبب تعليق أو تواصل مع شخص ما بمشاكل وتؤدي إلى فقدان الثقة بين الزوجين الأمر الذي يقود إلى الطلاق ويؤثر على الأطفال ونمط المجتمع الكوردي المحافظ

يفضح الفيسبوك الكوردي اليوم خصوصيات الكثير من العوائل والأشخاص سواء بايد هؤلاء أنفسهم أو بأيدي الغير، فالكثير منا بات اليوم يشارك جميع لحظات يومه مع الآخرين وهذا له تأثير سلبي علينا دون الوعي لخطورة هذا الأمر، وكثيراً ما تم نشر صور ومحادثات تسربت لأشخاص أشرار كان لهم تأثير كبير على الأبرياء من هذه الأفعال، فكادت هذه الظاهرة أن تتسبب بجرائم شرف عديدة في مدتنا بالنقاط الصور للفتيات خفية أو الحصول عليها بطريقة أو أخرى من ثم التشهير بهم بحجة السخرية والضحك أو حتى الانتقام

انتشرت اليوم الكثير من الصفحات الوهمية والتي يختبأ وراءها أشخاص قد وضعوا أمامهم أهداف شريرة، حيث يتم تداول أخبار الآخرين مع صورههم بشكل معيب وبعيد عن أخلاق الكوردي بهدف فضحه والحد من نشاطه والغيرة من نجاحاته وقل ما نرى صفحات صادقة تنتقد بشكل بناء لأشخاص نشطاء

أثر الفيسبوك الكوردي اليوم بشكل كبير على مهنة الإعلام والصحافة، فقد أصبح من السهل إنشاء صفحات أخبارية لنشر الأخبار والأحداث الآتية وتداولها ولو بشكل خاطئ دون التأكد من المصدر أو الحقيقة، فأدى ذلك إلى فقدان الثقة بالخبر الكوردي المتداول في صفحات الفيسبوك، لأن هناك الكثيرين من الهواة قد دخلوا عالم هذا المهنة بعيداً تماماً عن أساسياتها ومهنياتها وأخلاقيها.

الفيسبوك نعمة!!

مثلما لهذا الموقع سلبيات على الكوردي فالمقابل هناك إيجابيات أيضاً عليه، فالفيسبوك أصبح اليوم موقع للتواصل بسهولة مع الأصدقاء وتبادل الآراء ووجهات النظر ومشاركة الحياة اليومية، وباتت الصفحة الشخصية تعكس ثقافة الشخص وآرائه وأصبح الفرد الكوردي باستطاعته التعبير عن أي شيء يخطر في ذهنه بكل سهولة ومناقشة أفكاره مع الآخرين

ساعد الفيسبوك الكوردي على إطلاع شعوب أخرى على ماهية الكورد وطابعهم وثقافتهم ونظرتهم للعالم وحبهم للسلام من خلال المشاركة الفعلية مع القوميات والطوائف الأخرى، فكثيراً ما نرى صفحات كورد تتشارك مع آخرين أجانب وعرب، وقد ساعد

ذلك الكوردي في إظهار قضيته وتاريخه للآخرين سواء بمشاركة الأحداث الآتية أو التاريخية لوطنهم لكوردستان.

يساعد الفيسبوك اليوم إلى إيصال صوت الشارع الكوردي إلى السلطات والحكومات المحلية، فكثيراً ما يتم تداول مواضيع حياتية بقوة لتؤثر تلك القوة على أصحاب القرار، من خدمات وانتهاكات وتجاوزات واعاقالات وخطف وجرائم وما إلى ذلك من مواضيع يستوجب إيجاد حلول لها وانصاف الحق فيها.

يردع الفيسبوك الكوردي اليوم المنافقين والمتملقين على حساب الشعب ويضع حداً لشهرتهم الكاذبة، فكثيراً ما يتم فضح المستغلين للقضايا الاجتماعية منها والوطنية عن طريق نشاط غيورين على مصلحة شعبيهم وبلدهم فيكشفون حقيقة هؤلاء ويقفون في وجههم بأقلامهم وأفكارهم ومواقفهم الوطنية والإنسانية.

هيا الفيسبوك اليوم قاعدة سهلة للتواصل بين العوائل والأصدقاء بعد ما فرقتهم الحرب وشنت شملهم هنا وهناك، فكثيراً ما يتم إنشاء مجموعات للتواصل بين العوائل والعشائر والأصدقاء وأبناء المدينة الواحدة، بالإضافة للمجموعات الثقافية والتفاعلية والرياضية والسياسية وما إلى ذلك من تواصل فعلي بين أبناء الوطن الواحد.

تسبب الفيسبوك في العديد من حالات الزواج، حيث يتعرف الكوردي على الكوردية عبر الفيسبوك ويتبادلون الأحاديث عبر الماسنجر ويتشاركون الأفكار والطابع عبر صفحاتهم الشخصية وما إن وثقوا ببعضهم البعض، يصبح قرار الحب والزواج متداولاً فيما بينهم وكثيراً ما توجت صداقات الفيسبوك بزواج سعيد

يساعد الفيسبوك اليوم الكوردي في الحصول على العمل والوظيفة وحتى المنتجات من لوازم منزلية وشخصية عن طريق الإعلانات والترويج، وأيضاً سهولة الوصول إلى سيارات مفضلة وعقارات مناسبة من خلال المجموعات الخاصة بهذه المواضيع، بالإضافة للمسابقات المطروحة على العديد من الصفحات والهدايا من محلات ومتاجر بغية الإعلان والترويج.

أنفذ الفيسبوك حياة الكثير من العوائل الكوردية المحتاجة من خلال مشاركة النداءات الإنسانية والوصول لتلك العوائل المحتاجة أو المريضة بكل سهولة، فالمجتمع الكوردي معروف بتكاتفه في المواضيع الإنسانية وحب الآخر ومساعدته، وقد ساعد الفيسبوك بشكل ملحوظ في تنمية هذه الظاهرة الإيجابية والقيام بالواجب تجاه الأخ الكوردي المحتاج، من شفاء للمرضى ولقاء بضائعين ومساعدة لعوائل فقيرة، حتى أن البعض نظم هذه الظاهرة في برامج إنسانية خاصة وجمعيات وصفحات مهمة وأهل للثقة.

الفيسبوك اليوم يعتبر إرثيافاً لحياتنا اليومية ولحظائنا عبر السنوات الطويلة، فهو يحتفظ بكل شيء ويذكرك كل يوم بما فعلته في هذا التاريخ في السنوات الماضية، ويذكرنا بأعياد ميلادنا وميلاد أصدقائنا ومناسباتنا، وحتى بطاقات العزاء عند وفاة أحد الأحبة، ويتفاعل الكوردي بشكل حضاري مع هذه المواضيع المتحضرة من خلال نشر أخباره وصوره الخاصة بالاحتفال والمناسبة والعزاء.

الفيسبوك بين يدي الكوردي اليوم، له إيجابياته وله سلبياته، هو نقمة ونعمة في نفس الوقت، وعلينا التعامل معه بما يفيدنا ويفيد الآخرين، ولعل ما ذكرناه في هذا المقال لا يعادل إلا وصفاً قليلاً من تأثير هذا الموقع على حياتنا اليومية، وبالتأكيد من الواجب التمتع بالحرص وأخذ الحذر من هذه المواقع تزامناً مع هذا العصر المتسارع في تطور الاتصالات والتكنولوجيا.

الفيسبوك مناضلا

سعيد بكاري

منذ تأسيس الفيسبوك Facebook على يد الطالب المغومور مارك زوكربيرغ سنة ٢٠٠٣، رغبة منه في خلق شبكة تواصل مع أصدقائه داخل جامعة هارفارد، ظل عملاق التواصل الاجتماعي يحقق نجاحات مبهره؛ فألى جانب الأرباح الخيالية التي يجنيها المؤسس والخبراء المعلوماتيون والموظفون بإدارة الموقع، تمكن الفيسبوك من فتح نقاشات واسعة حول جملة من القضايا التي ظلت لردح من الزمن بمثابة طابوهات لا يحق لأحد أن يدلي فيها برأي، ومحرمات لا يحسن بالمرء أن يحشر أفه فيها. وتتوزع هذه القضايا بين ما هو سياسي وما هو اجتماعي واقتصادي.

فيفضل الفيسبوك نشأت مجموعة من الحركات الاحتجاجية حول العالم، في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والصين وغيرها.

فيسبوك أحدث ثورة في الإعلام، وأسقط جدار الهيمنة والاستئثار على مجال مهم في عصر الصورة

هذا السخط المتفاقم من قبل الشباب كان غالباً ما يُصرف في شكل تظاهرات احتجاجية محدودة في الزمان والمكان، ويُنفَس من قبل الدولة في احتفاليات سورية يوم عيد العمال العالمي، لكن بقي هذا الامتعاض الشبابي محاصراً بسياسة الإلهاء المتبعة من قبل الحاكم العربي، موازاة مع إحكام قبضته على الإعلام.

فلم يجد الشباب متنفساً إلا مع ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعية، وعلى رأسها موقع الفيسبوك، الذي أحدث ثورة في الإعلام، وأسقط جدار الهيمنة والاستئثار بمجال مهم في عصر الصورة، أو قل أحدث كوة في هذا الجدار منها بزغ نور الحرية الذي كسر حاجز الصمت والخوف.

فلولاه لما نجحت ثورات الربيع العربي التي اغتيلت أهدافها الكبرى، فيما بعد، إما بالانقلاب أو الانتفاذ أو الاتحواء أو بالتحريض بين أبناء القطر الواحد. كل ذلك لم يكن ليغيب على عين الفيسبوك، بداية بالتعبئة والمشاركة والانخراط في التظاهرات، مروراً برصد الانتهاكات إيان الثورة، وختماً بفضح التآمر الدولي حول التجربة الديمقراطية الفتية التي كان الشباب صانعها الأكبر.

وليس ما حدث قبل سنوات في تركيا إلا من تجليات هذا التعاطف الذي طبع دور الفيسبوك إلى جانب المواقع الاجتماعية الأخرى؛ فلو افترضنا جدلاً أن المحاولة الانقلابية الفاشلة حدثت في أواخر القرن العشرين أو أوائل القرن الواحد والعشرين حيث الإعلام الواحد والرأي الواحد، فلا جرم أن النجاح كان سيغدو حليفاً ولأصبحت المحاولة واقعا ممكناً.

لكن بمجرد أن أطل رئيس الدولة على الشعب التركي من خلال تسجيل مصور وجيز على شاشة صغيرة أشمل مواقع التواصل الاجتماعي، وأدكى حماس الجماهير، وفي سويغات قليلة أحبط الانقلاب الذي كان سيصق له العالم (الديمقراطي المتحضر)، بعد أن يلقى ويستنكر ويدين ويستهنج بألفاظ محفوظة في شكل مسرحيات هزلية.

لم يكن دور الفيسبوك أقل تأثيراً، بل ظل الشباب منتبعا لكل القضايا، فوجد بعضُهم طريقها إلى الحل، وأثير نقاش في أخرى من باب نشر الوعي ودفع الناس إلى الاهتمام بقضاياهم المحلية. كما كان الفيسبوك سندا لمجموعة من الاحتجاجات التي خاضها رجال التعليم في إطار التتسيقيات التي أسسوها ردا على تجاهل مطالبهم، ونكوص النقابات عن التعبير عن مظلوميتهم وتطلعاتهم.

ونظم الفيسبوكيون حملات تضامنية واحتجاجية ناجحة كحملة "أستاذي رك عزيز"، و"زبرو كريسانج" التي جاءت ردا على حوادث الاعتداءات المتكررة والسرقة المنظمة تحت تهديد السلاح بمجموعة من المدن.

ويعود سر نجاح النشاط على الفيسبوك في تحريك بعض الملفات وحلحلة بعض القضايا إلى الإمكانيات التي يتيحها الموقع في خلق تواصل فعال بين أعضاء المجموعات، وكذا إلى ما يتيحه من نشر الوعي والإمام والإحاطة بتفاصيل القضايا الراهنة والعلم بمستجداتها، ونظراً لما يوفره الفيسبوك من مستوى عال من التعبئة والحشد والتنظيم والتنسيق، كما يبين أيضاً قدرة كبيرة على الإخبار والتحفيز، بتعميم المقاطعة والاحتجاج أو الموازرة والتضامن.

من يستهين بدور فيسبوك فعليه أن يتساءل عن البواعث التي تدفع بعض الدول والحكومات إلى قطع الإنترنت وحجب حسابات النشاط على مواقع التواصل

كل ذلك بسرعة وفعالية وفورية مع ضمان طبيعي لاستمرار النفس الاحتجاجي، لكون النضال عبر شاشات الحواسيب والهواتف لا يرهق الناشط بذنبا ولا ماديا، خلاف النضال التقليدي الذي يتطلب الوجود في الساحات وما يلزم ذلك من جهد.

وإذ نغذ هنا حسنات الفيسبوك، فهو ليس بكل حال بدليلا عن النضال الكلاسيكي بل هو يسنده بتتميم عملياته واختصار مراحلها واقتصاد تكاليفه.

ومن يستهين بدور Facebook فعليه أن يتساءل عن البواعث التي تدفع بعض الدول والحكومات إلى قطع الإنترنت وحجب حسابات النشاط على موقع التواصل، وقرصنة واختراق حسابات أخرى. ومثل ذلك ما أقدمت عليه وزارة الداخلية في بداية هذا العام (٢٠١٦) ببلادنا من غلق حسابات بعض الفيسبوكيين المغاربة وأشكال أخرى من المنع.

وبعد كل هذا، فمن المجحف أن نصف الفيسبوك في خاتمة السبلي في حالة الاستخدام المنضبط المسؤول، مع عدم إنكار سلبياته التي لا تظهر إلا مع سوء الاستعمال ودناءة هدف التوجيه والاستغلال.

وليس من الإنصاف الإبقاء على نكتة الترجمة الحرفية لاسم الفيسبوك (Facebook) التي يتندر بها المغاربة، وهي: "إيلي قريتي شي كتاب (Book) ها وُجَهي (Face)" وخلاصة معناها أن الفيسبوك مضبوطة للوقت لا فائدة منه ترحي، لكن من الفضيلة أن نتندر بالترجمة الحرفية للسانية والصورة التظابقية الشكلية بقولنا: "حَمَرُ النَّضَالِ وَجَـةُ (Face) بُوْكَ".



وفاة لاجئة كوردية وثلاثة من أطفالها "اختناقاً" في النرويج



شبّ حريق في منزل عائلة كوردية لاجئة من عفرين الكوردستانية، في النرويج. أدى إلى وفاة أربعة من أفراد العائلة.

وقال مصدر خاص لمؤسسة أرك الإعلامية: إن أربعة من أفراد عائلة واحدة، فقدوا حياتهم بعد أن شب حريق في منزلهم بمدينة برغن النرويجية.

وأضاف المصدر: إن الوالد فهد محمد وأحد الأبناء تمكنا من الخروج، فيما بقيت الوالدة ملك داخل المنزل، لتفقد حياتها و ثلاثة من أطفالها اختناقاً.

العائلة من قرية خالكا التابعة لناحية ببلبي بمنطقة عفرين، ومانزال التحقيقات جارية حول ملابسات الجريمة.

انتشال جثة ١١ مهاجراً سورياً بينهم كورد قبالة سواحل تركيا



انتشلت السلطات التركية، يوم السبت، ١١/١٠/٢٠٢٠، جثامين ١١ مهاجراً، بينهم ٨ أطفال، غرق قاربهم قبالة سواحل ولاية إزمير غربي البلاد، حسبما أفادت وكالة "الأناضول".

وذكرت مصادر أمنية للوكالة أن قارباً مطاطياً كان يحمل على متنه ١٩ مهاجراً غير نظامي غرق قبالة سواحل قضاء "تشيشمي" بالولاية. وأضافت المصادر أن فرق خفر السواحل بالمنطقة انتقلت على وجه السرعة إلى مكان الحادث، بعد تلقيها إشعاراً بذلك.

وأكدت المصادر إنقاذ ٨ من المنكوبين، دون أن تذكر أي معلومات حول جنسيات المهاجرين.

وفي السياق، قالت مصادر محلية، أن أغلبية الضحايا الـ ١٩ هم مهاجرون من كوردستان سوريا.

ونعى يوم السبت الـ ١٢ من كانون الثاني، اللاجئ والصيدلاني الكوردي الدكتور عبدالحليم غزي، وفاة أفراد أسرته "بحزن واسى بالغ ننعى نبأ وفاة أربعة من عائلة ال غزي دوركي أثناء محاولة عبورهم بحر إيجة إلى اليونان".

وكانت قد لجأت عائلة غزي (من أهالي حي قناة السويس الشرقي) بمدينة قاشلوه، إبان الحرب الدائرة في سوريا إلى السليمانية بإقليم كوردستان، قبل أن تغادرها إلى تركيا بهدف التوجه لليونان ومن ثم إلى أوروبا.

خير: السوق الألمانية بحاجة ماسة للمزيد من المهاجرين



أكد عضو في مجلس إدارة وكالة العمل الاتحادية الألمانية، أن هناك حاجة لمزيد من القوى العاملة من الخارج لجعل نظام الضمان الاجتماعي "صامداً في المستقبل"، مشيراً إلى أن نسبة اليد العاملة الأجنبية في تزايد لكنها تظل غير كافية.

عام ٢٠١٩ بلغت نسبة الأجانب في يد العاملة الألمانية ٦٠ في المائة

قال عضو مجلس إدارة في وكالة العمل الاتحادية الألمانية اليوم الأحد (١٢ يناير/كانون الثاني ٢٠١٩) إن ألمانيا بحاجة ماسة إلى المزيد من القوى العاملة الماهرة من المهاجرين لسد الثغرات في سوق العمل والحفاظ على استقرار نظام الرعاية الاجتماعية بها.

الحزب الليبرالي المعارض: قانون هجرة العمالة المختصة غير كاف

ففي حزيران/يونيو ٢٠١١، كان الأجانب يمثلون نحو ٢٠٪ من القوى العاملة الجديدة؛ وفي الشهر نفسه عام ٢٠١٩، بلغت النسبة ٦٠ ٪. كما زادت نسبة القوى العاملة في ألمانيا من خارج الاتحاد الأوروبي بشكل كبير.

وصرح دانييل تيرزينباخ، عضو مجلس إدارة وكالة العمل الاتحادية، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن هناك حاجة لمزيد من القوى العاملة من الخارج لجعل نظام الضمان الاجتماعي "صامداً في المستقبل". وأضاف أن المنافسة العالمية على هذه القوى العاملة تزداد حدة. وقال: "إننا نلاحظ أن دولاً مثل اليابان وكوريا الجنوبية أو دولاً أنجلو-سكسونية كلاسيكية ... تستثمر بقوة في توظيف العمالة الماهرة من الخارج".

تجدر الإشارة إلى أن قانون جديد لجذب العمالة الأجنبية الماهرة سيدخل حيز التنفيذ في ألمانيا مطلع آذار/مارس المقبل، بهدف جذب عمالة مؤهلة من دول خارج الاتحاد الأوروبي.

هـ.د/ع.ش (د ب أ)

اليونيسف: ٢٨ ألف طفل من ٦٠ دولة عالقون شمال شرقي سوريا



أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، اليونيسف، أن آلاف الأطفال من عشرات البلدان موجودون في شمال شرقي سوريا معظمهم في مخيمات النزوح، وأن المسؤولية تقع على عاتق حكومات الدول لإعادة هؤلاء الأطفال الأجانب وذويهم إلى أوطانهم لتلقي الرعاية المناسبة، والعيش في أمان بعيداً عن العنف وسوء المعاملة.

وفي بيان صدر عن اليونيسف يوم الاثنين ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر، أكدت فيه أن التصعيد الأخير الذي حصل في شمال شرقي سوريا في إشارة منها إلى أن الهجوم التركي مع الفصائل السورية التابعة لها يُذكرنا بالحاجة الملحة إلى إعادة الأطفال الذين تقطعت بهم السبل إلى ديارهم قبل فوات الأوان". وأضاف البيان "أن الفرصة الآن مواتية لكي تقوم الحكومات بالعمل الصحيح" وإعادة الأطفال إلى بلدانهم.

ووفق تقديرات اليونيسف الأخيرة، فإن نحو ٢٨ ألف طفل من أكثر من ٦٠ دولة عالقون في شمال شرق سوريا، منهم ٢٠ ألف طفل من العراق، معظمهم يقيمون في مخيمات النزوح.

وإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من ٨٠ في المائة من هؤلاء الأطفال دون سن الثانية عشرة، و ٥٠ في المائة دون سن الخامسة. كما أن ٢٥٠ فتى على الأقل (وبعضهم لم يتجاوز التاسعة من عمره) رهن الاحتجاز. وترجّح اليونيسف بأن الأرقام الحقيقية قد تكون أكبر من ذلك بكثير.

وبحسب البيان، فإن جميع هؤلاء يعيشون في ظروف لا تناسب الأطفال، وسؤالهم الرئيسي الذي يتوجهون به إلى العالم هو: "ما الذي سيحدث لنا؟"

إجراءات غير كافية لإعادة الأطفال

وأشارت المنظمة المعنية بالطفولة إلى أن ١٧ دولة على الأقل أعادت بالفعل أكثر من ٦٥٠ طفلاً إلى ديارهم، والكثير منهم يعيشون الآن مع أفراد أسرهم، وفي بعض الحالات مع أمهاتهم اللاتي عدن معهم. "هؤلاء الأطفال ينعمون بالأمان، يرتادون المدارس، وهم في مرحلة التعافي من التجربة التي مرّوا بها خلال الحرب". وقد قدّمت اليونيسف الدعم لبعض هؤلاء الأطفال، بما في ذلك مساعدتهم على الاندماج مع عائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية.

وأشادت اليونيسف بدور قادة تلك البلدان التي أعادت الأطفال، "إن الإجراءات بالإضافة إلى الباع الطويل لليونيسف في مجال دعم الأطفال، والعائلات والمجتمعات المتضررة من النزاعات المسلحة حول العالم، تُظهر لنا

"ولاء" شابة سورية تعلم الرومانيين مهارات التفكير والتواصل

تيميشوارا Timisoara ثلاث مرات والمركز الثاني على مستوى رومانيا وبلغاريا ومولدوفا بالخطابة باللغة الإنكليزية.

ولفتت "ولاء" إلى أن المسابقات المذكورة تم تنظيمها من قبل مؤسسة "toastmasters" للخطابة والقيادة ولها فرع في كل دول العالم وهي تنظم مسابقات سنوية تتضمن تقييماً حول رسالة الخطابة والثقة بالنفس وطبيعية الحركة والحركة على المسرح ولغة الجسد ونال المركز الأول فيها منذ سنوات السعودي "محمد القحطاني" كما قدمت عدداً من الكورسات في المجال الذي أحبه ومنها ورشة عمل بعنوان "أعد التفكير بحدودك" من خلال منصة "TEDX".

وحول أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه الشباب اللاجئين في رومانيا لفتت الشابة ذات الأصول السورية إلى أن من أبرز هذه الصعوبات الانفصام عن الواقع الاجتماعي فاللاجئ عندما يأتي إلى محيط مختلف تماماً عما اعتاده وألفه يُصاب بما يشبه الانفصام، ويعيش حالة من التناقض لأنه ينحدر من بيئة تضم معتقدات معينة وينخرط في مجتمع مليء بالمعتقدات المتباينة والمختلفة والمخالفة تماماً لما تربى عليه.

ولفتت "ولاء" إلى أنها أصرت على الانفتاح والتأقلم في المجتمع الروماني ليس على المستوى الاجتماعي فحسب بل نفسياً لتكون متقبلة لهذا المجتمع ومقبولة منه

فارس الرفاعي - زمان الوصل



أمام عشرات الطلاب الرومانيين اعتادت المدربة السورية "ولاء جمعة" على الوقوف بثقة واقتدار لتعليمهم مهارات التفكير والتواصل وكيفية التحدث أمام الجمهور لكسر حاجز الخوف أمام الآخرين، وهو المشروع الذي نذرت نفسها له منذ سنوات، وحققت من خلاله حضوراً لافتاً في أوساط المجتمع الروماني. وانتشرت فيديوهااتها لها على موقع "يوتيوب" والمواقع الإلكترونية الأخرى، كما أفردت وسائل إعلام رومانية مساحات لا بأس بها للحديث عن حياة المدربة الشابة ونجاحها مثل "Sud TV, Timisoara UVT TV, vest, tv TVR".

ولدت "ولاء" في مدينة تيميشوارا -غرب رومانيا- لعائلة سورية هاجرت من سوريا قبل ربع قرن، وكانت تنزح من عائلتها إلى بلادها أثناء العطلة السنوية لزيارة الأقارب ومع بداية الثورة امتنعت عن ذلك وعاشت لسنتين في الأردن وانتقلت في الصفوف الدراسية الأولى ما بين رومانيا والأردن بحكم عمل والدها، و تم قبولها بعد ذلك في مدرسة "C. D. Loga" في تيميشوارا، وكانت الفتاة العربية الوحيدة فيها.

منذ البداية اعتادت "ولاء" كما تقول لـ"زمان الوصل" على المشاركة بكل المناسبات الاجتماعية أو التي تخص موضوع علم النفس وتطوير الذات والنمو البشري بشكل عام وهو المجال الذي استهوأها وبرزت فيه فيما بعد وتقول إن لديها شغف كبير بدراسة آليات التفكير ولهذا قرأت العديد من الكتب لفهم كيفية عمل النفس البشرية. وتعرفت "ولاء" على إعلامي يعمل في راديو روماني يعرض عليها الانضمام إلى فريق الراديو، ولم تكن قد بلغت السادسة عشرة من عمرها آنذاك -كما تقول- مضيفة أنها اكتسبت خبرة من عملها في الراديو من خلال اللقاءات التي كانت تجربها مع أناس ناجحين في رومانيا والجالية العربية.

بعد هذه التجربة اكتشفت الشابة السورية أن لديها رغبة في التواصل مع المجتمع ككل، وليس بشكل فردي فبدأت بإلقاء محاضرات في علم النفس أمام الجمهور وتقديم تدريبات في إلقاء الخطابة وفي موضوعات التحكم بالمشاعر وكسر حاجز الخوف والرهبة أمام الآخرين وطريقة تكوين الخطاب وكيف يُكتب ومن أين يتم البدء، ووضع النهاية وكيفية استخدام لغة الجسد والصوت والتحكم بمستوياته.

ولكن تجربتها الإذاعية لم تطل كثيراً إذ لم تلبث أن انصرفت عنها لظروف خاصة لتشارك بعدها في العديد من مسابقات الخطابة ونالت المركز الأول على مدينتها

حصيلة أبرز انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا

في عام ٢٠١٩

بيان صحفي:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتاريخ ١/٥/٢٠٢٠، تقريرها الشهري الخاص الذي يرصد حالة حقوق الإنسان في سوريا، واستعرضت فيه حصيلة أبرز انتهاكات حقوق الإنسان على يد أطراف النزاع الفاعلة في سوريا في العام المنصرم، وأبرز ما تم توثيقه من انتهاكات في كانون الأول منه، مُشيرة إلى استمرار قوات الحلف السوري الروسي في قصفها المدارس والمشافي واستخدامها الذخائر العنقودية حتى نهاية العام.

واستعرض التقرير -الذي جاء في ٣٨ صفحة- حصيلة أبرز الانتهاكات التي وثقها في عام ٢٠١٩، وكانون الأول منه، من حصيلة الضحايا المدنيين، الذين قتلوا على يد أطراف النزاع، إضافة إلى حصيلة حالات الاعتقال والاختفاء القسري، ويُسلط التقرير الضوء على الهجمات العشوائية واستخدام الأسلحة غير المشروعة (الذخائر العنقودية، الأسلحة الكيميائية، البراميل المتفجرة، الأسلحة الحارقة) وعلى عمليات الاعتداء على الأعيان المدنية.

تضمن التقرير توزيعاً لحصيلة هذه الانتهاكات تبعاً للأطراف الفاعلة، مُشيراً إلى أنه في حال الهجمات المشتركة، وعندما تعذر على فريق العمل إسناد مسؤولية هجمات بعينها إلى جهة محددة، كما حصل في الهجمات الجوية التي تنفذها الطائرات الحربية السورية أو الروسية، أو الهجمات السورية الإيرانية أو قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي، تتّم الإشارة في تلك الحالة إلى أن هذا الهجوم هو مسؤولية مشتركة من حلف إلى أن يتم ترجيح مسؤولية أحد الجهتين عن الهجوم، أو يتم إثبات أن الهجوم فعلاً كان مشتركاً عبر تنسيق الجهتين معاً فيما بينهما. وفي حال لم يتسنى إسناد الانتهاك لأحد الطرفين المتصارعين نظراً لقرب المنطقة من خطوط الاشتباكات أو استخدام أسلحة متشابهة أو لأسباب أخرى يتم تصنيف الحادثة ضمن جهات أخرى ريثما يتم التوصل إلى أدلة كافية لإسناد الانتهاك لأحد الطرفين.

اعتمد التقرير على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار وعلى شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة، إضافة إلى تحليل عدد كبير من الصور والمقاطع المصورة.

سُجّل التقرير في عام ٢٠١٩ مقتل ٣٣٦٤ مدنياً، بينهم ٨٤٢ طفلاً و٤٨٦ سيدة (أنثى بالغة) النسبة الأكبر منهم على يد قوات الحلف السوري الروسي، من بين الضحايا ٢٦ من الكوادر الطبية و١٣ من الكوادر الإعلامية، و١٧ من كوادر الدفاع المدني. كما وثق التقرير مقتل ٣٠٥ شخصاً قُضوا بسبب التعذيب. وما لا يقل عن ١٠٩ مجزرة. وأشار التقرير إلى أن شهر كانون الأول شهد مقتل ٢٣٤ مدنياً، بينهم ٦٥ طفلاً و٤٤ سيدة (أنثى بالغة)، و٣ من كوادر الدفاع المدني. وبحسب التقرير فقد تم توثيق مقتل ١٧ شخصاً قُضوا بسبب التعذيب وما لا يقل عن ١٤ مجزرة في كانون الأول أيضاً.

وسُجّل التقرير في عام ٢٠١٩ ما لا يقل عن ٤٦٧١ حالة اعتقال تعسفي بينها ٢٢٤ طفلاً و٢٠٥ سيدة (أنثى بالغة) على يد أطراف النزاع الرئيسية الفاعلة في سوريا، كانت النسبة الأكبر منها على يد قوات النظام السوري في محافظات ريف دمشق فرعاً فديراً الزور، وأوضح أن ما لا يقل عن ١٧٨ حالة اعتقال تعسفي بينها ١ طفلاً و٨٠ سيدة (أنثى بالغة) قد تم توثيقها في عام ٢٠١٩، كانت النسبة الأكبر منها على يد قوات النظام السوري في محافظة ريف دمشق تلتها حلب.

ووفق التقرير فقد شهّد العام المنصرم ٢٠١٩ ما لا يقل عن ٨٧١ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، ٢٢٥ منها كانت على يد قوات الحلف السوري الروسي في شمال غرب سوريا. وكان من بين هذه الاعتداءات ٢١٥ حادثة اعتداء على مدارس، و٩٨ على منشآت طبية، و١٩٧ على أماكن عبادة.

وبحسب التقرير فقد سجل فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول ما لا يقل عن ١١٠ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، ١٠٥ من هذه الهجمات كانت على يد قوات الحلف السوري الروسي وقد تركزت في محافظة إدلب. وأضاف التقرير أن ٣٠ حادثة منها كانت على مدارس، و٤ على منشآت طبية، و٢٩ على أماكن عبادة.

ووفقاً للتقرير فقد نفذت قوات الحلف السوري الروسي في عام ٢٠١٩ ما لا يقل عن ٥٦ هجوماً استخدمت فيها الذخائر العنقودية، تركزت جميعاً في محافظتي إدلب وحماة، نفذ النظام السوري ٥٢ منها، وتسببت في مقتل ٦٤ مدنياً بينهم ٢٢ أطفال و١٤ سيدة (أنثى بالغة) وإصابة ١٣٢ شخصاً آخرين. وكانت ١ من هذه الهجمات قد وقعت في كانون الأول في محافظة إدلب وعلى يد قوات النظام السوري؛ وتسببت في إصابة مدنيين اثنين. فيما نفذت القوات الروسية ٤ هجمات في عام ٢٠١٩، توزعت على محافظتي حماة وإدلب وتسببت في إصابة ٤ أشخاص.

كما وثّق التقرير ما لا يقل عن ٢٢ هجوماً بأسلحة حارقة نفذتها قوات النظام السوري في عام ٢٠١٩ وقعت هذه الهجمات في مناطق ماهولة بالسكان وبعيدة عن خطوط الجبهات.

وطبقاً للتقرير فإنّ قوات النظام السوري شنّت في العام المنصرم هجوماً واحداً بأسلحة كيميائية كان قريبة الكيبيّة بريف محافظة اللاذقية وتسبب في إصابة ٤ من مقاتلي هيئة تحرير الشام.

وأضاف التقرير أن ٧ هجمات بصواريخ مسمارية قد تم توثيقها في عام ٢٠١٩، جميعها نفذتها قوات النظام السوري في محافظة إدلب.

وبحسب التقرير فقد تم توثيق ما لا يقل عن ٤٣٧٨ برميلاً متفجراً ألقيها طيران النظام السوري المروحي وثابت الجناح جميعها استهدفت منطقة خفض التصعيد الرابعة، وقد تسببت في مقتل ١٠٥ مدنياً، بينهم ٢٦ طفلاً و٢٦ سيدة، وأسفرت عن ما لا يقل عن ٩٣ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية. وأشار التقرير إلى أن ٤٥٣ برميلاً متفجراً منها تم توثيقها في كانون الأول؛ وكانت قد أسفرت عن مقتل ١٥ مدنياً، بينهم ٧ أطفال، و٣ سيدات جميعهم في محافظة إدلب، وما لا يقل عن ٢٨ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية. ذكر التقرير أن الأدلة التي جمعها تُشير إلى أن الهجمات وُجّهت ضدّ المدنيين وأعيان مدنية، وقد ارتكبت قوات الحلف السوري الروسي جرائم متنوعة من القتل خارج نطاق القانون، إلى الاعتقال والتعذيب والإخفاء القسري، كما تسببت هجماتها وعمليات القصف العشوائي في تدمير المنشآت والأبنية، وهناك أسباب معقولة تحمل على الاعتقاد بأنه تم ارتكاب جريمة الحرب المتمثلة في الهجوم على المدنيين في كثير من الحالات.

وأكد التقرير أنّ الحكومة السورية خرقت القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي، وقرارات مجلس الأمن الدولي، بشكل خاص القرار رقم ٢١٣٩، والقرار رقم ٢٠٤٢ المتعلق بالإفراج عن المعتقلين، والقرار رقم ٢٢٥٤ وكل ذلك دون أية محاسبة.

ولم يسجل التقرير توجيه قوات النظام السوري أو الروسي أي تحذير قبل أي من الهجمات بحسب اشتراطات القانون الدولي الإنساني، وهذا لم يحصل مطلقاً منذ بداية الحراك الشعبي، ويدل بشكل صارخ على استهتار تام بحياة المدنيين في سوريا.

وبحسب التقرير فقد ارتكبت التنظيمات الإسلامية المتشددة، عمليات قتل خارج نطاق القانون وعمليات اعتقال تعسفي وتعذيب. وأضاف التقرير أنّ عمليات القصف العشوائي غير المتناسب التي نفذتها قوات الحلف "قوات التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية" تعتبر خرقاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني، وإن جرائم القتل العشوائي ترقى إلى جرائم حرب.

طالب التقرير مجلس الأمن باتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرار رقم ٢٢٥٤ وشدد على ضرورة إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.

وأوصى التقرير مجلس الأمن بإصدار قرار خاص يحظر استخدام الذخائر العنقودية في سوريا على غرار حظر استخدام الأسلحة الكيميائية وأن يتضمّن نفاذاً لكيفية نزع مخلفات تلك الأسلحة الخطيرة.

كما طالب كل وكالات الأمم المتحدة المختصة بنذل مزيد من الجهود على صعيد المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية في المناطق، التي توقفت فيها المعارك، وفي مخيمات المشردين داخلياً ومتابعة الدول، التي تعهدت بالتبرعات اللازمة.

دعا التقرير إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R٢P)، خاصة بعد أن تم استنفاد الخطوات السياسية عبر جميع الاتفاقات وبيانات وقف الأعمال العدائية واتفاقات أستانا، مؤكداً على ضرورة اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوصى التقرير كلاً من لجنة التحقيق الدولية المستقلة (COI) والآلية الدولية المتحددة المستقلة (IIIM) بتحقيقات في الحوادث الواردة فيه وما سبقه من تقارير وأكد على استعداد الشبكة السورية لحقوق الإنسان للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل.

وطالب التقرير المبعوث الأممي إلى سوريا بإدانة مرتكبي الجرائم والمجازر والمتسببين الأساسيين في تدمير اتفاقات خفض التصعيد وإعادة تسلسل عملية السلام إلى شكلها الطبيعي بعد محاولات روسيا تشويهاها وتقديم اللجنة الدستورية على هيئة الحكم الانتقالي. وشدد التقرير على وجوب قيام النظام الروسي بفتح تحقيقات في الحوادث الواردة فيه، وإطلاع المجتمع السوري على نتائجها، ومحاسبة المتورطين، وطالب النظام الروسي باعتباره طرف ضامن في مجازات مدنيين اثنين. فيما نفذت القوات الروسية ٤ هجمات في عام ٢٠١٩، توزعت على محافظتي حماة وإدلب وتسببت في إصابة ٤ أشخاص.

الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية الضُغط عليها لوقف تجاوزاتها كافة في جميع المناطق والبلدات التي تُسيطر عليها، وإيقاف جميع أشكال الدعم بالسلاح وغيره، ما لم توقف قوات سوريا الديمقراطية جميع انتهاكاتها للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وأضاف أن على قوات سوريا الديمقراطية تشكيل لجنة تحقيق خاصة بحوادث الانتهاكات التي ارتكبتها قواتها والكشف عن تفاصيلها والاعتذار عنها ومحاسبة المتورطين فيها وتعويض الضحايا والمتضررين.

وطالب التقرير تحالف عملية نبع السلام بالتحقيق في الحوادث التي خلفت سقوط ضحايا مدنيين ومعرفة أسباب ذلك، وتعويض الضحايا، ومحاسبة المتورطين من أجل منع تكرار ذلك. وقال أن على لجنة متابعة

التجاوزات والمخالفات المُشكّلة من قبل وزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية المؤقتة نشر ما توصلت إليه من تحقيقات عن وقوع انتهاكات على موقع إلكتروني خاص، وتحديث تلك البيانات، ووضع توصيات ومتابعة تنفيذها.

وأوصى فصائل المعارضة المسلحة ب ضمان حماية المدنيين في جميع المناطق وفتح تحقيقات في الهجمات التي تسببت في ضحايا مدنيين، وضرورة التمييز بين الأهداف العسكرية والأهداف المدنية والامتناع عن أية هجمات عشوائية.

وأخيراً شدد التقرير على ضرورة قيام المنظمات الإنسانية بوضع خطط تنفيذية عاجلة بهدف تأمين مراكز إيواء كريمة للمشردين داخلياً.



شهادة بحق العائلة البارزانية قبل ١١٠ عاماً .. من خلال الشيخ عبد السلام البارزاني

كوئي ره ش

كوئي مدمناً على المطالعة! الكتب الأدبية والتاريخية وخاصة كتب الرحالة الذين زاروا وطننا، لمعرفة أرائهم وانطباعاتهم حول شعبنا الكوردي والشعوب المجاورة، سواء كانوا مكلفين بمهام خاصة رسمية أو سرية، في الأيام الأخيرة بينما كنت منهمكاً بقراءة كتاب (مهد البشرية: الحياة في شرق كردستان) للمؤلفين (دبليو أي ويكرام أدكار تي أي ويكرام)، وهما يرويان قصة زيارتهما إلى شرق كردستان عام ١٩٠٩م، ويسلطان الضوء على مآسي شعوبها من الكورد والآشوريين وغيرهم، لفت نظري تسليطهما الضوء على عدالة العائلة البارزانية من خلال الشيخ الشهيد (عبد السلام البارزاني/ الذي اعدم في الموصل عام ١٩١٤م)، يصفانه (شيخ النصارى). ولأهمية مضمون الزيارة إلى بارزان وأهمية موقف (شيخ بارزان) الشيخ عبد السلام البارزاني من الكثير من القضايا القومية والدينية والسياسية، اخترت مقاطع من كتابهما المذكور، من الصفحة ١٣٠-١٣٧، وصفحة ٣٣١-٣٣٢، حول نضال هذه العائلة العريقة، قبل أكثر من ١١٠ عاماً، ليس في سبيل الدفاع عن الحقوق الكوردية فقط بل في سبيل العدالة والدفاع عن حقوق شعوب المنطقة أيضاً. والكتاب بترجمة جرجيس فتح الله المحامي/ بغداد ١٩٧١م.

والمؤلفان أخوان من اسكتلندا، الأول كاهن أنجليكاني. ألف قبل هذا كتاباً باسم "تاريخ البيعة الأثورية"، وكان قد عين في العام ١٨٩٧-١٨٩٨ عضواً في البيعة التي أرسلها رئيس أساقفة كانتربري إلى أتوري هكاري، حينها جاب كردستان الشمالية الشرقية ولمّ مدنها الكبيرة وظل فيها أكثر من عشر سنوات.. والثاني "أدكار تي. أي. ويكرام" مؤلف ورسام، له كتاب "شمال إسبانيا"، زار مع شقيقه شرقي كردستان لمدة ستة أشهر، وتعاونوا معاً على إخراج هذا الكتاب: (مهد البشرية: الحياة في شرق كردستان). أي كان لهما باع طويل بالمنطقة وشعوبها: ((وصلنا قرية (بارزان) وتقع تحت سفح جبل والجبل يحتضنها من جهتين. وهي أكبر من القرى الكردية الاعتيادية. لكنها لا تمتاز عنها بأية ميزة خاصة للتدليل على أهميتها في المنطقة. ان اغلب الشيوخ حتى الاقل من شيوخ بارزان سطوة يعيشون في قلاع ذات منعة، بينما تجد هذا الشيخ "يعيش بين شعبه" وليس قصره الا مجموعة من الاكواخ العادية مندمغة فيما بينها لتؤلف كوخاً واحداً ليس فيه باب خارجي ابداً.. وكان تنازلاً عظيماً من رجل عظيم ان يخرج للقائنا على رأس الدرج. ان اغلب الشيوخ البارزين يعتمدون ان يكونوا خارج الغرفة عندما يدخلها الزوار الاوروبيون. "عبد السلام" شيخ بارزان. رجل في مقتبل العمر يناهز الثامنة والعشرين. وهو كمعظم سكان الجبال

متوسط القامة ضامر الجسم ممثلي حيوية ونشاطاً. ذو جه مهيب بشوش. كان يضع على رأسه عمامة بيضاء فوق قلنسوة. ويرتدي صدارا وسروالا بلون ابيض وعليهما جبة سوداء مطرزة بالأحمر وفوق الجيمع عباءة خضراء. وتتألف حاشيته من ثلاثين الى اربعين تابعاً مريداً يتميزون بعمائمهم الحمر ذات الاهداب السائبة وكان اكثرهم يحمل مائتي اطلاقا او نحوها من الخرطوش الكروي وبنادقهم التي هي من طراز (شنايدر ومارتيني) كانت قد اسندت واحدة فوق الاخرى على حائط البيلاسي. وكان الجميع يظهرون لزعيمهم الشاب اسمى مظاهر الاحترام والطاعة. ولأجل ان نتقدم للقارئ بتفسير دقيق لم نقصده من الاحترام الذي يشعرون به نحوه، علينا ان نذكر انه شخصياً (مزار) أي موطن زيارة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، واماوه التي يلقيها على اتباعه الاقربين تطاع فوراً وتنفذ دون سؤال. وليس ثم غرابة في امر يصدرها بقتلنا بدلاً من استضافتنا لثراه بنفذ فوراً بدون تردد وان كنا اوروبيين. والشيخ في نظر اتباعه ليس مجرد زعيم قبلي كبير، فهم يعتقدون بقداسته الموروثة، ورجال عشيرته هم لاتباعه الروححيون (مريدون) وهذه الحقيقة تؤكدنا حادثة جرت في وقت سابق على هذا بقليل قصصها علينا المار شمعون جاثاليق الاثوريين الذي يتمتع بمكانة مماثلة للشيخ البارزاني بين اتباعه. كان احد

الارتال العسكرية يتبع الشيخ، وفي اثناء ذلك قبض على صبي تأخر عن الجماعة الفارين. فطلبوا منه مهديين ان يذهب على الجهة التي سلكها شيخه، الا ان الصبي كان اصلب من الحديد واجابههم: "اقسم باسم الشيخ اني لن اخبركم".. كأنه يحلف باسم الله.. لا يتكلم الشيخ مع رجاله الا نادراً واذا تكلم مع احدهم هش له ويش وفي كثير من الاحيان ابتسم. ويبدو انهم لا يبادلونه الحديث قط ولا يتكلمون الا اذا سئلوا، اما معنا فقد تحدثت بمساعدة ترجمان فهو لا يتكلم غير الكردية وكانت الشؤون السياسية المحلية للريف مدار حديثنا معظم الوقت. وكان يعي فقدان سيادة القانون في كل مكان، وهو في رأيه من سوء حظ المسيحيين والمسلمين واستعرب من عجز بريطانيا وروسيا عن ادخال الاصلاح الى هذه البلاد.

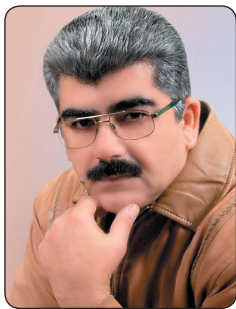
بوسعنا اغتفار الكثير في هذه البلاد للشيخ الذي ينهض كقاعدة- بأعباء حفظ الامن والنظام بكل صدق واخلاص ذلك الشيخ الذي يدرك ان السبيل الانفع له هو حماية رعيته لا التضيق عليها وهو ممن يمكن الثقة به في تطبيق "عدالة جدارت" بشكل يؤمن المساواة التامة بين الكردي المسلم والمسيحي على حد سواء، لكننا نخشى ان الموظفين الاتراك في العموم لا يصبحتون منه هذا السلوك.. والاتراك الحزبيون الجدد (جون ترك) يكرهونه لأنه ارستقراطي.. كان الشيخ حتى عام ١٩٠٩ في

حرب معلنة مع الحكومة. ولما سمع الشيخ اننا عائدون الى انكلترا بعد اشهر قليلة على الاعلاب ابدى استعداده لمرافقتنا (بأثنية رئيس طيعاً)، لكي يطلب شخصياً من (رئيس اساقفة كانتربري فتح مدارس في قراه. ثم يقصد الملك جورج بزيارة ويجلس معه للبحث في قضية (كردستان) والبتت في امر استقلالها. ولم يكن في وسعنا نحن مع الاسف الشديد ان نؤمله بشيء. لكن اقترحه كان مخلصاً نابعاً من قلبه بلا شائبة.

لم يعد صديقنا الكريم (الشيخ عبد السلام) زعيماً لهم مع الاسف الشديد - أي للقبائل المسيحية- فقد كانت الحكومة دائماً تنظر بعين الحقد والكراهة الى تسامح الشيخ الملقب (بشيخ النصارى). فاحتال عليه الوالي النذل (حيدر بك) واغراه بالقدم الى الموصل وهناك قتله غدرًا.. لم يكن (طاهر باشا) الكهل الطيب واليا على الموصل في ذلك الحين. فحسن الحظ الذي واكبه واستحقه، عجل بإلحاقه بأبائه قبل أكثر من اثني عشر شهراً. وكان خلفه (حيدر بك) وغداً ندلاً وآلة طيعة بيد اذلال اعلى منصباً منه..))

- من الجدير بالذكر ان البارزاني الخالد (ملا مصطفى البارزاني)، ذاق مرارة سجن موصل وهو طفل رضيع على صدر امه، بسبب هذه الحملة عام ١٩٠٩م.

الدولة العميقة... وكش ملك!!



ماهين شيخاني

الديمقراطية في نهاية المطاف، وبات على قناعة بأن نموذج دولة السلطان عبد الحميد، حتماً سينتهي بنظام استبدادي ديكتاتوري قائم على خليط من القومية التركية والإسلام. ولعل مسرحية المحاولة الانقلابية في ١٥ يوليو ٢٠١٦، كانت خطوة هامة من أجل تنفيذ هذا التحول. تجدر الإشارة أن "أرغكون" بمثابة منظمة سرية تاريخها طويل تعود جذوره إلى القرن الماضي، أما عن تاريخ التأسيس الحقيقي للحركة فهو في عام ١٩٩٩ كمنظمة سرية وأهم أهدافها هو "الحفاظة" على تركيا كدولة علمانية وعسكرية وقوية كما كانت في عهد كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة ، فقد

وصف الرئيس التركي الأسبق (سليمان ديميرل) الدولة العميقة بأنها: "مرادف للقوات المسلحة، ولها القدرة على إخضاع الدولة الشرعية في أوقات الاضطرابات"، ويأتي التأكيد الأهم والأبرز على ظاهرة الدولة العميقة ومدى علاقتها بالتاريخ التركي ، وبهذا تتضح الصورة لواقع السياسي والاقتصادي والأمني والدولي للدولة التركية الحالية ف اردوغان وحروبه الدونكيشوتية خلقت لتركيا الكثير من الأعداء .

ولفت الباحث المتخصص أبو مسيحة في الشأن التركي، إلى أن الأتراك حالياً يبحثون عن متنفس للخروج من حالة القمع الأمني التي سببته على تركيا عقب انقلاب منتصف ٢٠١٦، والأزمة الاقتصادية التي ضربت البلاد منتصف ٢٠١٨، وتأسيس الحزبين الجديدين سيفوي شوكة المعارضة التي حجمها

أردوغان خلال السنوات الماضية، وينتظر من وراء ذلك البدء في إحداث حالة توازن سياسي تقود للتخفيف من حدة ديكتاتورية نظام العدالة والتنمية، الذي بات فئاته مرتبطاً فقط بشخص أردوغان. أن الدولة التركية كانت وماتزال تحكم من قبل الدولة العميقة أو كما كنا نسميها قديماً بالخفيّة، وحصرها في جزائات الجيش والميت التركي!!..

الغريب في رأيه، قوله بعدم أهمية الانتخابات، محلية كانت أو برلمانية لأن هناك مركز أو مراكز قرار يكونوا قد إتخذوا ما يتوجب أن يكون عليه شكل الحكم أو الحاكم القادم في تركيا!!..

المعلوم أو المعروف عن الحياة السياسية في تركيا منذ نهاية السلطنة العثمانية وبداية إعتلاء المقبور مصطفى كمال سدة الحكم أن القرارات المصرية في السياسة

الإعدام كعدنان مندريس الذي إنتهى شفقاً أو بالإعتيال كأوزال أو بالسجن كسليمان دمريل وأجاويد وذلك بعد إنقلاب عسكري، وتركيا كما نعلم هي أم الإنقلابات العسكرية وأخرها يقال أنها لم تتجح مع أردوغان ١٠٠.. فهل جاء الدور على أردوغان بعد أن أنهى دوره ؟.. الحقيقة، أردوغان وحسب رأي الشخصي قد تجاوز هذه القاعدة المقدسة لدى الجيش والشعب التركي، وكانت

وسيلته إلى ذلك بخلاف الآخرين القوميين المتطرفين هو الفكر الإسلامي المتطرف، وإستطاع بذلك أن يلعب بالمعقول والدستور وكذلك بالقاعدة المقدسة، ميراث أتاتورك!!.. وربما تجاوزه الخطوط الحمراء، كان لابد من كبح جماحه، حيث طافت رائحته النتنة جدران تركيا وأصبحت تهدد ليس فقط العلاقة الكلاسيكية بينها وبين الدول الأوربية وأمريكا، بل كذلك جغرافيا الدولة التركية المقدسة نفسها بسبب تجاوزاته على الشعب الكوردي الشريك في تلك الجغرافية، وللمد من ذلك

كان لابد من إيجاد وسيلة، فطالما لم تعد مفهوم الإنقلاب العسكري مرغوباً أوربيا ولا أمريكياً، فكان لابد من البديل "الإنقلاب الإقتصادي المالي" و التي بدأت بالفعل تأخذ مجراها وبدأ أردوغان بالدفع بعد أن تم التشويش على صورته التي كانت لأمعة كسلطان لدين الإسلام السني على غرار الإمام الخميني الشيعي!!..

و البديل الآخر "الانشقاق من حزبه" على يد أحمد داود أوغلو وهو سياسي وخبير في العلاقات الدولية وسفير ورئيس وزراء تركيا والرئيس الثاني لحزب العدالة والتنمية في الفترة ما بين ٢٠١٤-٢٠١٦ خلفاً لأردوغان سابقاً، ووزير خارجيته في الحكومة الستين والواحدة والستين.

ويعتبر المتخصصون في الشأن التركي، أن "حزب داود أوغلو بمثابة ثورة تفجرت ضد سياسة أردوغان الإقصائية لجميع قيادات العدالة والتنمية، الذين عمل أردوغان في السنوات الخمس الأخيرة تحديداً على تهيمتهم، والقضاء على نفوذهم، ليتحول العدالة والتنمية إلى حزب الرجل الواحد".

لكن التاريخ الحديث لتركيا، تعج بسلسلة من النماذج تؤكد أن أية محاولات لإقامة نوع من الهندسة الاجتماعية للأوضاع في البلاد، محكوم عليها حتماً بالفشل. فمثل هذه المحاولات دائماً وأبداً ما تسفر عن نتائج مضادة للأهداف المرسومة والموضوعة.

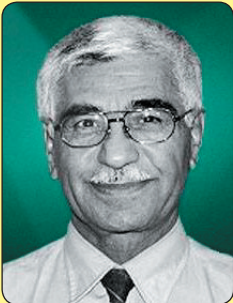
وكما نعلم ففي تركيا قائم على أساس ديني عصصري، وعلى قاعدة تنفر من كل معارض، فهو نظام حكم الرجل الواحد المنافي لكافة الأعراف. ولا شك أن هذا أمر من شأنه أن يلحق أضراراً بالغة بالعملية الديمقراطية، ناهيك عن التطور الاقتصادي. ومن الممكن اكتشاف حقيقة ذلك بشكل جلي من خلال النظر إلى كادر المستشارين الاقتصاديين لأردوغان.

وهذا كله يؤكد لنا أن تركيا دخلت مرحلة من الإدارة والحكم تركت فيها عقلاها وراءها. لا سيما مع نظام حاكم يرى نفسه أنه سيبسط على العالم القوي؛ وذلك من خلال سلسلة من الأكاذيب التي يروج لها وهو في الأساس نظام محروم من أي قوة يزعّم في كل أن

وحيث أنه يمتلكها.

هذا النظام سيظل قائماً من خلال الاعتماد على أميركا، وروسيا، وألمانيا، شأنه في ذلك شأن عهد السلطان عبد الحميد.

لا بد من أرضية متينة للاتفاق السياسي



جان كورد

ليس هناك كوردي شريف ومؤمن بحق شعبه في الحرية والحياة الكريمة لا يريد للحركة السياسية الكوردية أن تقوى، وتتعاظم لتكون قادرة على تمثيل الإرادة القومية التي تنبثق من الشارع الوطني، ونيل الحقوق بالنضال الفعّال وكسب القوة لا يتم دون تضاضف وتضامن وتحالف القوى التي تجد نفسها ممثلة للشعب وتتمتع بتأييد الشارع الكوردي. لا بد من البحث عن أساس تبنى عليه "وحدة كل القوى القومية المناضلة"، ومن أجل بناء هذا الأساس يتطلب الأمر قيام كل فصيل من فصائل الحركة الوطنية أو لا بالتنازل ولو قليلاً

بعض كبريائه وغروره ومزاعمه بامتلاك قلوب الجماهير، هذا من الناحية الأخلاقية في مجتمع مثل مجتمعنا الكوردي، فإن إحدى أهم العراقل التي تقف في وجه بناء الأساس الذي

نؤدّ بناء وحدتنا القومية عليه، سواء في جزء من أجزاء الوطن، أو على مستوى كردستان عامة، هو الغرور والكبرياء الذي مردهما التحزّب الطائش الذي لا يستند إلى أيّ حقائق مثبتة واحصائيات واستفتاءات ودراسات نستخلص منها مدى اهتمام الشعب بنا وبسياساتنا ونظر يائتا وإنجاز اتنا المزعومة. النقطة الثانية التي يجب الوقوف عندها هي الإطار الفكري – السياسي المشترك للحركة عموماً من خلال مقارنة علمية وعملية جادة بين برامج الأحزاب والتنظيمات القومية، إذ لا يكفي اختصار المسافة بين القوى المتنافسة بمجرد تلبية الدعوة من أجل "الحد الأدنى من الوحدة الوطنية" يطلقها زعيم ما أو مجموعة من "المحايدين أو المستقلين"، فإن أحد أسباب التناحر الحزبي هو الاختلاف الشديد من الناحية الفكرية – السياسية في النظر إلى جوهر الموضوع القومي الكوردي، فكيف يمكن تحقيق الوحدة القومية التي يسميها البعض خطأ ب"الوحدة الوطنية" والفارق بين التنظيمات السياسية في هذا المجال كبير، إذ لدينا من لا يفكر في حزبه بأهمية الوحدة القومية وإيجاد أي إطار لحق تقرير المصير للشعب الكوردي وليس له أي منهاج سياسي لحل قضيته القومية التي بذل من أجلها التضحيات الجسام، وتدعو هذه القيادات إلى حلول أشبه بالخيال والأساطير ما فوق القومية، وتجذ للدفاع عن رؤاها فلسفات غريبة عن المنطقة وتراثها الثقافي العريق ومصطلحات ومفاهيم لا يقبلها المنطق ويمجّها الشعب الكوردي في هذه المرحلة من مساره على طريق الحضارة البشرية. ولذا لا بد من البحث عن النقاط المشتركة والتركيز على أمميتها في البرامج السياسية بصدد "حق تقرير المصير للشعب الكوردي" قبل الإقدام على أي عمل يستهدف إنجاز التوحد أو الوحدة بين القوى السياسية المتنافرة. وهذا لم يتم في المحاولات السابقة التي جرت سابقاً من أجل وضع أساس متين للوحدة المأمولة.

النقطة الثالثة هي ضرورة الاتفاق على الاحداثيات القومية من تحديد لمختلف المفاهيم المتعلقة بالأرض والوطن والمرجعية القومية والقرارات المتواجدة كوردستانيا والقوة الدفاعية لردّ المعتدين، وكل هذا من صلب الاستراتيجية القومية التي من دون التوصل إلى وضعها في الإطار الصحيح والمناسب لا يمكن العمل معاً على الإطلاق، فكيف نوحد بين قيادات مستعدة للتضحية بكل ما لديها من قدرات من أجل التقدم ولو خطوة على طريق التحرير الوطني وقيادات ترفض أن يكون للشعب الكوردي "دولة" أو أي كيان خاص به، بل يعلن عن استعداده لمنع قيام ذلك، في وقت يطالب فيه مفكرون وسياسيون من خارج كوردستان بضرورة أن تكون لكورد دولة بعد الآن، فإن أي عمل وحدوي لا يعتمد على مسطرة واضحة المعالم والخطوات في هذا المجال سيفشل لأن الخلاف الأكبر يكمن في النظرية قبل أن يكون في المجال العملي. والسؤال الكبير المطروح هنا: إذأ ماذا علينا القيام به، والمواع عالية الجدران أمام مساعينا ومحاولاتنا؟

برأي، أن نتكفي الآن بإزالة العثرات التي على الطريق، خطوة خطوة، من خلال زج طاقات المثقفين والفنانين والحقوقيين والخبراء والقادرين على وضع الدراسات القيمة في هذا المجال، ليمتكنوا من إنقاع مختلف القيادات السياسية بتغيير برامجها الحزبية عبر المؤتمرات التنظيمية والمؤتمرات المشتركة لتتلاءم مع الطموح القومي الكوردي، وتتقارب النظرات الفكرية – السياسية في هذا المجال الأهم. كما يجب وقف الحملات الإعلامية الهجومية كمقدمة لإقامة علاقات طيبة حتى في حال الاختصاص واستمرار الخلافات البينية.

ومن الضروري التوصل إلى حل من خلال التعاون في مجال العلاقات الإقليمية والدولية لإعادة المهجرين الكورد إلى مناطق سكناهم وإحالة الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في غرب كوردستان بهدف تهجير الكورد أو منعهم من العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم المنتمية، وثمة مجالات عديدة لتعزيز التعاون فيها، حتى ولم تتوصل الحركة السياسية إلى وضع الأساس الفكري – السياسي للعمل المشترك، أو أن نتغاضى عن الخلاف العميق في مجال النظرية والممارسة حيال "حق تقرير المصير الكوردي" فأننا أجد كل المحاولات سنقتل كما أن الطبيب الذي يلجأ للمسكنات وحدها لا يعالج مرضاه بشكل صحيح.



محمد سليمان كاباري

عوائق

وحدة الصف الكردي

شروع ال ب ي د بتصحيح بعض التجاوزات دون الإنتفاات إلى حل المعوقات الجوهرية والتي هي برأيي:

أولاً: المقصود بوحدة الصف الكردي هو وحدة القوى السياسية على الساحة الكردية السورية رغم أن الشرخ الاكبر والأخطر حاصل بين الشعب الذي تم اصطفاه وفق ايدولوجيات لا تلتقي ولا تتقاطع.

ثانياً: المبادرة المطلقة ليست من طرف سياسي بل هي آتية من جنرال عسكري وكان الاجدر بالمجلس كقوة سياسية ان تشرك قيادة لشكري روج لتتزع لها الاعتراف من الطرف الآخر او ان تطلب تبني المظلة السياسية لقوات سوريا الديمقراطية للمبادرة والجلوس طرف سياسي لطرف سياسي، فمعلوم ان الإنتفاقيات تبرم بين الهيئات المماثلة عسكرية كانت او سياسية. ثالثاً: من المعروف ان التقارب او وحدة الصف تتم بين القوى المشتركة بأهداف ومشاريع متقاربة، والمختلفة بالطرق المتبعة لتحقيقها، وتعمل الاطراف مباشرة او من خلال الوسيط.

المعضلة الكبيرة في الحالة الكردية السورية ان وحدة الصف التي يجري العمل عليها هي بين طرفين ليسا مختلفين بالأهداف والمشاريع فحسب، بل متناقضين إلى درجة التناحر: المجلس يعتبر نفسه حاملاً للمشروع القومي في حين ان ال ب ي د يرى ويعتقد ان المشاريع القومية قد تغيزرت على رفوف الزمن وان محاولة انتزاعها من التاريخ فعل شائن بحكم فلسفة دمقرطة الأمم ودمجها ويمتد الخلاف إلى العلم القومي والجغرافيا التاريخية.

ان مراجعة صادقة وواقعية وتشخيص الاسقام التي وصلت إلى التركيبة الإجتماعية الشعبية وحلها لا تحتاج للكثير من الجهد والوقت إن أريد ذلك رغم إعتقادي الثابت اننا الكرد جُبلنا على (الاتحاد على الاختلاف والاختلاف على الاتحاد والتي هي اقل ادواتنا)

تأتي دعوات وحدة الصف الكردي دائماً في الظروف الإسعافية وفي ذرى الأزمات وعلى عجلة التحوّل دون سقوط الاطراف الداعية للوحدة وإلتعاش ما تبقى من حياة لمشاريع آيلة للسقوط، في حين أن الأطراف ذاتها كانت تمتلك الفرصة الكافية والوقت اللازم لتحقيق فعل التوحد أو التقارب وتخطيط وتنظيم وتسبيك كاف، لتشخيص المعوقات وإزالتها وإطالة عمر المنجز وتطويره فيما بعد بتأن و روية.

يتجلى في الواقع الكردي السوري الآن ما ذهبنإ إليه نواً، فبعد سنوح فرصة ذهبية لم تُغتَمع ولم تستثمر لمدة تسع سنوات للطرفين، أظهرأ أنهما لا يستطيعان التقدم في طريق تذليل العوائق و رآب الشروخ بينهما قيد أنملة.

فإذا كان من الظلم بمكان اطلاق حكم واحد على الطرفين، فليس من العدل أيضاً تيرنة ساحة أحدهما وترجيح ذنب إجهاض القضية لطرف واحد فقط.

باستيلانه على مفاصل الحياة بكل تفاصيلها من سياسية، إجتماعية، اقتصادية، ثقافية، تعليمية وحقوقية، يتحمل ال ب ي د الذي أجهض اتفاقيات هولير او هولير ٢ ودهوك الجانب الاعظم من المسؤولية، وهي مسؤولية سيسال عنها التاريخ، ويتحمل بالمقابل المجلس الوطني الكردي إثم السكوت على كل ماحصل.

صمت السيد ترامب..

يقتل جنرال الدم

محمود مصطفى



يدخل المشروع الشرق الأوسطي الكبير عام ١٩٧٩ حيز التنفيذ في إحدى اهم خطواته ويعتبر الخطوة الثانية حسب اغلب المحلين الاستراتيجيين على مستوى العالم.

النظام العالمي لدولة الظل تتخلى عن قفاتها المدلل في الشرق الاوسط (الشاه)، لصالح المرجع الاعلى للثورة اسلامية. هزت الشرق الاوسط اثاء هبوط الطائرة التي حملته من فرنسا، وما زالت ارتدادات تلك الهزة بعد اربعين سنة تزلزل الكيانات والجغرافيات السياسية في منطقة تعتبر مركز صراع الحضارات منذ قرون عدة.

البحث في زوايا الكتب والتدقيق في ما بين سطور ذاك الكتاب امر مهلك للعقل قبل الجسد، لكن من احدى مسلمات ملف الشرق الاوسط الجديد، هي تلك الشخصية التي اربعت مؤسسات الانظمة العربية المحيطة بإيران جغرافيا والأنظمة التي تحتوي في تركيبها طوائف ترتبط بها عقائدياً، تلك الشخصية لجنرال غامض اعلامياً متداخل بتركيبية يعتبر من الساذجة الا الاعتراف على انها النزاع الحديدية في الداخل والخارج الايرانى وانها المؤسسة التنفيذية خلال عقدين من الزمن لقرارات المرجع الاعلى في ايران الاسلامية.

الجنرال الذي يعتبر داهية قل نظيره عند المؤيدين، ويمثل رأس المقامة وممثلا لها "ضد" اطماع اسرائيل التوسعية فكان قائداً لفيلق القدس الذي اسس لتحرير شعب فلسطين، ولقب بجنرال الدم عند الخصوم، لما قام به من جرائم قتل وتدمير خالية من الرحمة الالهية، فقد اسس ميليشيات عقائدية في العراق وسوريا واليمن محقت كل من وقف عثرة لطموحات المرجع في طهران، ويعتبر عند اغلب المحللين انه الشخصية المركزية وسفير الايدولوجية لجمهورية ايران الاسلامية.

اصبح هذا الرجل عبأً ثقيلاً في سوريا صاحبة جوهر الصراع شرق المتوسط وعلى حليفها الاخرى(روسيا). موسكو التي التقت مصلحتها مع مصالح الولايات المتحدة، اسرائيل، السعودية، والى حد بعيد تركيا. للتخلص منه في صفقات اصبحت واضحة لكل طرف من الاطراف المتنازعة على الجغرافيا السورية خصوصاً وعلى الحلبة الاقليمية بشكل عام.

ايران وميليشياتها اصبحت تزاحم السيد بوتين في قراراته الاستراتيجية ذات الشأن بالامن القومي الروسي في سوريا، شرق المتوسط اصبح مركز الصراع بين (تركيا، مصر، اليونان، إيطاليا، والى حد بعيد المانيا) في مياه المتوسط والسيطرة على شبكة انابيب الغاز والقرارات التي في جورها هي خيارات الموت او البقاء للذب الروسي.

التقاء المصالح الامريكية الروسية والاتفاقات الضمنية بينهما لإبعاد شبح الميليشيات الايرانية وإزاحة الدور التركي عن المشهد السوري تشير الى صفقات تمت، وأحد مراكز النقاط التركية ستكون هدفا لروسيا او حليفتها سوريا. بتمويل سعودي التي ترى في رأس قاسم سليماني ردا على محاولة اغتيال سفيرها في واشنطن، ورّد الدين لتركيا التي تدعم ميليشيات الحوثي في اليمن عبر سفارتها حديثة العهد في جيبوتي وإبعادها عن جبهة من احدى الجبهات العربية التي تتخر فيها تركيا باعتبارها مركز الثقل في العالم العربي حالياً.

تجاوز ايران للخفوط الحمر في سوريا والعراق وضع السليماني على راس قائمة اهداف السيد ترامب (الرئيس الصامت) اتجاه تحركات ايران المستفزة جدا والتي تقترب احيانا من نقطة اللاعودة لإعلان الحرب الشاملة.

هاهو قاسم سليماني يزود الميليشيات العراقية بالصواريخ المحمولة على الكتف ضد الطائرات المحلقة على انخفاض والمروحيات، ويكلف حزب الله القادر على استخدام طائرات الدروز الايرانية، لاستخدام صواريخ الكاتيوشا على مواقع التواجد القوات الامريكية لصرف الانظار عن المظاهرات الشعبية في عموم العراق ضد التواجد والهيمنة الايرانية على القرار السيادي العراقي ومصادرة الاقتصاد في البلاد خدمة لأجندات طهران،، كذلك الارسال في طلب عدد من الشخصيات السورية وتحديدًا من مناطق التواجد العسكري الامريكي في سوريا، لتخطيط ورسم معالم الهجمات (حرب العصابات) على القوات الامريكية واجبارها على الانسحاب من سوريا والعراق. لكن سوء التقدير لدى القيادة الايرانية جعلت الامور تسير الى نقطة تنفد فيها النزاع الخارجية للمرجع الاعلى للثورة.

هاهو قاسم يأمر الميليشيات بقصف القواعد الامريكية، القواعد التي تتعرض للهجوم بشكل متقطع وفي احدى الهجمات يفقد مواطن امريكي حياته.

ربما يغيب عن ذهن بعض المتابعين ان عدد الجنود الامريكيين الذي فقدوا حياتهم في سوريا يصل الى ٨٦ جنديا في عمليات غير قتالية، اما الان وبعد مقتل المقاتل الامريكي قد كشفت ايران عن نفسها. تقوم الطائرات F١٦ - ٢٢ / ٢٣٥ بقصف مواقع حزب

الله على الحدود السورية العراقية ردا على مقتل احد الامريكيين، ولكن النقطة التي انهت حياة قاسم سليماني هو المساس بحرم السفارة، فالرئيس الامريكي يعتبر

قدسيتهما من قدسية التراب الامريكي، ولن يكرر تجربة الرئيس اوباما والسفارة الامريكية في ليبيا، كما انه حدد بعد قتل سليماني ان اي رد ايراني على القوات الامريكية سيتوجب عليه قصف ٥٢ هدفا جنويا في ايران وذكره لعدد الاهداف الاثن والخمسين هو احياء لذكرى رهائن



مؤسى مؤسى- ألمانيا

انعطاف السياسة الامريكية

واغتيال سليمانى

من يستمع ويقتنع بالتصريحات الصادرة من الطرفين، الإيراني والأمريكي وعلى أعلى المستويات، تتأكد لديه قناعة بأن حرباً شاملة ستندلع بينهما في الأيام القليلة القادمة، ليس فقط بين إيران وأمريكا، بل شاملة لكل فصائل ما تسمى بحور المقاومة من لبنان والعراق وسوريا واليمن إضافة الى استهداف المصالح الامريكية أينما كانت، ولكن الأمور لا تقاس بالتصريحات، ولا يجب التصديق من كل ما يقال في هذا الصدد، نتيجة لهول الكارثة التي حلت بإيران في عملية استهداف أمريكي لأكبر شخصية عسكرية إيرانية رسمية، والمسؤول الأول عن العمليات العسكرية الإيرانية خارج حدودها، قائد فيلق القدس قاسم سليماني في الثالث من يناير ٢٠٢٠، وما الوعود الإيرانية الصادرة من اعلى المسؤولين بدءاً من المرشد الى رئاسة الدولة وقادة مجلس تشخيص مصلحة النظام ووزارة الخارجية وقادة الفصائل والميليشيات التي تسمى بحور المقاومة والمربطة بإيران ومباشرة بفيلق القدس وشخص قائد سليماني، إلا نتيجة لدوره المميز إيرانياً وشخصيته الكاريزمية في اللعب على أوتار العاطفة المذهبية والحمية الثورية الموهومة في وجوب طرد الشيطان الأكبر من المنطقة وتحرير القدس- حسب منظوقهم-.

حقيقة الأمر، كان الجنرال سليماني يعتبر الشخصية الثانية في إيران وذا نفوذ لا يضاهيه غير المرشد، لذلك لا يبدو أن يمر اغتياله دون ثأر إيراني ضد أمريكا ومصالحها في المنطقة، كما لا يبدو ان يقتصر الانتقام على عملية واحدة وفي منطقة واحدة، مما يشير الى رد و رد انتقامي من الطرفين حسب التصريحات الصادرة. ان وصول التهديدات الى ذروتها عقب عملية اغتيال سليماني وتداركاً لحجم الخطر الذي قد تسببه عمليات الانتقام، ومن اجل التخفيف منها يتداول الحديث عن رسالة أمريكية حملها السفير السويسري- راعي المصالح الامريكية في طهران- الى السلطات الإيرانية دون الإفصاح عن فحواها، والتي تسرب منها بأن أمريكا حذرت إيران من مخبة أي عمل انتقامي لا يتناسب مع حجم عملية اغتيال قاسم سليماني، ويبدو ان الرسالة الامريكية شملت الأعمال التي كان يقوم بها قائد فيلق القدس إضافة الى ما كان يخطط له، والتي تعتبرها أمريكا أعمالاً ارهابية، ووصفه بأنه كان على قائمة الإرهاب، وكان يجب اغتياله منذ زمن، كل ذلك لحمل إيران من التخفيف من حدة خطاياها وعدم الإقدام على عمل يندم عليها لأن أمريكا- وعلى لسان رئيسها ترامب- مستعد لأي حرب مع إيران أو أي فعل انتقامي، ولهذا ولقناعة إيران بأن الحكمة يجب أن تطغى على العاطفة تجنباً لضربات أمريكية قاتلة رداً على أي ضربة إيرانية انتقامية، ويبدو ان السلطات الإيرانية ستتحذ هذا الاتجاه لتأكيدهم بأن أمريكا لا تتراجع عن مخططها في تقليص الدور الإيراني في كل من سوريا والعراق بشكل خاص، وان العملية الانتقامية لا يجب أن تكون متسريعة، ولا يجب أيضاً أن تكون بالغة في حجمها، ولهذا كان القصف الصاروخي الإيراني على قاعدتي عين الأسد واربيل في الثامن يناير ٢٠٢٠ في أقل من اسبوع على عملية اغتيال سليماني دون أي تأثير. وقد جاء قرار الرئيس الامريكي باغتيال سليماني حاسماً وحازماً نتيجة الانعطاف الحادة في سياسة الرئيس ترامب في ضرورة تقليص الدور الإيراني وميليشياته في سوريا والعراق، وإعطاء دور حكومي فعال لسنة العراق، وإفشال مخطط قاسم سليماني حيال السفارات الامريكية - وقد أشار اليها الرئيس ترامب- وسلكما الدبلوماسي وتأثير ذلك على اغراق أمريكا في التفاوض حولها لسنوات طويلة إضافة الى تبديد مطامح ترامب في دورة رئاسية ثانية.

رسالة خادم إلى سيده...

أدينا رسالتنا بأمانة

احمد الهدو



وقوات الشباب الكورد وقوات مكافحة الجريمة وشرطة المرور، بالإضافة إلى تنظيمات خاصة بالمرأة التي أخذت حيزا كبيرا في الإدارة المقامة حاليا وتمتعت بكامل حريتها، مثال على ذلك حالات الطلاق اليومية وهروب البيض منهن للاتحاق بوحدات حماية المرأة ومنع اهلهن من مجرد السؤال عنهن.

ويمكننا ايضا من تجنيد آلاف الأطفال والشباب بعد فرض قانون الدفاع الذاتي أو التجنيد الإجباري عليهم، والزج بهم في آتون حرب ذات جبهة واسعة تمتد مئات الكيلومترات بدأت من أطراف مدينة حلب وصولا إلى أرياف دير الزور الشرقية والحدود العراقية، فكلنتنا آلاف الشهداء لكن لألف هناك آلاف من هؤلاء الشباب تمكنوا من الهروب خارج الحدود ولم تتمكن شريطنا العسكرية من القبض عليهم فلاذوا بالفرار.

اما من الناحية الاقتصادية كانت لنا اليد الطولي على جميع مفاصل الاقتصاد والمردود المالي لكافة شرائح المجتمع، حيث قمنا بإهمال القطاع الزراعي على أكمل وجه حيث منعنا استيراد وتصدير المنتجات الزراعية إلا ما هو لصالح الإدارة المقامة، ويعود بالنفع من خلال فرض المزيد جمركية تدر المال للخرينة العامة بالإضافة إلى احتكار جميع البضائع المستوردة في ايادي تعمل لصالح الإدارة وتتأمر بأمرتها.

وحققنا ايضا الكثير والكثير من الضرائب والرسوم المفروضة على وسائل النقل والسيارات كضريبة سنوية شملت المحلات التجارية والصناعية وحتى تراخيص الهدم والبناء العقاري.

لقد أطلقت أيادينا الأثمة لنتحكم في رقاب الشعب المغلوب على أمره فلا قانون يحاسبنا ولا عقوبات تردعنا الكل يعمل حسب الطلب والأهواء المسؤول (الكادرو)، إذا أحب شيئا يكون وإذا كره الآخر لا يكون فكان العجب في إدارتهم وقراراتهم وأحكامهم التي اذا اراد أحدهم ان يعرف المزيد عنها فاليراجع أساطير الأمم المندثرة تحت ركام الغلو والمبالغة.

فهنيئاً لنا لنجانا في مهمتنا التي بذلنا فيها جهود استثنائية حتى وصلنا إلى نهايتها واستطعنا الحفاظ على الأمانة بكل إخلاص وتفاي لنعيدا اليوم وهي شبه فارغة من السكان الذين فروا إلى الخارج نتيجة الظروف المأساوية والبيئة الغير صالحة لعيش البشر بعد قيامنا بقتل الكثير من المشاكل والعراقيل أمام صعود الشعب الكوردي في غربي كوردستان ليجد في الرحيل وحدة سبيلا للبقاء.

في غمرة الانكسار والهزيمة وخيبة آمال الجماهير بنا، وتعرى الحلم الزائف الذي زرعهنا في خيال البسطاء وتحول إلى كابوس مرعب يهدد بقايا الشعب الباحث عن مأوى في ارض الله الواسعة. لقد ادبنا رسالتنا بكل أمانة وإخلاص، فقد شكلنا الجيوش والتنظيمات السياسية والعسكرية على اختلاف أنوعها وأشكالها واولكنا لها المهام الأمنية المختلفة للحفاظ على العهدة التي وكلنا بها من قبل النظام السوري بعد تسلمنا كامل المسؤولية في منطقة شمال شرق سوريا وتسلمنا ايأها.

لقد وصلنا إلى نقطة النهاية وأن أوان الاستحقاق الأخير وهو تسليم العهدة إلى أصحابها بعد انتهاء العقد المبرم بيننا ليأخذ كل منا حقه ويتوارى عن الأنظار ويعود من حيث أتى.

لقد خرجنا لتلبية لدعوة وجهت إلينا لنقوم مقام السلطة في شمال شرق سوريا ونقوم بكامل المهام الموكلة إلينا وهي إيقاف كافة المظاهرات التي تقام ضد النظام السوري في المنطقة المذكورة، والحفاظ على كامل المرافق العامة العائدة إلى السلطة المنسحبة من مقرات أمنية ودوائر رسمية ومرافق عامة، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على السياسة المتبعة، وتأكيد استمرارها بما فيها سياسة التعريب، وتنفيذ ما تبقى من مشروع الحزام العربي، ومحاربة كل النزعات القومية الكوردية، وتشويه معالمها وتخوين رموزها ومنع نشاطها السياسي والثقافي بكل السبل الممكنة، فقد تمكنا من إغلاق كافة المقرات والمكاتب الحزبية لكل الأحزاب السياسية التي لا تعمل معنا ولا تعترف بالإدارة الذاتية التي أعلنهاها وفنمنا بإغلاقها أو حرقها ولاحقنا كوادرها الحزبية واخرجنا بعضهم إلى خارج الحدود ومنعنا البعض الآخر من العودة إلى الديار، وقد تمكنا من منع رفع العلم الكوردستاني نهائيا على ارض شمال سوريا بالإضافة إلى إفشال العملية التزبوية في جميع المدارس وطرد كل الكادر التدريسي واستبدالهم بكوادر أمية يدرسون منهاج تربوي من إعداد أشباه الأميين وفرضه بالقوة على كافة المدارس العامة و الخاصة.

اما بالنسبة للملف الأمني الذي نجحنا فيه أيها العلم الكوردستاني نهائيا على ارض شمال سوريا والحرب المقبلة. لكن أين وكيف ومتى؟؟ الحرب غير المتكافئة التي ستعود بطهران إلى العصور الوسطى.

شرعنة الدور الروسي

في سوريا

رفعت حاجي



يبدو أن روسيا التي حرصت على المواءمة بين الذراع العسكرية والمبادرات السياسية، وانتقاله من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، قد حققت تقدماً في المهام التي أوكلت إلى نفسها في سوريا، وحققت ذلك من خلال مزيج بين الكفاءة والمرونة والتنسيق بين العمل العسكري والعمل السياسي كعامل فعال في الحرب السورية، مع إمكانية تحدّي الولايات المتحدة الأمريكية، وتجنّب تضارب المصالح بين القوى الفاعلة، وفق مبدأ تكامل الأدوار .

فالانخراط الروسي المباشر في الصراع السوري لم يأْت كحالة إسعافية لحليفهم السوري فحسب، بل جاء تعبيراً عن دراسة حيثيات المرحلة، بهدف استغلال أوضاع سوريا المتأزّمة، من أجل حزمة صراعات دولية بينهم وبين الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وفق قاعدة اغتنام الفرص ودرء المخاطر .

وقد تباينت الأدوات والأهداف المحلية وطبيعة العلاقات بين موسكو وغيرها من القوى الإقليمية والدولية المعنية بالملف السوري، التي سابت الزمن في تنفيذ استراتيجيتها في سوريا، لفرض نظام الأسد، كأمر واقع، رغم مقررات جنيف ١، والقرار الأممي ٢٢٥٤، بإصلاحات دستورية، تعيد إنتاج النظام، بمشاركة سورية من المعارضة، وبالتنسيق مع أنقرة، مستغلة رفضها للعامل الكوردي شرق الفرات، متناغماً مع الشماعة التركية التي تتصنع بالرعب أمام العالم من شبح الانفصال (الكوردي)، وبعد أن حاصرتها في ملف إلب، بين مطرقة القبول بالشروط الروسية، وسندان التسبب بأزمة نزوح تفوق احتمال تركيا باستئناف القصف.

ثم التكتل في إتفاق خفض التصعيد، وأخذت على عاتقها إنهاء تواجـد التسلح الـ(كوردي) في المناطق الكوردية السورية المتاخمة للحدود التركية، وتهيئة الأرضية الآمنة للإحتلال التركي للمناطق الكوردية التي جعلتها منفى للمرتزقة التي باتوا عبئاً عليها.

كتب مايكل كوفمان، الباحث في "مركز التحليلات البحرية CNA والمسؤول عن برنامج الدراسات الروسية فيه، "إذا لم تحقق الحملة في سوريا انتصاراً للروس، فإنها بالتأكيد تسببت بإخفاق معارضي التحالف الذي تقوده روسيا".

ويضيف كوفمان إن "موسكو حين قررت التدخل في الحرب الروسية في سبتمبر ٢٠١٥، كانت ترى أن نجاح تدخلها سيقحق لها انتصاراً على ثلاث جبهات: منع سقوط حليفها النظام السوري، ثم كسر عزلتها السياسية وإجبار الولايات المتحدة على التعامل معها كند، وإقناع الشعب الروسي أن روسيا قوة عظمى في السياسات الدولية، وفكرت روسيا أيضاً في أن تدخلها في سوريا سيجول دون عودة الجهاديين الروس إلى أراضيها ما يهدد أمنها".

فكانت لروسيا مع مضي الوقت تحقيق ذلك بدون خسائر بشرية كبيرة لأنها لم تحرك قواتها على أرض الجبهات الساخنة، ولجأت حين الضرورة إلى الاستعانة بمرتزقة توفرهم شركات خاصة متعاونة مع وزارة الدفاع الروسية، الى أن اضحـت روسيا صانعة قرارات ولكن الأهم، يبقى كيفية نجاح موسكو في تحقيق مكاسب سياسية تواكب مكاسبها الميدانية، حيث حققت على الأقل نصراً جزئياً في سوريا على الجبهات العسكرية والسياسية معاً، لتبدأ موسكو بالضغط على خصومها وتفاوض معهم كلاً على حده لتغيير مواقفهم، على الرغم من أن الطريق إلى تحقيق هذه النتيجة لم يكن سهلاً، خاصة في ظل التوتر الكبير مع أنقرة حول التعاطي مع وحدات حماية الشعب الـ(كوردية)، ونجحت موسكو في كسب اعتراف الطرفين بتأثيرها.

كما أفلحت روسيا في الحفاظ على علاقات بناءة مع الدول المتنافسة في سوريا، من السعودية إلى إيران، ونجحت في نسج تفاهمات مع قوى يمكن أن تفسد عملها مثل إسرائيل، ثم كسبت روسيا قبولا أمريكياً كفاعل رئيسي في مستقبل سوريا، التي ألقعتها بأن (سياسة تغيير النظام السوري غير واقعية وبأن دعمها للمعارضة لا يمثلك أية فرصة لتحقيق نجاحات).

ونجحت موسكو في الضغط من أجل تشكيل معارضة سورية تقبل بتقديم تنازلات في مفاوضاتها مع النظام، وتمكنت سياسياً بالانكاء على تركيا وإيران من إطلاق مسار أستانا ، التي أسست لما يُعرف بمناطق خفض التصعيد، رغم تباين الموقف الروسي والإيراني والذي ظهر جلياً أثناء الإحتلال التركي لعفرين الكوردية، وإقصاء روسيا المنكزّر لإيران، واستمرارها بالتضييق على ميليشياتها، ثم العودة الى الحفاظ على الهدوء في أقصى الشمال، بوضع العصي في عجلة إتفاقيها مع أنقرة بشأن تواجـد الكوردي المسلح، عبر إلقائها طمعة بإغراء شباب المنطقة عبر افتتاح مركز لتجنيـد المتطوعين، ضمن صفوف قوات جديدة تابعة للنظام وتحت إشراف روسي مباشر، في مدينة قامشلو الكوردية، مع مغريات كبيرة منها مالية واخرى تخصّ أوضاع الشباب الإدارية وأمورهم القضائية، وذلك لتحبيدهم عن الحراك المسلح الكوردي الذي يتخذ الأتراك ذريعة لخلق التوتر.

فالروس الذين أرادوا الالتفاف على مضامين القرارات الدولية، كي يستطيعوا الاحتفاظ بدور يوازي قدرتها السياسية والاقتصادية في سوريا، والتي تمتد إلى قاعدتها الاستراتيجية البحرية المتمركزة في طرطوس، على ساحل البحر الأبيض المتوسط، قاموا بإعادة النظر بجوهر سياسيتهم، لحماية جميع مصالحهم حتى الإقتصادية منها، عن طريق تجديد استثمارات في قطاع الطاقة السوري وتوسيعها، كي يرغم كل من يطمح الى شحن منتجاته النفطية عبر مرافئ وخطوط أنابيب سوريا على التفاوض معهم مباشرة.

أما ردود أفعال أميركا الساعية لحماية مصالحها في المنطقة، ومصالح حلفائها في الخليج العربي، ومصلة إسرائيل وأمنها، في استراتيجية مترنحة، اقتصرت على تحميل نظام الأسد مسؤولية ارتكاب المجازر وإطلاق أحكام بالضغط على النظام ، وذلك بسبب العلاقات التي تربطها بالنظام الإيراني، وقد تفاقمت بتوترات عميقة مع الحليف التركي، ما أدى إلى تقاربه مع روسيا، واتفاقات خفض التصعيد والمصالحة، وصولاً إلى إتمام صفقة أس-٤٠٠، والتلويح بإمكانية شراء طائرات السوخوي الروسية، ما يعني المزيد من الانهماك الأميركي في الملف السوري، مع استمرار حصول أنقرة على منظومات ردع روسية، لتجد الولايات المتحدة نفسها في مأزق متعدد الجوانب، بدءاً من المنافسة الروسية – الإيرانية، بتوغلها العسكري والسياسي والاقتصادي ضمن دوائر النظام السوري، كورقة ضغط بيد روسيا لتقديم واشنطن التنازلات، انتهاءً باحتواء إقتال مشروعات تغيير النظام، من خلال تعطيل مجلس الأمن، عن إتخاذ أي قرار يشرعن العمل العسكري ضد النظام، وتمييع الدبلوماسية الدولية والأممية من خلال إصدار بيانات وقرارات غامضة وغير حاسمة.

أما جوهر الأزمة الروسية فيكمـن في مواجهة أسئلة يفترض أن توجهها إلى نفسها وهي:

هل حقاً أضحت روسيا صانعة القرارات موازية للولايات المتحدة؟ وهل حقاً حققت الانفصال بين الولايات المتحدة وحليفاتها العنيدة (تركيا) وإمتلكـت ناصية الحلم التركي؟؟ فيما يبدو أن الحل الأمثل بالنسبة للولايات المتحدة ليس إيجاد حل وسط مع أنقرة وموسكو، إنما ترتيب استقـرار يضع روسيا وتركيا في خندقين مختلفين، وعلى هذا الأساس يواصل الأمريكيون مسارهم غير المعلن، لإنقاذ المصائب المبعثرة المتبقية التي أنشأوها هم أنفسهم ويرعونها، كعنصر زعزعة استقرار الوضع.

فهل حقاً ضمنت نفوذها من المد الإيراني؟؟ وتراضت الطمع الأمريكي؟؟ وأنها تفادت حرباً قادمة، حسب السياسات التي تنتهجها والنجاحات التي حققتها؟؟

تلك أسئلة يجيب عليها الروس وهم يتأون بانفسهم عن التصعيد الأخير في المنطقة، للحفاظ على ما حققوه من تقدّم خلال العقد الأخير، كما أن سلوك الأنظمة التي قد يؤدي إلى اندلاع شرارة حرب تعصف بكل ما رتبت له.

الوجود الأمريكي

وتوازن القوى في الشرق الأوسط

الدكتور كاوا آزيي



قوات النظام لحماية الحدود ووقعت روسيا اتفاقاً مع تركيا بإبعاد قسد ١٥ كيلومترا عن الحدود وتثبيت سلطات التركية على الحدود بطول ١٣٠ كيلومتر وعمق ١٥ كيلومتر بين رأس العين وثل أبيض .

انسحاب أمريكا خلق موجة من عدم الرضى بين سكان الجزيرة وكل القوى المتضامنة مع الكورد. ومن جهته قام مجلس النواب الأمريكي ومجلس الشيوخ الأمريكي بانتقادات شديدة لسياسة ترامب، والان تحاول أمريكا العودة مرة أخرى لكن على مايبود أن روسيا والنظام وتركيا اخذت مكانها على الأرض وأصبحت القوات الامريكية ترى عواقب وتحديات جدية من القوات الروسية والنظام بالتحرك بشكل حر بين حقول النفط في محافظة الحسكة ودير الزور .

بالرغم من السياسة الانتهازية الامريكية الا انه لا يمكن ان يتم السيطرة على الأوضاع في سوريا وإيجاد حلول للوضع السورى من دون أمريكا . وبالرغم من الوجودالروسي الا انه فقط قوات عسكرية تستطيع وبالتعاون مع جيش النظام بالتعامل مع قوات المعارضة بعد التفاهم مع تركيا، كما انه باستطاعتها تحييد تركيا في سوريا كون روسيا تملك أوراق قوة في مواجهة تركيا منها القضيي الكوردية العالقة الاقتصادية والسياسة والتسلح .

ومن الجدير ذكره ان روسيا تحتاج بشكل جدي الى وجود أمريكا الى جانبها كونه في النهاية لا بد من طرد كافة الميليشيات وإخراج كل القوات الأجنبية من سوريا بموجب المادة ٢٢٥٤ الصادر من مجلس الامن.

وهذا لا يمكن تنفيذه من دون أمريكا، كما لا تستطيع روسيا ان تحتفظ بقواعدها البحرية على الساحل من دون توافق مع أمريكا .

تركيا لشرائها متحدية للحلف الناتو وهذا خلق توترا شديدا بين تركيا والناتو .

من جانب آخر اشتدت حدة الصراع بين تركيا والإدارة الذاتية والكتنونات التابعة لل ب ي د في كل من كوبياني وعفرين والجزيرة .وبعد تقسيم سوريا بين أمريكا وروسيا الى شرق الفرات وغرب الفرات، استفردت روسيا وتركيا بغرب الفرات وكانت اول صفقة هو تبادل عفرين مقابل مناطق في حلب وريف دمشق، وكان الهجوم التركي بالاشتراك مع المرتزقة من الفصائل السورية التابعة لانقرة احتلوا عفرين، وهجروا أهلها وهزم ال ب ي د وقسد امام الجيش التركي بسكوت امريكي وموافقة روسية .

بعدها تحولت انظار تركيا الى شرق الفرات، وطالبت أمريكا بقطع علاقاتها مع الإدارة الذاتية واصرت على احتلال المنطقة وطرد قسد، وبعد مداولات واتفاقات ومنافشات بين تركيا وأمريكا، رأت أمريكا نفسها محاصرة بين تركيا وقسد، اتفقت مع روسيا سرا وانسحبت من المنطقة الحدودية تاركة قوات قسد فريسة للجيش التركي، واحتلت تركيا كل من مدينة رأس العين وثل أبيض وهجرت أكثر من نصف مليون انسان ،بعدها سمحت لروسيا والنظام بالدخول الى شرق الفرات وأعلنت أمريكا بانها فقط تطلب حقول النفط السورية .

روسيا بدورها دخلت الى شرق الفرات جالية معها

بالرغم من السياسة الانتهازية

الامريكية الا انه لا يمكن ان يتم

السيطرة على الأوضاع في سوريا

وايجاد حلول للوضع السورى من

دون أمريكا

قانون قيصر

المقصلة الكبرى

صالح محمود

الحكومة السورية وسوف يخلق صعوبة في عمل مؤسسات ومنظمات وشركات خاصة في سوريا بسبب البعد النفسي والخوف من آثار العقوبات، وبفضل سيطرة امريكا على مفاصل الاقتصاد الدولي سيكون الاعلان عن هكذا اجراء له تأثير قوي في اوساط الشركات او الكيانات التي تتعاون تجاريا مع النظام السوري والإدارة الامريكية تلوح حاليا بتطبيق هذا القانون على رأس السنة الجديدة مع إنه صُيغ في عهد الرئيس السابق أوباما الذي رفض الموافقة عليه نظراً لأثاره الكارثية في حال التطبيق، وكل هذا في وقت لا يخفى على أحد إن الوضع الاقتصادي السوري يعاني الأمرين والليرة السورية شهدت هبوطاً قوياً امام العملات الأجنبية في الفترة الماضية، والحالة الاقتصادية من كل نواحيها متعثرة وممتلكة الى حد كبير، ومجرد التلويح بتطبيق هذا القانون سيفضي الى كوارث وتصدعات في هيكل الاقتصاد السوري لن تحمد عقباها، وسيدفع ثمنها الشعب المغلوب على امره بالدرجة الاولى وليس النظام.

هناك اسباب مجهولة تدفع ادارة ترامب لاتخاذ مثل هذا الاجراء في الوقت الحالي وقد ترافق هذا بوجود رغبة من بعض الدول العربية والاجنبية بفك الحصار عن النظام السوري وإعادة فتح العلاقات معه والمشاركة في إعادة اعمار سوريا، وبعض التكهات تشير الى ان الذي يجري في سوريا له علاقة بما يجري في لبنان والعراق، وان الادارة الامريكية تدفع الامور بهذا الاتجاه لخلط الأوراق ولتغيير الوضع في سوريا التي أصبحت ساحة وميدانيعكس الصراعات بين الدول والأحلاف المتنافسة وخصوصا الصين

قانون قيصر وحزمة العقوبات

الاقتصادية الامريكية تجاه سوريا

هو بالنهاية عريدة امريكية ضد

شعب مغلوب على أمره لأن الشعوب

تدفع ثمن هذه العقوبات،

وليست الانظمة

تعتبر منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق في العالم توتراً نتيجة التدخلات الخارجية اما بشكل مباشر او عن طريق وكلاء .بعد موجة القاعدة اطلت علينا داعش وبعد التدخلات الإيرانية أُنْتُت التدخلات التركية كما شاهد الشرق الأوسط حروب مستمرة وليس أخيراً الربيع العربي الذي اتى على اخر استقرارنسيي وان كان هشاً الا انه حافظ على استقرار للأوضاع .

احدث الربيع العربي تفككا إقليميا ومذهبيا وعرقيا واجتماعيا بين مكونات العديد من دول الشرق الأوسط مثل العراق وسوريا واليمن وليبيا والآخرين على الدور والذي يشمل إيران وتركيا أيضا .

عدا التدخل الإقليمي في احدث الشرق الأوسط، هناك

تدخل دولي أيضا وخاصة في سوريا حيث تحول هذا

البلد الى ساحة لتصفية الحسابات بين كل من ايران

وحلفائها من الميلشيات الشيعية العراقية والافغانية

وتركيا والفصائل السورية السنية المسلحة التابعة لها

والتي أصبحت عددها أكثر من مئة فصيل عدا تركيا

وايران هناك تدخل سعودي اماراتي وقطري .

اما دوليا فهناك تدخل روسي وامريكي .

ومن اهم اللاعبين على الساحة السورية هما القوتان

الرئيسيتان أمريكا وروسيا المتفقتان على الخطوط

العريضة لمآلات ومستقبل هذا البلد .

اصبحت كل دولة منها تعتمد على حلفاء اقليميين أحيانا هذه

التحالفات غير مستقرة ، روسيا وايران من جهة

وامريكا والسعودية والامارات والى حد ما تركيا من

جهة أخرى .

لكن وفجأة اختلفت أمريكا وتركيا بشدة بعد ان اعتمدت

أمريكا على قوات قسد في تصديدها لداعش في سوريا،

هذا الخلاف تحول الى خلاف كبير وتحوّل تركيا

نحو روسيا، ودخلت معها في تحالفات ومفاوضات

وصفقات تحسست أمريكا منها كثيرا واهمها صفقة

صواريخ الروسية التركية اس ٤٠٠ التي أصرت

في أواخر سنة ٢٠١٣ انشق ضابطبالشرطة العسكرية

عن النظام السوري وخوفا على سلامته وسلامة

عائلته أخفى اسمه وكنيته، ولقب نفسه بقيصر،

وقد كان يعمل مصورا شرعيا لضحايا النظام في

السجون والمعقلات، التقط حوالي ٥٥ الف صورة

لقتلى ومعذبين على ايدي عناصر الامن السوري،

وسرب كل هذه الصور الى لجنة العلاقات الخارجية

الامريكية، هذه اللجنة بدورها تبنت الموضوع، وبعد

علم الى قيصر بشهادته امام الكونغرس الامريكي كما

تم عرض صورته للضحايا الذين يعانون من الكدمات

والهزال في مقر الامم المتحدة ومتحف الهولوكوست

التذكاري في واشنطن، ووافق الكونغرس الامريكي

بشقيه مجلس النواب ومجلس الشيوخ على صياغة

قانون لحماية المدنيين وتم تصديقه من الكونغرس،

وسُمّي هذا القانون بقانون قيصر على اسم الضابط

المنشق.

في الايام القليلة الماضية وقع عليه الرئيس الامريكي

ترامب في خطوة لتعزيزه وتأكيد، بذلك اصبح قاب

قوسين او ادنى من التنفيذ، هذا القانون يسمح للدارة

الامريكية بفرض عقوبات على النظام السوري

وداعيه دون الرجوع الى الامم المتحدة وله شأن :

الشق الاول يتعلق بمعاقبة مجرمي الحرب ومرتكبي

الجرائم بحق المدنيين السوريين في الجيش والحكومة

ومراكز الابحاث والدراسات العلمية وتقديمهم للمحاكم

وإجراء العقوبة اللازمة بحقهم. والقانون كله اصلا

خرج تحت زعم ومسمى حماية المدنيين السوريين

من جور النظام.

الشق الثاني يتعلق بالجانب الاقتصادي الذي يعدّ

أكثر خطورة، ويتلخص في معاقبة أي كيان او جهة

او شركة يثبت ارتباطها بالنظام السوري، وبتفصيل

أكثر وبصورة أوضح، فموجب هذا القانون سيمسك

البنك المركزي السوري ضمن فئة البنوك المعنية

بتبويض الاموال بصفة اساسية، وستتوسع رقعة

العقوبات وستزداد القيود على الاجانب الذين اجروا

المعاملات مع الحكومة السورية.

أولاً: على صعيد الغاز الطبيعي والنفط والمنتجات

النفطية والبطاريات وقطع غيارها، وثانياً:على صعيد

تنفيذ مشاريع البناء والمشاريع الهندسية لصالح

العام الجديد ... وكوردستان تحت الأضواء



عزالدين ملا

بدأ عام ٢٠٢٠ بحادث مقتل قاسم سليمان الشخصية الإيرانية المثيرة للجدل، وكما تعودنا مع بداية كل عام تسارع الأحداث وتشابكها، وكأننا أمام تغيير جذري، حيث يتبادر إلى أذهان الجميع ان الأوضاع سوف تتحول من شكل إلى آخر، ولكن بعد مضي الشهور الأولى من العام الجديد، يتلاشى كل ذلك ولكن مع بداية هذا العام، وقيام الولايات المتحدة الأمريكية بقتل الرجل الإيراني الذي له اليد الطولى في كل ما حصل من فوضى في المنطقة، وبضعضا هذا الحدث أمام سيناريوهات وتغييرات وتوقعات كثيرة في منطقة الشرق الأوسط عامة والكورد خاصة، أو يمكن ان يكون هذا الحدث مفارقة كالمفرقات الماضية.

ف بعد مقتل سليمان بغارة أمريكية تخرج تصريحات من كبار مسؤولين إيرانيين وعراقيين تطالب بخروج القوات الأمريكية من العراق والمنطقة كلها، دون اكتراث مسؤولين عراقيين بنتائج هذا القرار، أو أنهم مازالوا غير مدركين بما سيحصل لاحقاً.

لسنا هنا بصدد تهور أو ضبط عند رجالات الدولة في كل من إيران والعراق من خلال تهديداتهم وتصريحاتهم النارية، ولكن نحن بصدد العواطف الموجودة لدى الجماعات والفصائل والمليشيات المسلحة في العراق وعموم الشرق الأوسط، فالذي حصل في العراق ان كان على الأرض أو في داخل أروقة الحكومة العراقية، من المؤيد أو الرفض لبقاء الاتفاق الأمني الموقع عام ٢٠٠٨ مع أمريكا والتحالف، كل ذلك أدى إلى خلل وعدم الاستقرار السياسي فيها، وخاصة وان سليمان كان رجل الذي بيده كل الخيوط التي تربط جميع المليشيات والفصائل المسلحة في منطقة الشرق الأوسط.

كل ذلك أدى إلى توجه أنظار الجميع إلى إقليم كوردستان، حيث تم نقل جميع طاقم السفارة الأمريكية ومعظم السفارات والقنصليات الدولية إليها، والاتصالات المستمرة بين مسؤولين كبار أمريكية كانت أو أوروبية مع الزعيم مسعود البارزاني والرئيسين نجيبان البارزاني ومسروور البارزاني، بالإضافة إلى جعل كوردستان مركز العمليات السياسية والعسكرية والأمنية بالنسبة لدول التحالف وعلى رأسها أمريكا للانطلاق منها نحو الضبط والسيطرة على كل من سوريا والعراق للحفاظ على مصالحهم فيها. هنا يمكننا أن نخمن توقعات كثيرة وقد تكون في معظمها لصالح الكورد.

يمكننا ان نعود إلى خارطة الطريق التي كانت من المفترض تقسيم المنطقة إلى دول وكيانات حسب مقتضيات المصلحة الدولية، وخاصة وان المنطقة تعم بالفوضى وعدم الاستقرار، والكورد الذين كانوا دائماً ضحية الصراعات الإقليمية، هم الآن تحت الأنظار لتتلاقى مصالح تلك الدول الاستراتيجية والأمنية مع مصالح الكورد، فأن أي تفكير بهذا الاتجاه قد يكون الحل للحفاظ على المصالح والأمن الدوليين.

وبشهادة الجميع فالكورد في إقليم كوردستان أثبتوا جدارتهم في كل المناسبات إن كانت عسكرية أو سياسية ودبلوماسية، هم دائماً محط أنظار العالم في كل حدث، بالتوجه إليهم عند أي ضائقة أو أزمة.

ولكن تلك الانظمة المحتلة للكورد عندما يشعرون ان اي حدث يكون في صالح الكورد حتى ولو كان ذلك الحدث ليس في صالحهم، فأنهم سوف يقبلونه فقط حتى لا يستفاد منه الكورد.

وما حصل ويحصل في العراق، وكما نرى ان الطرف غير المستقر التي يمر به الجميع فهو لصالح الكورد، عندما جعلت أمريكا ودول التحالف من هويلر نقطة انطلاق نحو الحفاظ على مصالحها في العراق وسوريا، فأن الحكومة العراقية وإيران لإهداف عنصرية وعرقية قد يتنازلون عن جميع تصريحاتهم وتهديداتهم وحتى التنازل عن الأخذ بالتأثر لمقتل قاسم سليمان، فقط لكي لا يكون للكورد دور أو قد يؤدي إلى تغييرات في خارطة منطقة الشرق الأوسط، والتي قد تؤدي إلى تشكيل دول كوردستان.

بالعراقي وليس بالكوردي" هويلر وايد جافة" ونعتت الحكومة بالأميين وبرؤساء العشائر. كان أحد المسؤولين جالساً سألته ما قصدها بجفاف هويلر؟، ضحك ضحكاً خرافياً، ومن خرافة ضحكه فهمت المغزى من الجفاف، وكانت تلك الجلسة من أهم ما نفّض الرماد عن مخيلتي في كتابتي لروايتي الأولى. كان هذا ماضياً بعيداً أما في ماضٍ أقرب تبين أن حدسي كان صائباً، وأن تلك السيدة العطشى للماء لم تكن سوى مساهمة بشكل أو بآخر في تسليم مفاتيح مدينة ضحى الآلاف بأرواحهم من أجل أو هام المرأة الحرة لا تتعرض من مبادئ وطنها وشرفه من أجل أو هام ترسخت في ذهنيها عبر عمليات غسل دماغ لا أكثر ولا أقل، المرأة الحرة تحمي بيتها ومجتمعها من الإهيار لأن المرأة هي كل المجتمع وليس نصفه كما يروجون له. المرأة الحرة لا تطالب بالحرية كي تخون مجتمعها وتتجر على محيطها وتتبنى أيديولوجيات أبعد ما تكون عن مجتمعها كما الزواج المدني والمساكنة، أيديولوجيات لا تشمل شيئاً بشموليتها سوى هدم البنية التحتية للمجتمع الذي تتخر فيه أينما حل وسكن. الحرية مسؤولية أولاً وأخيراً، وهنا بات الكثيرين ممن ينادون بالحرية مجرد أشباه مسؤولين ومجرد صور ورقية براقة بمجرد هبوب نسمة هواء ترتفع تلك الصور في الهواء وتمضي إلى حيث لا تدري.

أخبرني والدي أنه عند ولادتنا وبعد آذانه في أسامعنا كان يهمس لنا أن نحافظ على أيماننا بالدين والقومية وأن لا نتاجر بهما مهما جابهنا المصاعب والأهوال، وقبل رحيله بأيام ذكرني بذلك مجدداً وقال "الحرب موت للأحياء وهذه الحرب التي غزتنا كأنها ستدوم طويلاً وربما تصبح حرب كونية. إياكم ومن ثم إياكم أن تتاجروا بالدين وبالقومية.

أنا الكوردية التي تركب ظهر الحزن والجوع والموت والعصيان ترفض المضي مع رياح الشك وترك الصعب مهما كان صعباً، قالوا لي بسخرية، لماذا تدافعين عن حزب وأنت لست متحيزة به ولا تنتفعين منه مادياً؟، هكذا هي الصوابات إذ؟، إما أن ننتفع أو نبقي ببعدين عن الخاسرين في المعارك. الحزب الذي أذاع عنه له مرجعية مقبسة وثابتة بقامة الرئيس مسعود بارزاني الذي منع إراقة الدم الكوردي بيد الكوردي هنا، وهي المرجعية الوحيدة التي تحرص على حماية الدم الكوردي من الهدر فوق أراضي لا نملك فيها حفنة تراب، أراضي لن نتعرف بشهادة مقاتل كوردي استشهد عليها وسيمتدح دخيلاً وعدواً على إقتطاع أرضيه، وسيكون ذلك المقاتل منبوذاً من كل الأطراف المتناحرة

القوانين تفعلها المصالح



شمس عنتر

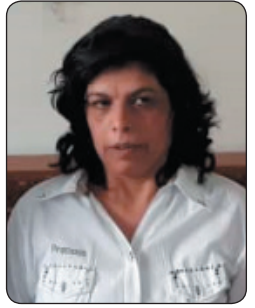
من جهة اظهر هذا القانون بالدليل القاطع جرائم نظام الأسد بالقتل الممنهج والجماعي. لكن السؤال هل هذا القانون سيقوف هذه الجرائم؟.

المعارضة تعتبره خطوة بالاتجاه الصحيح، لأن عزل النظام سيجبره على الجلوس لطاولة المفاوضات بشكل جدي أكثر، وربما يعزل النظام سياسياً بعد القتل بعزله عسكرياً. وأن فكرة إعادة تأهيل النظام أصبحت مستحيلة، فهذا القانون ملزم وقابل للتמיד وتشمل العقوبة حتى الأفراد. مع العلم أن كل قانون صدر فعلته المصالح، لذلك اليوم حصل هذا القانون على موافقة ٣٧٧ عضو مقابل ٤٨ عضو صوت ضد إقراره، سيكون مدة سريانه خمس سنوات.

وبما أنه لكل قانون رسائل سياسية بعيدا عن القوانين الإنسانية والأخلاقية، يتضح أن امريكا تريد إيصال رسائل لإيران، لتقويض دورها الذي يمتد في سوريا، وإبطال أنشطتها العسكرية والأمنية والاقتصادية، والعمل على الحد من قدرة روسيا على المناورة وتغيير سياستها في سوريا ودفعها نحو تقديم تنازلات لتحقيق التسوية السياسية في إطار جهود الأمم المتحدة.

لأن القانون ركز جدا على العقوبات الاقتصادية التي تطل الأطراف المقربة من النظام وخاصة شركات الأسلحة. ولا ينكر أن هذا القانون يعتبر كذلك فرصة لتقديم بعض العدالة للضحايا ولمحاسبة كبار المسؤولين في النظام السوري، لأن الصور أظهرت المسجونين عراة كالأشباح على كل جثة رقم بشكل متجرد من أدنى شعور انساني مما بينت الوحشية من قبل المخابرات والعسكر وحتى الطاقم الطبي في السجون.

ما زلت هنا ولن اعتذر لأحد عما قلت أو فعلت



بيوار إبراهيم

الكثيرين أيضاً ضحوا بالوطن وباعوه في مزاد رخيص جداً بلا مقابل وبلا شرط أو قيد. أحياناً أهذي مع شبح ما كان وطن وأنكلم معه وكأنه فرد من عائلتي، يا قلبك كيف تتحمل كل هذه الخيانات من الجهات التي اعتبرتها جهاتك ومحمياتك وقلاعك!؟،

أنا لم أختك يا وطن!، لم اغمس خبزي اليابس في بحار دمك، لم أشارك في أعراس الغدر بك، لم أساهم في تسليم مفاتيح مدنك وقرارك إلى مصاصي دمك اللثائر لم اقترب من السوق الأسود الذي باعوك فيه وقبضوا أثمناً أبخس بكثير من نناعتهم، أثمان لا يستطيعون حتى أن يشتروا بها أثواب المراحل الزنيقية كأثواب البعث سابقاً وأثواب الأردو حاضراً وأثواب اللطم مستقبلاً، وبالتأكيد لم أنس أثواب غرب الكون لأنهم يمشون أنصاف عرايا ولا يحتاجون لأثواب متغيرة، وهذا الشيء بالتحديد ما ليس للمتذبذبين طاقة بها لأنهم بمجرد لبسهم لهذه أثواب يصبحون عراة خفاة في مهيب العواصف.

لن أقول أن بقائي في الوطن تضحية ولجؤني لأكفان الغربية خلاص. عندما تكون الإختيارات الصحيحة نابعة من عقل أصح، حينها لا مكان للجدل والكلام فيه لأن القرار الأوحده هو سيد الموقف وإصراري على البقاء هنا ورفض الهجرة ساهم بشكل أو بآخر في بقائي، وأخوتي عاطلين عن العمل لأننا رفضنا أن نعمل أحجار البيض والكراهية في أطراف أثوابنا هناك على الحدود المقدسة بين الأخوة لنمطر البيشمركة الأبطال بها، رفضنا الإرتزاق كما الكثيرين ممن يلبسون ويخلعون الأثواب التي ذكرتها أنفاً كل ثوب حسب مرحلته. اليوم لبسوا ثوباً أكبر بكثير من قزميتهم المقزمة ولباتوا كما الطالبين الذين يطوفون البيوت ليلاً ويطرقون أبوابها في كل الشهور إلا شهر رمضان المبارك.

أنا الكوردية التي بنت في نفسها عوالم من جبال وأنهار وبحار. عوالم لا تحتاج إلى الملاجئ في صعب المراحل والأيام، أحبي حكاياتنا وأضيء بها ليالينا في هذه الحرب العمياء حتى لا تضيع مع الوقت، أحمل جبار الصبر بيدي حتى لا نطفئ أمامي شغف المضي بالدرب الطويل. يتهمون علي لأنني من أنصار الأفكار التقليدية والحياة العشائرية والعادات والتقاليد والمبادئ، وأن النهج الذي أسلك خطاه هو نهج كلاسيكي وهو السبب في عدم تقدم المجتمع الكوردي. بالتأكيد لي الشرف أن أكون إنسانة كلاسيكية تسير على درب نهج كلاسيكي حسب قولهم لي، ولا يشرفني الإنضمام إلى قشور أيديولوجيا بعيدة عن معتقداتنا وعاداتنا وتقاليدنا وتحديداً الأمور التي تخص المرأة. أقول قشور أيديولوجيا وتحديداً تلك التي تنادي بحرية المرأة بكافة مجالات الحياة وترفض الحياة الأسرية وتسترجل أكثر من الرجل نفسه وتصرخ أنها شرف نفسها ولا علاقة لعائلتها بها.

قبل سنوات مضت في مدينة هويلر التقيت صديقة بسيدات أنيقات تعتبرن أنفسهن متحررات. غرور إحداهن أدى بها إلى الصراخ

أنا الكوردية السورية التي سابقت الريح، واليوم تواجهه بكل جبروته، رياح لا غربية ولا جنوبية، وإما الرياح الشمالية فدمرت ما كان مبنياً من سلام وسكينة وطمأنينة رغم انحصار الحرية المرجوة، واليوم بات الأمل مرهونا بهبوب رياح شرقية لعل وعسى تبني القليل مما هدم وتعيد البعض ممن هاجروا. عنقي مرهون لرصاص الأيام التي لم تلد بعد بالرغم من مرورها وباتت ماضياً.

الكلمة باتت علماً في رأس قلبي الذي يصارع معي الهروب والموت والجوع والضياح في وطن بات يشبه وطناً أو كأنه كان وطن!، وطن تعشش فيه الحدان والتي بدورها باتت تضرع النيران بالأخضر واليابس وكأنها تمارس سياسة الأرض المحروقة بغل وطغيان. كلما ركضت وراء ما كان وطن واصرخ أرجوك انتظرنني!.. يلهث هارباً مني ومن نفسه ومن الأرض والسما، وتصرخ يداي مقيدتين لا أستطيع تحرير نفسي فكيف لي أن أحملك ولك آمال لا قدرة لي عليها؟.

أنا الكوردية التي كانت وما زالت وبإذن الله ستكون كما خط لها والدها الخطأ، ومشت على الدرب الذي لا يساوم عليه مهما بهظ ثمته وغلا، درب الكورداتي الذي رسخ الحقيقة من الزيف درب نهج البارزاني الخالد الذي أثبت في هذه المراحل الدامية والمتذبذبة أنه الحامي الوحيد والحافظ الوحيد للقومية الكوردية، وما تبقى مجرد تجار ببيعون ويشتررون بالسلعة التي عندهم والتي في ظاهرها وطن وفي باطنها غنائم.

أنا الكوردية التي تصارع الباطل لوجه الحق، لأنه لا بد من منفذ أو باب ما يخرج منه الحق والحقائق. لم أزيغ التاريخ وقلت الحق الذي لا بد له أن يقال في كل مرحلة وتاريخ. الحقيقة التي أكدت أنه لولا جبال ومناطق بارزان ورجالاتها الشامخين وتحديداً الزعيم مسعود بارزاني ما كان لإقليم كوردستان ان يكون وما كان للكيان الكوردي اي وجود.

في ماض قريب جاءتني حدآن منتوفي الريش وأمطروني بزيد ألسنتهم أنني أسأند في رواياتي بقيام كيان كوردي مستقل وعارضوا وناهضوا الفكرة التي هي بالنسبة لي حلم مقدس. كيف لا أسأند درياً ونهجاً يحاول حماية كينونتي وخصوصيتي وجنوري وتقافتي التي بها أختلف عن الآخرين، بها أعيش وأنتفس واكتب وأضحك وبأبكي!؟، عائلتي كما الآلاف ضحوا بالكثير من أجل الوصول إلى هذا الحلم، وعلى العكس فإن

عاجلاً أم آجلاً بعض الحركات السياسية الكوردية في سوريا أجادت الاصطياد في الماء العكر لكنها لم ولا اعتقد أنها ستشارك في الاصطياد ببحار الدم السوري عامة والدم الكوردي خاصة، هذا الدم السوري الذي تعكر وتلوث وبات حاويات لنفايات كل من أراد التخلص من قدراته وجرائمه.

عندما أوقفوا الشاعر الإسباني لوركا على إحدى الحواجز أثناء الحرب الأهلية سألوه مع من أنت؟، رد بثقة أنا مع الخاسر. لأنه كان يدرك أن الخاسر في معارك قضايا الوطن يبقى أشرف الأطراف وأبيضهم يداً. كل الحروب تتشابه لكن ما يجري في سوريا لا يشبه أي شيء، لذا يمكنني إقتباس ما قاله لوركا (أنا مع الخاسر). لأن الخاسر عندما بقي على سجيته ونيله ومبادئه، والأهم من كل هذا وذلك حافظ بكل ما يملكه من قوة على إنسانيته، وهذا ما جعلني أسأند الحق والحقيقة التي لا بد أن ينطق بها لأنها معضلة وما أصعبها من معضلة، أولئك الخاسرين الذين رفضوا زج أبناء وطنهم في الجبهات الأولى من النار من غير قيد أو شرط، والشرط الأهم والذي لا يساوم هو أن يحاربوا من أجل أراض كوردية ولا شأن لهم بأراض الآخرين. الخاسرين الذين رفضوا هدم المدن فوق الأرض ورفضوا حفر الأوكار تحتها وأرادوا إعمارها إسوة بإقليم كوردستان.

نحن لا نقرأ التاريخ بعيون الصقور، ندعي الصغورية لكننا مجرد فئران تجارب لحروب الآخرين، فقط لو طبقنا ما كتبه جورج أورويل في مزرعة حيواناته وفي ديكتاتورية الأخ الأكبر الذي دونه في عام ١٩٨٤، لو فهمنا ما قاله للبلدان التي تحولت إلى ساحات لحروب الغير: (ان هدف الحرب الاساسي هو ازالة الدمار ليس بالضرورة بحياة الناس بل بنتائج العمل الانساني، فالحرب هي السبيل لتبديد واهدار موارد كان من شأنها لو استخدمت في ما ينفع الجماهير العربية ان ترتد عليهم بالخير والرفاهية، وان تجعلهم على المدى الطويل أكثر وعياً وادراكاً للأمور من حولهم، وحتى اذا لم يتم تدمير ما انتج من اسلحة في حرب فعلية فإن عملية تصنيعها تبقى في حد ذاتها طريقة لاستنفاد الجهد البشري دون انتاج اي شيء يمكن ان يعود بالنفع على الناس".

لم نعد نملك شيئاً من السنين والأيام غير أهات وإنكسارات العمر المحروق في أتون الحرب، وغير صمت أقرب ما يكون من صمت الحائزين والمتعبين.

نحن لم نساعد على احتلاك يا وطن!، كنا أشجع من شجاعة الفلاح الروسي الذي بتر يده بعد أن نقش نابليون أول حرف من إسمه عليه لأنه قال: " أنا لا أعرفك يا نابليون ولن أدلك على الدرب الذي يؤدي إلى قربتي لأنني وكل ما أملك ملك لبلدي".

كنا شجعان بما فيه الكفاية لكن القوى الضبابية أعمت الشجعان في الميدان والأزقة المظلمة وسلمتك إلى قوى أسوأ منها. الشجعان أعدموا لكن الشجاعة والإيمان واليقين برب العالَمين ومن ثم بك يا وطن مازال حياً يرزق. أستودعك بحماية الله يا وطن والودائع لا تضيع عند الله.

كنا شجعان بما فيه الكفاية لكن القوى الضبابية أعمت الشجعان في الميدان والأزقة المظلمة وسلمتك إلى قوى أسوأ منها. الشجعان أعدموا لكن الشجاعة والإيمان واليقين برب العالَمين ومن ثم بك يا وطن مازال حياً يرزق. أستودعك بحماية الله يا وطن والودائع لا تضيع عند الله.

كوردستان قدسية.. مقدسة



ميرندا شيخة

رفعت الأقلام.. وجف الحبر وانكسر الماء
ما عاد من ضجيجكم
يعلو صدى
قيل عنكم خفافيش الليل البهيم
أما حانت مواعيد السفر إلى مآهات الغبار
؟
وقالوا لا عليكم في هذا التيه وجل بذيء
ولا حياء' إن أفصح التاريخ عما كان
ولم يكن للنسر فضاء
ولا ذروة جبل..كله سيان
منذ سقوط نينوى على ظهرها
وقسم اللوة على طهرها
خلفكم روائح البارود والرصاص
ونزيف سكاكين المهالك والمذابح
وتعويذات التنز والمغول
لاتقولوا: إنما فعل القدر
وولى يجتث قامات الورود الحاملة
من هدم قداس الرموز وبذل وجهة القباب
ولون الصليب وغدر حتى بالسماوات التي
رفعت
وعناقات الطيبين؟ كله سيان
وشتان بين النل والظل
كم من الغزاة نشوا المقابر
ولطخوا الشواهد
ولم تمض خلف الجناة
أهازيج المطر
لاتقولوا
إنه فعل القدر
قلنا على المأأ
ضعوا النيص في النيص
وشدوا..وزر القلب على القلب
أنى حط الحبل لنا في المقلتين
آيات لمن يتذكرون
كوردستانا قلب مراق في دم وشعلة
للشهداء
وقيامات السواعد لنا العشق الذي بنا
يكبر ويكبر

بين الصوت والصدى المدفون

هادلين..

لم يعد الطوفان يتحمل
فقد صرخ الجنين في رحم أمه
ويأبى الرحيل
من موطن الغربة والوحدة القاحلة
التي لم تعد للحياة عمر
ولا للربيع زهر
ولا للفرحة بسمه
ها هو يتأهب للرحيل...وأى رحيل هذا؟!
رحيل النَّفس عن الجسد
انفصال الزمن عن القدر
خصام الثواني من الساعات
رغم ذلك....
ما زال نداء الحياة تحصدها الريح
وتبعثرها في مآهات اللانهاية
فمن سيسمع الصدى المدفون منذ الأزل
وبين حبات التراب وبين عروق الصخر؟



الحياة الحزبية السرية في كوردستان سوريا ١٨٩٨ - ٢٠٠٨

تأليف : علي صالح ميراني
عرض : حواس محمود

يعتبر هذا الكتاب من أهم وأبرز الكتب في مجال بحثه التخصصي فلم نسمع ولم نقرأ عن أي كتاب شامل يتناول الحياة الحزبية السرية في كوردستان - سوريا كما جاء على الغلاف
ان المؤلف باحث جاد ودؤوب نال الكتاب منه جهدا ووقتا ومالا لذا فهو جدير بالشكر والتقدير والترحيب والتحفيز للمزيد من الكتب البحثية ذات الطابع التاريخي الوثائقي الرصين
يقدم الكتاب الناشر وهو الأستاذ الدكتور عبد الفتاح بوطاني رئيس مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق - جامعة دهوك ، الذي يبين أهمية الكتاب في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الكرد في سورية ويرى أن هذه الدراسة هي الأولى من نوعها ويشير الى ندرة الدراسات وبخاصة الأكاديمية عنهم (الكرد في سورية)
يتناول المؤلف مرحلة تتجاوز القرن الكامل من الحراك السياسي الكوردي (١٨٩٨- ٢٠٠٨) كما هو مبين من العنوان

يتألف الكتاب من خمسة فصول:
الفصل الأول : الحياة الحزبية السرية في كوردستان - سوريا ١٨٩٨ -٢٠٠٨
يتطرق الى صدور جريدة كردستان في القاهرة عام ١٨٩٨ ومن ثم حديث عن تجمع مثقفي مجلتي هاوار وروناهي ، ومن الكتاب الذين كتبوا للمجلتين عبد الله كوران ، توفيق وهي ، شاكرا فتاح من العراق ، مصطفى بوتاني ، عثمان بري ، قدري جان ، حسن هشيار ، جكر خوين ، د. نور الدين زازا ، د. كاميران بدرخان ، روشن بدرخان

ومن ثم حديث عن جمعية التعاون ومساعدة الفقراء الكورد ، التي تأسست في " كوردستان سوريا " في أواسط ١٩٣٢ وكان مركزها مدينة الحسكة وجاء الاعلان عن تأسيس هذه الجمعية في العدد الثاني من مجلة هاوار " الصرخة " الصادر في ١ حزيران ١٩٣٢ ، ثم جمعية الأمل ثم نادي الشباب الكور في عامودا ورابطة الطلاب الكورد في مدارس حلب ورابطة المثقفين الكورد في سوريا ثم جمعية التقدم وجمعية احياء الثقافة الكوردية وجمعية الشباب الديمقراطيين الكورد وجمعية المعرفة والتعاون الكورد وكتلة الحرية وجمعية الطلاب الكورد في جامعة دمشق ومن ثم تشكل الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتى) في ١٤ - حزيران ١٩٥٧ كحاجة موضوعية لرغبات وأهداف القوميين الكورد لقيادة النشاطات السياسية لآبناء القومية الثانية في البلاد ، وكأي حزب نشأ وتطور بشكل سري فان الآراء اختلفت في التسمية وكيفية وتاريخ التأسيس وأسماء المؤسسين الأوائل للحزب ، والجدير بالذكر أن الاختلاف والتباين في سرد الوقائع في مذكرات المؤسسين والكتاب من الرعيال الأول تكاد تتناقض كليا ، ومن ثم في الفصل الثاني حديث عن الانقسامات التي حدثت في الحزب وتشكل البارتى الديمقراطي الكوردي اليساري في سوريا والحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا
وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف أبرز التنظيمات والفصائل الكوردية التي ظهرت في كوردستان - سوريا خلال المدة ١٩٧٥ - ١٩٨٩ وهي : الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا P.D.K.S

الحزب الاشتراكي الكوردي في سوريا ، حركة بروسك كورد ، حزب العمل الديمقراطي الكوردي في سوريا
التنظيم الثوري الكوردي في سوريا ، حزب الشغيلة الكوردي في سوريا ، حركة أكرى كورد في سوريا ، منظمة الطلبة الكوردستانية ، الحركة التحررية لتحرير كوردستان ، الحزب الشيوعي الكوردستاني - الحزب الديموقراطي الكوردي في سوريا
وفي الفصل الرابع يتناول أبرز التنظيمات والفصائل الكوردية - التي ظهرت في كوردستان سوريا خلال عقد التسعينات ومستهل الألفية الثالثة ١٩٩٠ - ٢٠٠٥
ومن خلال التنظيمات التي يتناولها المؤلف
- حزب الاتحاد الشعبي الكوردي في سوريا - جناح فؤاد عليكو
- الحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا - جناح عزيز داوود
- حزب الوحدة الديموقراطي الكوردي في سوريا (يكتي)
- الحزب اليساري الكوردي في سوريا - جناح محمد موسى
- حركة طلائع الوحدة الكوردية - الحزب الديمقراطي الوطني الكوردي في سوريا - جناح طاهر صفوك
- كومه جوانين كورد (تجمع الشباب الكورد في سوريا)
- حزب يكتي الكوردي في سوريا - حزب الاتحاد الديموقراطي P. Y. D
- حزب الوفاق الديمقراطي الكوردي السوري ، تيار المستقبل الكوردي - حزب آزادي الكوردي في سوريا
وفي الفصل الخامس يتناول المؤلف أهم الأطر الوحدوية لفصائل الحركة السياسية الكوردية في " كوردستان سوريا " عبر تناول الموضوعات التالية :
- المحاولات الأولى لتأطير الحركة في أطر تنسيقية مشتركة
- التحالف الديمقراطي الكردى في سوريا - الجبهة الديمقراطية الكوردية في سوريا S. D. K. S
- الهيئة العامة للجبهة والتحالف الكرديين ، لجنة التنسيق الكوردية في سوريا
يشير المؤلف الى مسألة اساسية في وضع التنظيمات الكوردية في سورية وكأني به يضع يده على الجرح إذ يقول : " المثير في وضع التنظيمات الكوردية في سوريا أنها حينما تتعرض لعمليات انشقاقية ، تسعى كل منها الى اظهار فوائد عملية الوحدة والإصرار على أنه يجب تأطير فصائل الحركة الكوردية في كوردستان ، والتغني بقيمة التوحد ونبد حالة التشرذم والتشتت ، يلاحظ أن شعور كل تنظيم بالخلل السياسي ولدفع تهمة التمزق عن نفسه كان المبرر الأكبر وراء تلك الدعاوات "
اعتمد الباحث في مصادره على مايلى :
١- الوثائق غير المنشورة التي كانت خاصة والتي نشرت على نطاق ضيق ضمن الحزب وبين أعضائه وهي من وثائق الحركة الكوردية السرية
٢- الوثائق المنشورة : وهي الوثائق التي لها أهميتها وقيمتها

حدث في كوكب اليابان

بعد ان تمكنت الكائنات الفضائية من نشر ديمقراطيتها بديكتاتورية انيقة بين ابناء كوكب اليابان (عفو اليابانيجي)، ها هي الخطوط المحبوبة للعبة تستكمل، مؤكدة ان غايتها استهداف الانسان.
لم نكتفي تلك الكائنات بتقديم النظريات والتتظيرات، فقد باشرت بالتطبيق العملي لبرهان صحتها ولتؤكد ان الانسان كائن حربيائي قادر على التلون والتكيف مع كافة الظروف، وباستطاعته المقاومة والصراع من اجل البقاء.
ففي تجربة حية استولت تلك الكائنات على مصادر ومنابع شبكات المياه والصرف والكهرباء والطرق، وقتنوا، وقطوا لاختبار القدرة العقلية للانسان ومدى تحملها، حتى تكيف البشر مع الوضع وتجاوزوا تلك المحنة وباتت عندهم من التائويات، والنتيجة انهم عوضوا شح المياه مثلاً في اكثر الاحيان بمياه المستنقعات والكهرباء بالقناديل والشموع والتدفئة بالنفايات وروث الحيوانات، والمجاريير بحفر جور فنية.
اثبتوا بذلك قدرة الانسان على التأقلم مع المستجدات، وبعد تأكدهم



عبد الحميد جمو

سامان وآزاد.. وفسحة الحياة

خوناف محمد

وعذب ويد البستاني حانية وحريصة على انبات وتحويل هذه البذرة إلى شجرة مورقة بل مثمرة في المستقبل.
عاد ازا إلى منزله وامه تستقبله ولكن ليست بابنسامة بل بوجه مكفهر ووايل من الشتائم 'ها قد عدت أيها الملعون، أين كنت تتسكع كعادتك؟'
الأم تردد جملتها الشهيرة وهي تضع طعام الغداء 'يا ليتني لم انجبكم، انتم مصيبة ونزلت علي من السماء، ما الفائدة منكم' . اما الاب فيشتم الأم والأولاد بالجملة بكلمات نابية وخادشة للحياء ، والكل يتناول غذائه على مضض. أي بمعنى آخر البذرة 'ازاد قد تشربت من ماء مالح او حتى يمكننا القول ماء مر يقطع الأمل بابنات البذرة المسكينه حتى لتصبح غذاء لدودة الأرض.
سامان وازاد الصديقان اللذان يلعبان في نفس الفسحة، ويتلقيان نفس التعليم في المدرسة ذاتها، ويعيشان في نفس المخيم، وزرعا في نفس التربة ولكن الشروط البيئية اختلفت والعناية اختلفت، فالأول عرست فيه مبادئ سامية وافكارا محفزة وثقة واخلاقا حيث آمن بنفسه انه يوماً ما سيكون شجرة مثمرة ذات نفع لمجتمعه، والثاني مسح وتدمر وزرع عت ثقته بنفسه وزرع فيه الاجباط والانحطاط الاخلاقي حتى بات خطراً على مجتمعه .

"كيف يمكن للبذرة أن تصدق أن هناك شجرة ضخمة مخبأة بداخلها؟ ما تبحث عنه موجود بداخلك". "شمس التبريزي"
سامان وازاد صديقان يلعبان معاً كل يوم ساعة واحدة في الفسحة التي خصصتها إحدى المنظمات "الإنسانية" في مخيم اللاجئين الذي يعيشان فيه الصديقان، أي إنهما من نفس البيئة ونقل نفس التربة التي زرعت هاتين البذرتين (سامان وازاد).
بعد الانتهاء من الفسحة يودع الصديقان كل واحد الآخر على امل تجدد اللقاء في اليوم التالي. يعود سامان إلى منزله حيث امه تستقبله بابنسامة دافئة "ها قد عدت يا نور عيني هيا بدل ملابسك واغتسل من بعدها اجلب لنا الحبز من البقالة لأعد الغداء، فوالدك على وصول من عمله "طبعاً سامان يطيع امه وينفذ ماطلبت بكل حب، وعلى الغداء حيث تجتمع عائلة سامان معاً ويعتبرون فترة الغداء فرصة لتبادل اطراف الحديث.
الوالد ينثي على انجازات اولاده وان كانت هذه الانجازات رسم زهرة أو لعب الحجلة، أي هذه البذرة سقيت من ماء حلو مذاق

